الطرة

شرح لامية الأفعال لابن مالك

تأليف

العلامة حسن بن زين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف حسين علي

إهداء

إلى شيخ العربية وفقيد العصر
العلامة أحمد راتب النفّاخ
(عليه رحمة الله تعالى)

ترجمة ابن مالك النحوي

هو العلامة العلَم أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجَيّاني الشافعي الإمام النحوي ولد سنة ٦٠٠ من الهجرة النبوية في جيان بالأندلس وتلقى العلم عن شيوخها ، ثم انتقل إلى بلاد الشام وأخذ عن علماء دمشق كالسخاوي وغيره ، ثم إلى مدينة حلب وأخذ عن علمائها كابن يعيش ،كما أخذ عن ابن مالك في حلب وحماة خلق كثير ، واستقر به المقام في دمشق ونزل دار العادلية الكبرى وولي مشيختها ، وأقرأ فيها القراءات ودرس علوم العربية .

وألف في علوم العربية كتباً كثيرة كما نظم المنظومات المطولة في النحو وأشهرها الألفية في النحو ولامية الأفعال في الصرف ، كما نظم في القراءات قصيدتين هما أوفى من الشاطبية وأخصر منها ، كما ألف كتباً كثيرة أشهرها كتاب الكافية الشافية ألفه في مدينة حلب ، وكتاب الخلاصة ألفه في مدينة حماة ، وكتابه التسهيل لم يسبق إلى مثله ألفه في دمشق ؛ وتوفي في دمشق في شهر شعبان سنة ٦٧٢ هـ . عليه رحمة الله تعالى .

ترجمة ابن زين

هو العلامة الحسن بن زين بن اسليمان القُناني الشنقيطي ولد سنة ١٢٢٥ من الهجرة النبوية ، درس في مدرسة العلامة عبد الودود الأفغي والعلامة محمد مولود بن أحمد المباركي حتى غدا علماً من أعلام اللغة العربية ، ويكفيه فخراً أن سيبويه تلك البلاد يحظية بن عبد الودود الجكني قد تخرج عليه، وقد اشتهر ابن زين بمنظوماته التعليمية في فنون اللغة العربية ، ومن آثاره شرحه لامية الأفعال لابن مالك نظماً ولولا تميز ماكتبه بالحمرة لالتبس بنظم ابن مالك ، ونثراً وهو المعروف بالطرة ، كما أن له أنظاماً كثيرة بفوائد منثورة منها :

ورفع مابعد لولا قيل هو بها ... أصلاً وقيل بأن نابت عن انعدما
وضعفوا رفعه بها بأن به ... خروجها عن مدى أشباهها لزما
وقيل رافعه يوجد مقدراً ... وذا به كل ناحي كوفة حكما

وكان حديد الذهن ، روي أنه كان يوماً مع جماعة من طلبة العلم يتدارسون قول ابن هشام : وقد سألني سائل من أين تهب الصبا ؟ فأنشدته :

ألم تعلمي ياعَمْرَكِ الله أنني ... كريم على حين الكرام قليل
وإني لا أخزى إذا قيل مملق ... سخي وأخزى أن يقال بخيل

ولم يفهم الحاضرون جواب ابن هشام حتى قال ابن زين مبيناً : يشير إلى قول الشاعر :

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني ... نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

فقوله : حين الكرام قليل ، مماثل لقوله : من حيث يطلع الفجر ، إذ كل من حين وحيث ظرف مضاف إلى جملة . وتوفي ابن زين سنة ١٣١٥ من الهجرة ، عليه رحمة الله تعالى .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، خلق الانسان علمه البيان ، وشرف هذه الأمة أن أنزل بلغتها القرآن ، فرفع ذكرها بين الأمم ، والصلاة والسلام على خير من نطق بخير لسان، وبيّن ما نُزل إليهم من ربهم أكمل بيان ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ورثة القرآن وحملته إلى الأنام ، وبعد :

فإن الاعتناء باللغة العربية وإتقانها من الدين ، وإن تقويم اللسان عليها عبادة لتلاوة الكتاب المبين ، وهي شعار وحدة المسلمين ، وفي رياضها يلتقي المسلم أخاه من كل فج عميق ؛ ومما نعمت به في صحبتي إخوة من بلاد الشنقيط أني تعرفت بعض طرائق التعليم والكتب المتداولة هناك ومنها كتاب شهير بالطرة - الحاشية - وهو شرح وضعه نظماً ونثراً العلامة الحسن بن زين على المنظومة المسماة لامية الأفعال للعلامة العلم ابن مالك النحوي - عليهما رحمة الله تعالى - في التصريف ، ولما كان ابن زين قد نظم على وزن وقافية ابن مالك كان لابد من التمييز ، فجرت العادة أن تكتب أبيات ابن مالك باللون الأسود ، وأبيات ابن زين باللون الأحمر ، واشتهرت الأخيرة باحمرار الطرة ، وقد تخلل الشرح شواهد من نظم العلامة الحضرمي كتبت باللون الأخضر ، وقد حرصت على ذلك التمييز استجابة لرغبة العلماء والطلاب .

وإذا كان المحقق أوالمحرر لكتاب ما لايزيد طموحه عن الفوز بمخطوطاته بعدد أصابع اليد الواحدة فإن الأمر كان جد مختلفاً في تحريري الطرة لكثرة النسخ المخطوطة والاختلاف اليسير بينها ، فرأيت أن ألتقي من يستظهر الطرة - وهم كثيرون والحمد لله- فتشرفت بمعرفة الشيخ الفاضل محمد عمر السالك وحررت النسخة الأولى من الطرة معه ، فله جزيل الشكر و التقدير ، ثم أتم الله تعالى فضله علي أن جمعني والعلامة

الكبير الشيخ الجليل بداه بن محمد بن بو ، فحررت الطرة للمرة الثانية مع الفوائد الكثيرة المضافة إليها ، فجزاه الله تعالى الخير كله ، وله مني أخلص الدعاء وأجزل الشكر .

وقد تخيرنا لتحرير الطرة مع الاستظهار نسخاً عديدةً أهمها :

١ - نسخة العلامة محمد عالي بن عبد الودود وهي مقتصرة على الطرة دون زيادة وقد رمزت إليها بالرمز (ع) # .

٢ - نسخة العلامة الشيخ بداه بن محمد بن بو،وهي كثيرة الفوائد والحواشي والتصويبات ورمزت إليها بالرمز (ب)* ، مع الاستئناس للترجيح عند اختلاف النسختين بنسخ أخرى مخطوطة للطرة أو مطبوعة من لامية الأفعال وشروحها ، وشرح ابن الناظم وشرح الحضرمي خاصة .

هذا ولا أدعي لنفسي التحقيق فذاك شأو بعيد ، ويستغرق العمر المديد ، ولكن حسبي أني حررت كتاباً نفيساً وشهيراً ومهماً كالطرة ، لأعين طلبة علم الصرف وأضع عنهم المعاناة في الدراسة في المخطوطات التي دونها الغوص في البحار أو النحت في الجلاميد .

وقد نسقت الكتاب فوضعت المنظومات كاملة ومرقمة في أول الكتاب بما يطابق ما في أثنائه ، ووضعت الإشارات والإحالات بالطريقة المعهودة في سائر الكتب مع تمييز الزيادات وضبط المهم بالحركات .

ولا أنسى أن أختم مقدمتي بالتوجه بالشكر العميم لصاحب الفضيلة العلامة الشيخ الطالب أحمد بن الديد الذي أكرمني بمالاأستحق من الثناء فجزاه الله تعالى خيراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

العين في ١٢ / من ربيع الأول / ١٤١٦ هـ .

محرر ومنسق الكتاب

عبد الرؤوف حسين علي

الحمد لله رب العالمين، خلق الإنسان علمه البيان، وشرف هذه الأمة أن أنزل بلغتها القرآن، ورفع ذكر هادي الأمم، والصلاة والسلام على خير من نطق بهذا اللسان، وبين ما نزل إليهم من ربهم بأكمل بيان، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وورثة القرآن وحملته إلى الأنام، وبعد:

فإن الاعتناء باللغة العربية وإتقانها من الدين، ولن تقرب اللسان عليها عبادة لتلاوة الكتاب المبين، وهي شعار وحدة المسلمين، ولن [illegible] يلتقي المسلم أخاه من كل فج عميق، ولقد نشأت بها في [illegible] أسرة من بلاد الشنقيط أين تعرفت بعض طرائق التعليم والكتب المتداولة هنالك، ومنها كتاب شهير بالطرة ـ [illegible] ـ وهو شرح وضعه [illegible] العلامة الحسن بن زين على المنظومة المسماة لامية الأفعال للعلامة العلم ابن مالك النحوي ـ عليهما رحمة الله تعالى ـ في التصريف، ولما كان ابن زين قد نظم على روي وقافية ابن مالك، كان لا بد من التمييز، فجرت العادة أن تكتب أبيات ابن مالك باللون الأسود، وأبيات ابن زين باللون الأحمر، واشتهرت [illegible] الطرة، وقد تخلل الشرح شواهد من نظم العلامة [illegible] تكميل ما لم يذكره الأصل، وقد حرصت على ذلك التمييز استجابة لرغبة العلماء والطلاب.

وإذا كان المحقق أو المحرر لكتاب ما لا يزيد عمله عن [illegible] بعدد أصابع اليد الواحدة فإن الأمر كان جد مختلفاً في تحرير الطرة لكثرة النسخ المخطوطة والاختلاف اليسير بينها، فرأيت أن [illegible] من [illegible] الطرة [illegible] وهم كثيرون والحمد لله، فتشرفت بعرضها على الشيخ الفاضل محمد [illegible] وحررت النسخة الأولى من الطرة معه، فله جزيل الشكر والتقدير، ثم أتم الله تعالى فضله علي أن جمعني والعلامة

منظومات الكتاب

١- الحمدُ للّهِ لا أبغي بهِ بَدلاً حَمْداً يُبلّغ من رِضْوانه الأمَلا
٢- ثم الصلاةُعلى خير الورى وعلى ساداتِنا آلِهِ وصَحْبِهِ الفُضَلا
٣- وبعدُ فالفِعلُ مَن يُحْكِمْ تَصرُّفَهُ يَحُزْ من اللّغة الأبوابَ والسُّبُلا
٤ - فَهاكَ نَظْماً مُحيطاً بالمُهمِّ وقَدْ يَحْوي التفاصيلَ مَنْ يستحْضِرُ الجُمَلا

أبنية المجرد ومعانيه وتصاريفه

٥- بِفَعْلَلَ الفِعْلُ ذو االتجريد أوفَعُلا يأتي ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعَلا
٦- تَضْعيفُ ثانٍ او انَّ الياءَ آخِرُهُ أو عينُه كالوقوعِ قلّما نُقِلا
٧- وهو لمعنىً عليه من يقومُ بهِ مجبولٌ اوْ كالذي عليه قد جُبِلا
٨- وجاء ثالثُها مطاوِعاً ويَجي مُغْنٍ لزوماً ونقلاً عن بنا فَعُلا
٩- والطبعُ واللون والأعراض جاءَ لها وللجسامةِ فالتقصيرُ فيه علا
١٠- وصوغُ أوّلِها مما يناسبهُ من اسمِ عينٍ لمعنىً كالأخير جلا
١١- فاعملْ بهِ وأصِبْ مع الأخيرِ وخُذْ أَنِلْ بذا مُفْرَداً تَمرْتُه نُزُلا
١٢- واجمعْ وفرّقْ وأعطِ وامنعنَّ وفُه واغلِبْ ، ودفعٌ وإيذاءٌ به حصَلا
١٣- به تحوّلْ وحوّلْ واستقِرَّ وسِرْ واستُرْ وجَرّد وأصلِحْ وارْمِ مَن نَبلا
١٤- وبالمقدَّم حاكِ واجْعَلَنْ وبه أظهِرْ أوِ استُرْ كقَرْمَدتُ البِناءَ طِلا
١٥- ولاختصارِ كلامٍ صيغَ منفرداً من المركّبِ بَسْمِلْ إنْ وَباً نَزَلا
١٦- فَبانَ مِمّا ذكرْنا أنَّ بينهما وَجهَيْ عمومٍ وتخصيص لمَنْ عَقَلا

١٧-والضَمَّ من فعُلَ الْزمْ في المضارع وافْ   تَحْ موضعَ الكسرِ في المبنّى من فَعِلا

١٨- مُضاعَفاً مُدْغَماً أمْ لاكحسَّ به   وعَضَّ مَصَّ وحمّ مَلَّهُ مَلَلا

١٩- وخَبَّ صبَّ وطبَّ لجَّ بَحَّ ووَدَّ   بَرَّ لَذَّ وشَلَّت كَفُّه شَلَلا

٢٠- قَرَّتْ وحَرَّ ومَرَّ مَسَّ هَشَّ لهُ   وَبَشَّ سَفَّ وشَمَّ ضَنَّ مَعْ زَلَلا

٢١- وَجْهانِ فيه مِن احْسِبْ معْ وَغِرْتَ وحِرْ   تَ انعمْ بَئِستَ يَئِستَ اوْلَهْ يَبِسْ وَهِلا

رد [

٢٢- ومِثْلُ يحسِبُ ذي الوجهين مِن فَعِلا   يَلِغْ يَبِقْ تَحِمُ الحُبْلى اشْتَهتْ أُكَلا

٢٣ -وأفْرِد الكَسْرَ فيما مِن ورِثْ ووَلي   ورِمْ ورِعْتَ ومِقْتَ مع وَفِقْتَ حُلا

٢٤ - وخمسةٍ كَيَرِثْ بالكسرِ وهيَ وَجِد   وقِهْ لَهُ ووَكِم وَرِك وعِقْ عَجِلا

٢٥- وثقتَ مع وَرِيَ المخُّ احوِها وأدِمْ   كسراً لعين مضارع يلي فعَلا

٢٦-ذا الواوِ فاءً أوِ اليا عَيْناً او كأتى   كذا المضاعَفُ لازِماً كحَنَّ طَلا

٢٧- وضُمَّ عين مُعَدّاهُ ويَنْدُرُ ذا   كسرٍ كما لازِمٌ ذا ضمٍّ احْتُمِلا

٢٨-وفي الصحاحِ انبناءُ الضمِّ فيه على   لمحِ التعدّي لذاك اللمحُ قد نُقِلا

٢٩- فَرْداً بِذَبَّ ونَصَّ غضَّ حَفَّ به   وحَطَّ عقَّ وصفَّ منَّ لا حَلَلا

٣٠- فذو التعدّي بكسرٍحَبَّه وعِ ذا   وجهَيْن هرَّ وشدَّ علّه عَلَلا

٣١- ومِثْلُ هرَّ يَنِثُّ شجَّهُ وكذا   كَ أضَّه رمَّه أي أصلحَ العَملا

٣٢- وبتَّ قطعاً ونَمَّ واضمُمَنَّ مع الـ   لزوم ِ في امْرُرْ بهِ وجلَّ مثلِ جَلا

٣٣ - هبَّتْ وذرَّت وأجَّ كَرَّ هَمَّ به   وعَمَّ زمَّ وسحَّ ملَّ أي ذمَلا

٣٤- وألَّ لَمْعاً وصرَخاً شَكَّ أبَّ وشَدّ   أي عدا شَقَّ خَشَّ غلَّ أي دَخلا

٣٥- وقَشَّ قومٌ عليه الليلُ جَنَّ ورَشَّ   المُزْنُ طَشَّ وثَلَّ أصلُهُ ثُلِلا

٣٦-أي راثَ طلَّ دَمٌ خبَّ الحصانُ ونَبَتٌ   كَمَّ نخلٌ وعَسَّتْ ناقةٌ بِخَلا

٣٧ -ومعْ ثمانيةٍ عشرٍ كمَتَّ به   يمُتُّ ثجَّ وسَجَّ أحَّ أي سَعَلا

٣٨-سخَتْ وأَدَّ وحدّعَرَّ حصَّ ولطَّـ   ـتْ ناقةٌ كفَّ شقَّ طرْفُه فَعَلا

٣٩-وبَقَّ فكَّ وعَكَّ اليومُ غَمَّ وأَمَّـ   ـتْ أُمَّنا حَنَّ عنه مُعْرِضاً كَمُلا

٤٠-قَسَّتْ كذاوعٍ وَجَهْيْ صَدَّ أثَّ وَخَرَّ   الصَّلْدُ حدَّت وثرَّت جدَّ مَن عَمِلا

٤١- ترَّت وطَرَّت ودرَّت جَمَّ شَبَّ حِصا   نٌ عَنَّ فحَّتْ وشَذَّ شَحَّ أي بَخِلا

٤٢-ومثلُ صدَّ بوجهَيْهِ ثمانيةٌ   عَرَّتْ وشَتَّ وأزَّ القِدرُحين غَلا

٤٣-قَرَّ النهارُ وأصَّت ناقةٌ وكذا   رزَّ الجرادُ وكعَّ خَلَّ أي هَزَلا

٤٤- وشَطَّت الدارُ نَسَّ الشيءُ حَرَّ نها   رُ والمضارعُ من فعلْتُ إن جُعِلا

٥٤- عيناً له الواوُ أو لاماً يُجاءُ به   مضمومَ عينٍ وهذا الحكمُ قد بُذِلا

٤٦ - لِما لِبَذٍّ مُفاخِرٍ وليس لهُ   داعي لُزومِ انكسارِ العينِ نحوُ قَلا

٤٧- إذْ مُقتضِي كسر عينٍ إذ يزاحمُ ما   يدعو إلى الضمّ يطوي كلّما سَدَلا

٤٨- وكُفَّ جالِبَ فتحٍ إذ يزاحم ما   يدعو إلى غيره وامْنعْهُ ماسَألا

٤٩-إلا شذوذاً وإلا ماكضَعْ وسعى   فالفتحُ ما لم يكن بالشهرة انخزلا

٥٠- فذو الشذوذِ كهَبْ عن كسرةٍ وكَما   عن ضمةٍ شذَّ يَطْهَى لحمَه عجِلا

٥١- يَمْحَى ويَنْحَى ويَدْحى الأرضَ ثُمَّةَ قُلْ   يَصْغَى ويَضْحَى وفيها قَيْسُها نُقِلا

٥٢-وفتحُ ماحرفُ حلقٍ غيرُ أوّلهِ   عن الكسائيِّ في ذا النوعِ قد حصَلا

٥٣- في غيرِ هذا لذي الحلقيّ فتحاً أشِعْ   بالاتّفاقِ كآتٍ صيغ مِن سَألا

٥٤-إن لم يُضاعَفْ ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ اوْ   ضمٍ كيبغي وما صرّفتَ مِن دخلا

٥٥- أو يَشْتَهِرْ بهما كانْغِمْ نَعِمْتَ وقد   يُروى بتثليثها كاجْنَحْ إلى الفُضلا

٥٦ - وقد يُصاحِبُ فتحُ العينِ ضَمَّتَـها أو كسرَها كاسعُطِ الدوا انْزَحِ الوَشَلا

٥٧- وقد يثلّث ذا الماضي رجَحْتَ منـاً والضمُّ والفتحُ في آتيه قد عُقِلا

٥٨- وَإن تكنْ بهما عينُ المُضِيْ شُكِلتْ يصلُحْ مضارعُهُ لما به شُكِلا

٥٩- واجْنأ على الفتح إن كَسْرٌ يصاحبه في عينِ ماضٍ ولاتطلُبْ به بَـدَلا

٦٠-عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيث خلا من جالبِ الفتحِ كالمبنيّ من عَتَلا

٦١- فاضمُمْ أواكسِرْ إذا تَعْيينُ بعضِهما لِفَقْدِ شُهْرَةٍ او داعٍ قد اعتزلا

٦٢- وقد يثلّث ذا أيضاً أَنِسْتَ بها وفي المضارع مافي الماضي قدحصَلا

٦٣ - طَوْراً وطَوْراً يُثنّى فتحُ أوسطِه بالضمّ لاترفُثَنْ وانْقُبْ إذا سَفُلا

٦٤ - وقد تُعاقِبُ فَتْحَ العينِ ضَمّتُها ويَمْكُثُ الضمُّ في الآتي وقد عُقِلا

٦٥- بالضمِّ والكسْرِ لا تَحْقِرْ وعِزَّ وإن يُكسَرْمع الفتحِ ذا الماضي فقدجُعِلا

٦٦- منه المضارعُ مضموماً ومنفتحاً كاركَنْ إلى الحق ترشُدْإنْ تأىَ شَمَلا

٦٧-وقد يُرى كالمضي شَكْلاًخصيتَ رَجا فاغبِطْ ولاتحقَدنْ واحنَفْ إذا هزِلا

فَصْـل في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أونا بالثلاثي الأجوف

٦٨-وانقُلْ لِفاءِالثلاثي شكلَ عينٍ إذا اعْـ ـتلّتْ وكان بتا الاضمارِ متصِلا

٦٩- أو نونه وإذا فتحاً يكون فمنـ ـه اعتضْ مجانِسَ تلك العينِ منتقلا

باب أبنية المزيد فيه ومعانيه

٧٠-كأعْلَمَ الفعلُ يأتي بالزيادة مع والى وولّى استقامَ احْرَنْجَمَ انفصَلا

٧١- بأفعلَ استغنِ أوطاوعْ مجرَّدَهُ وللإزالة والوجدان قد حصَلا

٧٢-وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً ثلاثياً كوعى والمرءُ قد نمِلا

٧٣- أعِنْ وكثّرْ وصَيِّر عَرِّضَنَّ بهِ وللبلوغ كأمأى جعفرٌ إبِلا

٧٤ - وعدِّينَّ بـه وأطلِقَنَّ وقِسْ   ونَقْلُبنا غيرَهُ مِنْ هـذه نُقِلا

٧٥ - شارِكْ بفاعَلَ أو وافِقْ ثُلاثِيَّه   أوأفعلَ الجَعْلِ تابعتُ الصيامَ وِلا

٧٦ - كثّرْبفعَّلَ صيِّر اختصِرْ وأزِلْ   وافقْ تفعَّلَ أو وافقْ به فَعَلا

٧٧ - فكِّرْ وشمِّرْ ويُغني عن مُجرَّده   وجاء تضعيفه من همزةٍ بدَلا

٧٨ - وللتوجّه والتَّوجيهِ لو نُسِبَتْ   له كتقبيلنا الموتى لَمّا ثقُلا

٧٩ - باستفعلَ اطلُبْ تحولْ طاوع افعَلَ أو   وافقْ تفعّل أووافقْ بهِ افتَعَلا

٨٠ - أو الثُلاثيَّ كاستغنى وجاءَ به   وقد يكون على الوُجدانِ مُشتمِلا

٨١ - باحْرَنْجَمَتْ طاوِعَنْ ورِدْفِها وبذا   وافِقْ مجرَّداً اويُغني انطلِقْ عَجِلا

٨٢ - وفي مطاوعة ملا لَوى ورمى   وصلْتُه أو نَقلْتُ جا بـهِ افْتعَلا

٨٣ - وافعَلَّ ذا أِلفٍ في الحشْوِ رابعةٍ   أوعارياً وكذاك اهبيَّخَ اعْتَدَلا

٨٤ - عن كالأحمّ والألْمى نَحّ بُنيَةَ ذا   والعيبُ واللّونُ معناه به انعزلا

٨٥ - وعن مَداهُ ارْعوى كاحْوَوَّخارجةٌ   وارقدَّ وازورَّ عن مَعْناتِهِ انفصَلا

٨٦ - طاوِعْ بِتي واتَّخِذْ واختزْ بِهاوبها   وافقْ تفاعَلَ أووافق بها فَعَلا

٨٧ - بها تسبَّبْ وبالنفس افعلنّ وعن   أخي الثلاثةِ تُغني كالْتحَى فَجَلا

٨٨ - تدحْرَجَتْ عَذْيطَ احلَوْلى اسبطَرَّتوا   لى معْ تولّى وخلبَسْ سَنْبَسَ اتَّصَلا

٨٩ - بافْعَوْعَلَتْ بالغَنْ وطاوعنْ فعَلا   وصيرنْ به أو وافِق افْتَعَلا

٩٠ - تفاعلَ اشْرَكْ بها وطاوعَنَّ وقد   تُبينُ عَكْسَ الذي بفاعِلٍ نزَلا

٩١ - تعالَلَتْ هندُ أو معنى المجرّدِ أو   إهمالِه فتعالى الله جَلَّ عَلا

٩٢ - تفعَّلَ اطلُبْ بها وطاوعَنَّ وقد   تجيءُ طِبْقاً لما عن تائِها انْخزَلا

٩٣ - وعنه تغني وتغني عن مجردها   وقد توافِقُه تَعَدَّ مَنْ بَخِلا

٩٤ - بها تكلّفْ وجانِبْ واتَّخِذْ وبها   كرِّرْ تجرَّعْ مُطيلاً شُرْبكَ العسَلا

٩٥- واحْبنطأ احْوَنْصلَ اسْلَنقى تَمسْكَنَ سَلْـ
ـقَى قَلْنسَتْ جَوْرَبَتْ هَرْوَلَتَ مُرْتَحِلا

٩٦- زَهْزَقَتَ هَلْقَمْتَ رَهْمَسْتَ اكْوَأَلَّ َ تَرهْـ
شَفْتَ اجْفأظَّ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الجملا

٩٧- تَرْمَسْتَ جَلْمَطْتَ كَلْتَبْتَ وغَلْصَمَ ثم
ادْلَمَّسَ اهْرَمَّعَتْ واعْلَنكَسَ انتُخِلا

٩٨- واعْلَوَّطَ اغْثَوْجَجَتْ بَيْطَرْتَ سَنْبَلَ زَمْـ
ـلَقَ اضمُمَنَّ لتَسَلْقى واجْتَنِبْ خَلَلا

فصل فيما يفتتح به المضارع وحركة ماقبلَ آخره غير ثلاثي

٩٩- ببعضِ نأتي المضارعَ افْتَتِحْ ولـه ضَمَّ إذا بالرُّباعي مُطْلَقاً وُصِلا

١٠٠- وافْتَحْهُ متصلاً بغيره و لغيـْ ـرِ الياءِ كسراً أجز في الآتي من فَعِلا

١٠١ _ أوماتصدَّرهمزُالوصلِ فيه أوالـ ـتا زائداً كتزكّى ، وهو قد نُقِلا

١٠٢ -في اليا وفي غيرها إن أُلحقا بأبى أومالَه الواوُ فاءً نحو قد وَجِلا

١٠٣ -وكَسْرُما قبلَ آخرِالمضارع من ذا البابِ يَلزَمُ إنْ ماضيهِ قدحُظِلا

١٠٤- زيادةَ التاء أوّلاً وإنْ حصلَتْ له فما قبلَ الآخر افتحَنْ بِولا

فصلٌ فيما لمْ يُسَمَّ فاعلُه

١٠٥ -إن تُسنِدِ الفعلَ للمفعولِ فأْتِ بهِ مضمومَ الاوَّلِ واكْسِرْهُ إذا اتَّصلا

١٠٦ -بعينٍ اعتلَّ واجعلْ قبلَ الآخرفي الـ ـمُضيّ كسراً وفتحاً في سواه تَلا

١٠٧-ثالثَ ذي همزِوَصْل ضُمَّ مَعْه ومع تـاء المطاوعـةِ اضْمُمْ تِلْوَها بِـوِلا

١٠٨-وما لِفا نحوباع اجْعلْ لثالثِ نَحْـ ـوِاخْتار وانْقاد كاختيرالذي فَضَلا

فصل في فعل الأمر

١٠٩- مِن أفعلَ الأمرُ أفعِلْ واعزُهُ لسوا هُ كالمضارع ذي الجَزْمِ الذي اختزِلا

١١٠- أوّلُهُ و بهمز الوصلِ مُنْكسِراً صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتّصِلا

١١١- والهمزَ قبلَ لزوم الضَمّ ضُمَّ ونحـ ـواغزي بكسرمُشَمُّ الضمِّ قد قُبِلا

١١٢-وشذَّبالحذف خُذْ وكُلْ ومُرْوفشا وأْمرْ ومستندَرٌ تتميمُ خـذْ وكُلا

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣-كوزنِ فاعلٍ اسْمُ فاعلٍ جُعِلا مـن الثلاثي الـذي ما وزْنُـه فَعُلا

١١٤-ومنه صِيغَ كسَهْلٍ والظريفِ وقد يكـون أ فْعَلَ أو فَعالاً او فـعَلا

١١٥-وكالفُراتِ وعِفْرٍ والحَصورِ وغُمْـ ـرٍ عاقرٍ جُنُبٍ ومُشْــبِهٍ ثَمِـلا

١١٦-وصيغَ من لازمٍ مُوازنٍ فَعِلا بوَزْنه كشَـجٍ و مُشْـبِهٍ عَجِـلا

١١٧_والشأزوالأشْنَب الجَذْلان ثُمتَ قد يأتي كفانٍ وشِبْهِ واحدِ البُخَلا

١١٨- حَمْلاً على غيره لنسبةٍ كخفيـ ـفٍ طيِّبٍ أشْيَبٍ في الصَوغ من فَعَلا

١١٩-وفاعلٌ صالحٌ من كلٍّ إن قُصدَ الـ حدوثُ نحو غداً ذا جاذلٌ جَذِلا

١٢٠-و باسمِ فاعلٍ غيرذي الثلاثة جئْ وزنَ المضـارع لكـنْ أوّلاً جُعـلا

١٢١- ميماً تُضَمُّ وإنْ ماقبلَ آخرِهِ فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ وقدحصَلا

١٢٢- مِن ذي.الثلاثِة بالمفعول متّزناً وما أتى كفعيلٍ فهْو قد عُدِلا

١٢٣-به عن الأصل واستغنَوا بنحونَجاً والنّسْيِ عن وزن مفعولٍ وما عَمِلا

باب أبنية المصادر

١٢٤- وللمصـادرِ أوْزانٌ أبـيّـنـهـا   فللثلاثـيِّ مـا أُبديه مُنْتَخِلا

١٢٥- فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْل أوبتاء مؤنـ   ـثٍ أو الألفِ المقصورِ متّصلا

١٢٦- فَعْلانُ فِعْلانُ فُعْلانُ ونحو جَلَىً   رِضىً هُدىً وصلاحٍ ثم زِدْ فَعِلا

١٢٧- مُجرّداً أو بتا التأنيث ثم فعا   لَةٌ وبالقَصْر والفَعْلاءُ قد قُبلا

١٢٨- فِعالةٌ وفُعالة وجِئْ بهما   مجرَّدَ ين من التا والفُعولَ صِلا

١٢٩ - ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلا   نِ أو كَبَيْنونة ومُشْبهٍ شُغُلا

١٣٠- وفُعْلَلٌ وفَعولٌ مع فَعاليةٍ   كـذا فُعَيْلِية فُعُلَّةٌ فَعَلى

١٣١- معْ فَعَلوتٍ فُعُلّى مع فُعْلَنِيَةٍ   كـذا فُعُولِّيةٌ والفَتْحُ قد نُقِلا

١٣٢- ومَفْعَلٌ مَفعِلٌ مَفْعُلُ وبتا الـ   ـتّأنيثِ فيها وضَمٌّ قلّما حُمِلا

١٣٣- فَعْلٌ مَقيسُ المُعدَّى والفعولُ لِغَيْـ   ـرِه سوىفِعْلِ صَوْتٍ ذاالفُعالَ جَلا

١٣٤- وما على فَعِلَ استَحَقَّ مَصدرُهُ   إن لم يكن ذا تعدٍّ كونه فَعَلا

١٣٥- وقِسْ فَعالَةً او فعولَةً لِفَعُلْـ   ـتَ كالشجاعة والجاري على سَهُلا

١٣٦_ وماسوىذاك مَسموعٌ وقد كثرَ الـ   فَعيلُ في الصَّوتِ والدَّاءُ المُمِضُّ جَلا

١٣٧- مَعْناه وَزْنُ فُعالٍ فَلْيُقَسْ ولذي   فـرارٍ أو كـفـرارٍ بالفِعال جَلا

١٣٨- فَعَالَةٌ لخِصالٍ والفِعالَةَ دَعْ   لِحِرفَةٍ أو وِلايةٍ ولا تَهِلا

١٣٩- لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وفِعْلَةٌ وضعوا   لهيْئةٍ غالباً كمِشية الخُيَلا

١٤٠_ وفُعْلَةٌ لاسم مفعولٍ وإن فُتِحَتْ   من وزنه العينُ يُرْتَدُّ اسمَ مَنْ فَعَلا

فصل في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١_ بكَسْرِثالثِ هَمْزِالوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ   ـلٍ حازهُ مع مَدٍّ ما الأخيرُ تَلا

١٤٢-واضْمُمْهُ من فعلٍ التا زيدَ أوَّله   واكسِرْهُ سابقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلا

١٤٣- لِفَعْلَلَ ائتِ بفِعْلالٍ وفَعْلَلَةٍ وفَعَّلَ اجْعَلْ له التَّفْعيلَ حيثُ خلا

١٤٤- من لامٍ اعْتَلَّ لِلْحاويهِ تَفْعِلَةً الزمْ وللعاري منه ربّما بُذِلا

١٤٥- ومَن يَصِلْ بتَفِعّالٍ تَفَعَّلَ والْـ فِعّالِ فعَّلَ فاحْمَدْهُ بما فَعَلا

١٤٦-وقد يُجاءُ بتَفْعالٍ لفَعَّلَ في تَكْثيرِ فِعْلٍ كتَسْيارٍ وقد جُعِلا

١٤٧- ما لِلثلاثيّ فِعّيلى مُبالغةً ومِن تفاعُلٍ أيضاً قد يُرى بَدَلا

١٤٨- وبالفُعَلّيلةِ افْعَلَلَّ قد جعلوا مُستغْنياً لا لُزوماً فاعرِفِ المُثُلا

١٤٩- لِفاعَلَ اجْعَلْ فِعالاً او مُفاعَلَةً وفِعْلَةٌ عنهما قد نابَ فاحْتَمِلا

١٥٠-ماعَيْنه اعتلّت الإفعالُ منه والاسْـ تفعالُ بالتا وتَعويضٌ بها حَصَلا

١٥١- مِن المُزالِ وإنْ تُلْحَقْ بغيرهما تَبِنْ بها مَرَّةٌ مِن الذي عُمِلا

١٥٢- ومَرّةُ المصدرِ الذي تُلازِمُه بذِكْرِ واحدةٍ تبدو لمن عَقَلا

فصل في اسم المصدر

١٥٣- سِماةُ مَبْناهُ مازيدَتْ بمَبْدئهِ ميمٌ بكِلْمَتِها الإشْراكُ ماعُقِلا

١٥٤_أوماخَلَتْ من حروف الفِعلِ بِنْيَتُه لفظاً وقَصْداً وماأعطِي به بدلاً

١٥٥-ومنه الأعلامُ والميميَّ قِسْهُ ولا تَقِس سواهُ ولكنْ نَقْلُه قُبِلا

١٥٦_من فعّل اجعلْ لمَبْناهُ الفَعالَ ومن وزانِ أفعَلَ في الفاشِي له فَعَلا

١٥٧_محلَّ ذي القصْرِجا ذوالمدّمنه كما مَحلَّ ذي المد ذا المقصورُ قدنَزلا

١٥٨_ وجاء فُعلى بفتح الفا وضمّتها وجا فُعولاً بِشَكْلَيْ فائها شُكُلا

١٥٩_وجاءَ بالفُعْلِ مضموماً ومنكسراً مجرَّدَينِ من التا أوبها وُصِلا

١٦٠-وبالفَعيلِ أتى والفَعْلِ مُتَّزِنا عنّا الوعيدُاثّنَى والعونُ قد وَصَلا

بابُ المفعَل والمفعِل (والمفعُل)

١٦١-من ذي الثلاثةِلايَفعِلُ لَهُ ائتِ بمَفْـ ـعَلٍ لمصدرٍ أوْ ما فيه قد عُمِلا

١٦٢ -كذاك مُعتلٌّ لام مطْلَقاً وإذا الـْ فـاكان واواً فكسرٌمُطْلَقاً حصَلا

١٦٣ - ولايـؤِّثرُ كـونُ الـواو فـاءً إذا مااعتلَّ لامٌ كمَوْلَى فارْعَ صِدْقَ وِلا

١٦٤ - في غيرذا عينه افتحْ مصدراًوسوا هُ اكسرْ وشذَّالذي عن ذلك اعتزلا

١٦٥ -مَظْلَمَـةٌ مطْلَعُ المَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ مَـذَمَّـةٌ مَـنْسَكٌ مَضَنَّـةُ البُخَـلا

١٦٦ - مَزِلَّـةٌ مَفْـرَقٌ مَـضَلَّـةٌ ومَـدَبٌّ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحلُّ مَنْ نَـزَلا

١٦٧ - ومَـعْـجَـزٌ وبتاءٍ ثُـم مَـهْلَكَــةٌ مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِن ضَعْ ومِنْ وَجِلا

١٦٨ - معْها مِنَ احْسِبْ وضَرْبٍ وَزْنُ مَفْعَلَةٍ

مَوْ قِـعَةٌ كُلٌّ ذا وَجْهاهُ قَـدْ حُـمِـلا

١٦٩ - والكَسْرَ أَفْرِدْ لِمَرْفِقٍ ومَعْصِيةٍ ومسجدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ حـوى الإبـلا

١٧٠ _ مِنِ ائْوِ واغْفِر وعذْرٍ واحْمَ مَفْعِلَةٌ ومن رَزاواعْرِفِ اظْنُنْ مَنْبِتٍ وَصِلا

١٧١ _بمَفْعِلٍ اشْرُقْ معَ اغْرُبْ واسْقُطَنْ رَجَعَ اجْـ

زُرْ ثُـمّ مَفْـعِـلَـةٍ اقْـدِرْ واشْرُقَنْ بِخَـلا

١٧٢ - واقبُرْ ومِنْ أَربٍ وثَلِّثْ أَرْبَعَها كـذا لِمَـهْلِكٍ التثليث قـد بُـذِلا

١٧٣ _ونونُ مَحْنِيَةِ الوادي كذلك معْ حرف اعْتلال يضاهي مابه شُكِلا

١٧٤ -تثليث مَيْسَرَةٍ صَحِّحْ ومَزْرعةٍ وفَتْــحُ مَـزْبلَـةٍ وضمُّها قُبِـلا

١٧٥ - ومَأْلُكٌ مَكْرُمٌ ومَعْـوُنٌ وبتا تَنْضَـمُّ فَرْداًوما يَنْضَـمُّ قَدْ كَمُلا

١٧٦ _ وكالصحيح الذي الْيا عينهُ وعلى رأيٍ تَوَقُّـفْ ولاتَـعْدُالـذي نُقِـلا

١٧٧ _ وشَذَّ بالفتح مَمْسانا ومَصْبَحُنا ومَخْدَعٌ مجزٌمَأْوىً ومعْه جَلا

١٧٨ _في كلّها قَيْسُها إلا الأخيرَ فَلَمْ يُضمَمْ وذا كلّه المصباحُ قد نَقَلا

١٧٩- وكَاسْمِ مفعولِ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغْ

لِما له مَفْعَلٌ أو مَفعِلٌ جُعِلا

فصل في بناء اسم الأرض من اسم ما كثر فيها

١٨٠-مِن اسْم ماكثُرَ اسمُ الأرضِ مَفْعَلَةٌ كمِثْلِ مَسْبَعَةٍ والزائدُ اختُزِلا

١٨١-من ذي المزيدِ كمَفْعاةٍ ومُفْعِلَةٌ وأفْعَلَتْ عنهمُ في ذا قد احْتُملا

١٨٢- غيرُ الثلاثيِّ من ذا الوضعِ ممتنعٌ وربّما جاء منه نادرٌ قُبِلا

فصل في بناء الآلة التي يُعمَل بها

١٨٣-كمِفْعَلٍ وكمِفْعالٍ و مِفْعَلَةٍ من الثلاثي صُغ اسْمَ مابهِ عُمِلا

١٨٤- وكالفِعالِ وصاغوا منه مَفْعَلَةً لِما على الفِعْلِ من أسبابه حَمَلا

١٨٥- وبالفَعالِ بتجريدٍ اتوا وبتا لما يُنَحّونَهُ مِن تافِهٍ رَذُلا

١٨٦-شذَّ المُدُقُّ ومُسْعُطٌ ومُكْحُلَةٌ ومُدْهُنٌ مُنصُلٌ والآتي مِن نَخلا

١٨٧- ومنْ نَوى عَملاً بِهِنَّ جازَ لَهُ فيهنّ كَسْرٌ ولم يَعْبَأْ بمَنْ عَذَلا

١٨٨-وقد وَفَيْتُ بما قد رُمْتُ مُنْتهِياً والحمدُ للهِ إذ ما رُمْتُه كَمُلا

١٨٩- ثمَّ الصلاةُ وتَسْليمٌ يُقارنُها على الرسولِ الكريم الخاتِمِ الرُّسُلا

١٩٠- وآلِهِ الغرِّ والصَّحْبِ الكِرامِ ومَنْ إيّاهُمُ في سبيلِ المَكْرُماتِ تَلا

١٩١- وأسْأَلُ اللهَ مِن أثوابِ رَحْمتهِ سِتْراً جَميلاً على الزلاّتِ مُشْتَمِلاً

١٩٢- وأنْ يُيَسِّرَ لي سَعْياً أكونُ به مُسْتَبْشِراً آمِناً لا باسِراً وَجِلا

١٩٣- فيه اقْتَفَيْتُ أبا الأنوارِ سَيِّدَنا سِيدِيَّ قُطْبَ الرَّحى بدرَالدُّجى المَثلا

١٩٤- وإنني أَبْتغي مِمَّنْ رأى خَللاً فيما انْتَدَبْتُ له أن يُصْلِحَ الخَلَلا

١٩٥- إذا تَيَقَّنَهُ جَنْباً ، وإنَّ على ربِّ البريئةِ لي لاغيرُ مُتَّكَلا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

١- الحمدُ للهِ لا أبغي[١] بهِ بَدَلاً[٢] حَمْداً[٣] يُبلِّغ[٤] من رِضْوانه[٥] الأمَلا

(١) أطلب، بَغَيْتُ الشيء أبغيه بُغية -بالضم والكسر- وبُغىً بالقصر وبغاءً بالمد مع الضم فيهما

(٢) عوضاً .

(٣) منصوب بفعل محذوف لابالحمد، لأن المصدر لايعمل مفصولاً عن معموله بأجنبي، تقدير الناصب أحمده كأعلمه .

(٤) يوصلني، بلّغتُ الشيءَ -بالتشديد- وأبْلَغْتُهُ: أي أوصلته وبهما قرئ﴿ أبلغكم رسالاتِ رَبّي﴾

(٥) رُضى ورُضوان بضم عن تميمْ والكسر من أهل الحجاز مستديمْ

٢- ثم الصلاةُ[٦] على خير الورى[٧] وعلى ساداتِنا[٨] آلِهِ وصَحْبِهِ الفُضَلا[٩]

(٦) الصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار ، والمراد بها هنا الدعاء له - صلى الله عليه وسلم- والاستغفار لهم بما هو وهم له أهل .

(٧) الورَى :الخَلْق، وخيرهم هو نبينا محمد-صلى الله عليه وسلم -ولهذا استغنى الناظم بهذا الوصف عن اسمه العلَم لتعيّن هذا الوصف له .

(٨) جمع سادة جمعِ سيّد بمعنى جمع الجمع،﴿ جمع سيد : وهو الذي يُلْجَأُ إليه عند الشدائد]

(٩) الفُضَلاء: جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشُعَرَاء ، وأصل الفضل الزيادة .

٣- وبعدُ فالفِعلُ مَن يُحْكِمْ[1] تَصرُّفَهُ[2] يَحُزْ[3] من اللّغة الأبوابَ والسُّبُلا[4]

(١) إحكام الشيء : إتقانه وضَبْطه .

(٢) والتّصرّف : التقلّب ، وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال .

(٣) يَحوي ويُحيط ،قال : حازه يَحُوزه حَوْزاً وحِيازة أي ضمَّه وأحاطَ به .

(٤) السُّبُل :جمع سبيل وهو الطريق ، يذكّر كل منهما ويؤنّث،وباب الشيء مايُدخَل منه إليه.

والناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفي فقط،كمن يعلم قياس مضارع فَعُل-بالضم. الخ إلا أنه لايعلم الفارق بين فعُل -بالضم -وغيرها . وصنف يُشْرِفُ على موادّ اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة فهذا لغوي فقط .وصنف ثالث: عرف الموازين والأقيسة التي يُرَدُّ بها كُلُّ نوع إلى نوعه أولاً ثم تتبع مواد اللغة نقلاً ، فهذا هو المتقن الذي أحكم علم التصريف *.

٤-فَهاكَ نَظْماً[5] مُحيطاً[6] بالمُهِمِّ[7] وقَدْ

يَحْوي التفاصيلَ[8] مَنْ يستحْضِرُ الجُمَلا[9]

(٥) (النظم : تأليف الشيء على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر*).

(٦) (الإحاطة بالشيء :إدراكه من جميع جهاته ومنه الحائط).

(٧) (والمهم : الذي يهمك شأنه).

(٨) الأمور الجزئية ، كمعرفة أفراد مواد اللغة ، جمع تفصيل ، وهو في الأصل مصدر فصَّلت الشيء أي ميزت بين أجزائه ، والمراد هنا معرفة الجزئيات أي كلِّ فرد من أفراد الأفعال)*.

(١٠) الأمور الكلية ، (كمعرفة الأبنية مثلاً)*.

أبنية المجرد[1] ومعانيه[2] وتصاريفه

(١) المجرد ماحروفه أصولٌ كلها*

(٢) (ومابه الألفاظ قصداً تُعْنَى حدٌّ لمعناةٍ وحَدُّ المعنى)*

جمع معنى مفعَل بمعنى مفعول ،وهي كثيرة كالتصاريف كما ترشد إليه الصيغة ،

وأما الأبنية فأربعة على المشهور ، إذ لاينقص عن ثلاثة أحرف : حرف ابتداء وحرف وقف وحرفٌ فاصل بينهما ، ولم يبدأ بساكن إذ يلزم منه همز الوصل ، ولاضم ولا كسر لثقلهما فلازمَ أوله الفتح كآخره لخفته ، ولم يسكن ثانيه لأنه قد يتصل به ضمير الرفع المتحركُ فيسْكن آخره فيلتقيان ولايزيد على أربعة ، فلا يكون سداسياً لئلا يُتوَهم أنه كلمتان ولا خماسياً لأنه قد يتصل به الفاعل وهو كجزئه فيكون به ستة ، وحركوه بالفتحات تخفيفاً ، وأدخلوا فيها ساكناً لئلا يتوالى منها أربعة وجعلوه الثاني لئلا يسكن آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقيان (ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلاً بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل ، والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل وكذا المكسور من المفتوح . حضرمي)* . وذكرها الناظم مقدماً الأثقلَ فالثقيل اعتناءً بما يثقل فيقِل الكلام عليه فقال :

٥- بِفَعْلَلَ[3] الفِعْلُ ذو[4] التجريد[5] أو فَعُلا
يأتي[6] ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعَلا[7]

(٣) حال .

(٤) مبتدأ .

(٥) نعت (مثال الرباعي لازماً: حشرج عند الموت أي غَرْغَرَ .ومعدّى ، قَرْضَبَه : قَطَعَه)* .

(٦) خبر .

(٧) أحوال متعاطفة .

٦ - تَضْعيفُ ثانٍ او انَّ الياءَ آخِرُهُ(١)

أوعينُه(٢) كالوقوعِ(٣) قلَّما نُقِلا(٤)

(١) متصرفاً ، لاكرَمُوَّ في التعجب ، كنَهُوَّ بالإعلال .

الشيخ محمد المامي :

وجعْلُ حرفِ علة في موضعِ آخَرَ بالإعلال عندهم دُعي

لأصالة اللام فيه فهونهيٌّ:جمعُه أنْهياء أو نَيِهٍ بالفتح والكسر للإتبْاع،جمعه نَهون:كامل النُهْية

(٢) كهيُؤَ بالتصحيح تنبيهاً على الأصل : حسُنت هيئتُه ، القاموس :ويثلّث ، (ونصه : وقد هاءَ يَهاء ويَهيء وهيؤ ككرُم بإعلال الأوَّلَيْن)*.

(٣) أي وقوعِه أي تعدّيه بتضمين كرحُبكم الدخولُ في طاعة الكَرْما نيّ ، وإنَّ بُسْراً قد طَلَعَ اليمن ، (وفي الحديث هذا بسر قدطلع اليمن أي قصدها من نجد .اهـ. تاج)*أي وسِعَكم وبَلَغه ، وهو من المعاني كما ترشد إليه الكاف .

(كَرْمان- بالفتح وقد يكسر أو لحن- : إقليم . من القاموس ، قال جرير :

تركتِ بنا لُوحاً ولو شئتِ جادَنا بُعَيد الكَرى ثلجٌ بكَرْمانَ ناصحُ) *

(٤) عن العرب، كلَبُبْتَ لبابة تلَبُّ بالفتح-القاموس:ولانظير له، فأنت لبيب وملبوب: ذو لب وجاء كفرح ، ودمُمْتَ دمامة فأنت دميم أي حقير ، القاموس : ويثلّث مفتوحه كصدّ وشرُرْتَ شرارة فأنت شرير،وشِرِّير، القاموس: ويثلّث، وفكَكْتَ فكّة : حمقتَ وضبُبَت الأرضُ : كثرت ضبابها وجاء كفرح ، وعززت الناقة : ضاق إحليلها كأعزّت فهي عَزوز ومُعِزّ ، لا فاؤه كيمُنَ يُمْناً فهو أيمن ، وكعُني فهو ميمون ،ولا الواو مطلقاً كوضُؤَ وطال ، وسرو- القاموس : ويثلّث - : شرُفَ .

(أبو بكر بن أحمد بابا :

وما كَلَبَّ وضَبَّ رَدَّ طالَ وخا ف قال ظَرُفَ وعَلْمَ شَهْدَ مع فعِلا

وفُعْلِلَتْ عندهم فرعٌ لما ذكروا وفي الأخيرين خُلْفٌ عندهم نُقلا)*

٧ - وهو لمعنىً عليه من يقومُ بهِ

مجبولٌ[١] اوْ كالذي عليه قد جُبِلا[٢]

(١) كجبُن وشجُع وطال وقصُر وحسُن وقبُح .

(٢) كشعُر وفقُه وفصُح ، لمن كانت الثلاثةُ له كالطبع .

٨ - وجاء ثالثُها[٣] مطاوِعاً[٤] ويَجي

مُغْنٍ لزوماً[٥] ونقلاً عن بِنا فَعُلا[٦]

(٣) (كثيراً كما في الحضرمي والتسهيل)# .

(٤) أي مشعراً بتأثير ملاقيه في الاشتقاق وهو هنا فعل بالفتح ، كجدَعته فجدِع وشتر الله عينَه فشتِرتْ (الشَّتَر- بفتحتين -: انقلاب جفن العين . مختار الصحاح)* . ويأتي دون الملاقي نحو ((إذِ انْبَعَثَ أشقاها)) المطاوعة : حصول فعل قاصر عن أثرِ فعل آخرَ متعدٍ. حضرمي)* .

(٥)في يائي اللام كحيِيَ وعيي وغني لشدة الثقل، كما ناب عنه فعل-بالفتح-في المضعَّف كجَلَّ وقَلَّ وعَزَّ وذَلَّ وعفَّ وخَفَّ ورقَّ ودقَّ ، وفي اليائي عيناً كطاب لذلك ، وهُنَّ بالفتـح للآتي ، ونائباتٌ كاليائيات لأن الكل سجايا ، ووصْفُها عى فعيل أو فيْعِلٍ أخيه كطيّب (ولان فهو لّين ، وبان فهو بيّن . حضرمي)* .

(٦)كقَويَ قوة ونقي نقاوة وسمِن سِمَناً (وفى المصباح أن سمن من باب فرح وكرُم)*للوصف ولأنها بمعنى متن ونظُف وشحُم .

٩ - والطبعُ[١] واللون[٢] والأعراض[٣] جاءَ[٤] لها

وللجسامةِ[٥] فالتقصيرُ فيه[٦] علا[٧]

(١) كشنِب وفلِج وحول .

(٢) كشهِب ودكِن وكهِب .(الدُكنة - بالضم -لون يَضرِب إلى السواد)*

(٣) كمرض وفرح وأشِر .

(٤) (ثالثها)* .

(٥) أي كِبَر الأعضاء ، وذقِن وأذن وشدق -(ورقِب : عظمت رقبته و كبد وعجزَت المرأةُ : عظُمت عجيزتُها .حضرمي)* - وقد تشاركُ فعُل كأدُم وسمُر وعجُف وحمُق ورعُن (وقد عد الحضرمي في فتح الأقفال نحو خمسين مثالاً فيها لغتان فعُل وفعِل)*.

(٦) عن المفعول ، أي اللزومُ .

(٧) على التعدي ، أي غلب . كشرِب وعلِم .

١٠ - وصوغُ أوّلِها[٨] مما يناسبهُ[٩]
من اسمِ عينٍ لمعنىً[١٠] كالأخير[١١] جَلا[١٢]

(٨) أخرَه للجمع مع النظير .

(٩) في كونه رباعيّ الأصول مجرداً أم لا .

(١٠) لإفادة معنى من معان تذكر إن شاء الله .

(١١) كما أن الأخير كذلك،أي يصاغ من اسم عين ثلاثي الأصول مجرداً أم لا لإفادة معنى .

(١٢) بالجيم : ظَهَر ، في لسان العرب أو بالحاء : حلا في أفواههم .(ثم أشار إلى المعاني)# .

١١ - فاعملْ بهِ[١] وأصِبْ[٢] مع[٣] الأخيرِ[٤] وخُذْ
أنِلْ بذا مُفْرَداً[٥] تَمَرْتُه نَزُلا[٦]

(١) أي جئْ به دالاً على عمل ماصيغ منه كقمْطَر : عمل قِمَطْراً (بوزن هِزَبْر ، وهو ماتصان فيه الكتب ولايقال بالتشديد ، مختار :

ليس بعلم ماحوى القمطر ماالعلم إلا ماحواه الصدر)*.

وقَرْمص : عمل قُرموصاً (القِرموص والقِرماص بكسرها حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ بها الصَّرِد ، قال :

جاء الشتاء ولّما أتّخذ ربَضاً ياويح كفيّ من حفر القراميص)*.

(٢) أي جئْ به دالاً على إصابة ماصيغ منه ، كغَلْصَمَه وعَرْقَبَه ، و(كإصابته)* إصابة به

(فيكون آلة)*، كقَحْزَنَه : أصابه بقَحْزَنة أي عصا ، (وعَرْجنه : أصابه بالعُرجون وعرفصه : ضربه بالعِرْفاص وهو السَّوط ، والعُرْجون أصل العِثكال . حضرمي)*.

(٣) مشاركة .

(٤) فيهما : أي العمل والإصابة ، كبَأرَ بئراً وعصد عصيداً وكرآه وكلاه وعضده كنصر ومن الملاحن (لحن له : قال له قولاً يفهمه ويخفى على غيره ، وألحنه القولَ : أفهمه إياه . القاموس)* أن تقول لمن بلغَتْه مساعدتُك عدوّه: ماعضدْتُه . وكإصابته الإصابة به كرمحه وعصاه ، وكعَمَلِه عملٌ له،كنملتْه نملة وكلبه الكلب وبَعضَه البعوض (وسبعه السبع)* .

(٥) عن الأول في الأخذ و الإنالة ، فالأول كثَلَثتُ المال إلى عشَرْتُه ، وهي كنصر إلا حلقيَّها فعلى القياس وكخصاه وقلب النخلةَ :(أخذ قلبها بالفتح والضم-أي جُمّارها أو سَعَفها) والثاني كقوله ...

(٦) ولَبَنْتُه ولَحَمْتُه ، قال :

إذا نحن لم نَقْرِ المضافَ ذبيحةً   تَمَرْنَاه تمراً أو لبنّاه راغيا

(اللسان : أضَفْتُه وضيفته : أنزلته عليك ضيفاً ولذلك قيل هو مضاف ، وضفتَ الرجلَ ضيفاً وتضيّفته : نزلت به ضيفاً ، وقيل نزلتُ به وصرت له ضيفاً .اهـ فقال : المضاف هو المنزَل ضيفاً والمُضيف -بضم الميم- منزله ضيفاً،والمَضيف-بفتح الميم-هو المنزول به ضيفاً،من ضافه ثلاثياً ، كباعه فهو مبيع)*. وقال:

يغدو فيَلْحَمُ ضِرغامين عيشهما   لحم من القوم معفورٌ خَراديل

(وفي الحضرمي : قال -يعني ابن مالك-واطَّرد بناؤه من سمات الأعيان لإصابتها وإنالتها أو عملٍ بها . انتهى)*.

ثم استطرد ذكر بعض معاني فَعَلَ (المصوغ من اسم المعنى)* . فقال :

١٢ واجمعْ[١] وفرّقْ[٢] وأعطِ[٣] وامنعنَّ[٤] وفُه[٥]
واغلِبْ[٦] ،ودفعٌ[٧] وإيذاءٌ به حصَلا[٨]

(١) كجمعَ ونظمَ ووعى .

(٢) كفَرق وفصَل وقسَم .

(٣) كمنح ونحل ووهب .

(٤) كمنع وحظَل وحظرَ .

(٥) كنطق وصرخَ وبكى .

(٦) كغلب وقهر وقسر

(٧) كدَرَأ وكفَّ ودفع .

(٨) كلسع ولدغ ، وإعجام الحرفين مهمل كإهمالهما . (مَحْنَضُ بابَه :

في لَذْع نارٍ يُهْمَلُ التالي فقطْ ... بعكس ذي سُمّ فيُهْمَلُ الوسَطْ

وفي اللســان وردا وما سُمعْ ... إهمالُ أو إعجامُ كلٍّ فاتّبـعْ)*.

١٣ - به تحوّلْ[١] وحوّلْ[٢] واستقِرَّ[٣] وسِرْ[٤]
واستُرْ[٥] وجَرّدْ[٦] وأصلِحْ[٧] وارمِ مَن نَبلا[٨]

(١) كرحَل وذهب ومضى .

(٢) كقلبَ وصرفَ ونسخَ .

(٣) كسكن وقطَن وثوى .

(٤) كرسمَ وذمَل وحَمز .

(٥) كستر وحجب وخبأ .

(٦) كسلخ وكشط وقشر .

(٧) كنسج وخاط ورفأ .

(٨) كخذف وقذف ورجم (وبقي عليه كونها للبلوغ ، يقال : غار الرحل ، إذا أتى الغَوْر وجلس إذا أتى الجَلْس وهي نجد، قال :

قل للفرزدق والسفاهةُ كاسمها إن كنت تارِكَ ماأمرتُك فاجْلِسِ

وعرض ، إذا أتى العَروض وهي مكة ، قال :

أحب ثرى نجد وبالغَوْر حاجة وغارَ الهوى ياعبدَ قيسٍ وأنجِدا)*.

١٤ – وبالمقدَّم حاكِ[٩] واجْعَلَنْ[١٠] وبهِ

أظهِرْ أوِ استُرْ[١١] كقَرْمَدتُ البناءَ طِلا[١٢]

(٩) أي جئ به دالاً على محاكاة ماصيغ منه لما نُسب إليه ، فاعلاً كان كعلقم طبعه (وحنظل : أشبه العلقم والحنظل ، وهما شجران مُرّان)* أومفعولاً كعقربتُ الصدْغ : لويته كالعقرب ، وعَثْكَلْتُ الشَّعر أرسلته كالعُثكول .

(١٠) أي جئ به دالاً على جعله في شيء كنرْجَس دواءه (أي جعل فيه النرجس –بالكسر والفتح –وهو مشموم معروف)* وزعفره ، (وفَلْفَلَ طعامَه)# و كزبَرَه .

(١١) فالأول كبرعمتِ الشجرة وعَسْلجتْ : أظهرت البُرْعُمة والعُسْلوجَ (والعسلوج : مالانَ واخضرَّ من الشجر)* . والثاني كقوله ...

(١٢) سترته بالقَرْمَد –بالفتح – وبرقَعْتُها وسربَلْته وسَرْدَقْتُ البيتَ ، قال :

هو المُنزِلُ النعمانَ بيتاً سماؤه نُحور الفُيول بعد بيتٍ مُسَرْدقِ

(السُّرادِق : هو البناء المحيط بصحن البيت)*.

١٥ –ولاختصار[١] كلامٍ صيغَ[٢] منفرداً[٣]

مِـن المركَّبِ بَسْمِلْ إنْ وَبـاً نَزَلا[٤]

(١) حكاية.

(٢) حال كونه .

(٣) في ذي الخمسة عن الأخير .

(٤) وحَسْبَلَ وسَبْحَلَ وحَوْقَلَ وحَيْعَلَ ، قال :

لقد بسملتْ هندٌ غداة لَقِيتُها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمِلُ

(وفَذْلكَ حِسابَه أي أجْمَلَهُ بقوله : فَذلِكَ كذا . ابن حمدون . وهذا النوع يسمى عندهم بالمنحوت وظاهر التسهيل أنه مَقيس وقَيَّده أبو حيان بالسماع)* .

١٦ - فَبانَ مِمّا ذكرْنا أنَّ بينهما
وجهَيْ عُمومٍ وتخصيص لمن عَقَلا[٥]

(٥) (ثم شرع في التصاريف فقال :)* .

١٧ - والضَمَّ من فعُلَ الْزمْ[٦] في المضارع[٧] وافْـ
تَحْ موضعَ الكسرِ في[٨] المبنيّ من فعِلا[٩]

(٦) بلا شذوذ ، ومُوهِمه تداخل ، ولعل ماذكر القاموس في لبَّ منه .

(٧) المبنيّ .

(٨) المضارع .

(٩) مطلقاً وفي البيت احتباك (وهو حذْفك من جملة ما تذكره في أخرى)* ، ثم بيَّن الإطلاق فقال :......

١٨ - مُضاعَفاً[١] مُدْغَماً أمْ لا[٢] كحس َّ بهِ[٣]
وعَضَّ[٤] مَصَّ[٥] وحَمَّ[٦] مَلَّهُ مَلَلا[٧]

(١) أم لا ، كفرح وعلم ورضي وقَنِيَ : لَزِمَ وخاف وهابَ . (قنِيَ الحياء كرضي ورمى : لزمه . القاموس باختصار) * .

(فاقْنَيْ حياءَكِ لا أبالكِ واعلمي أني أمرؤ سأموت إن لم أُقْتَلِ)* .

(٢) كحيي وعيي ولِحِتْ عينُه : (التصقت من الرَّمَص والشعاع)* وقَطِطَ الشعر وأَلِلَ السِّقاء : تغيرت ريحه ، وأما الذي أخره اعتناءً به لخفائه فهو :

(٣) بالحاء : علم ، ومنه الحواس الخمس وفيه أحس (قال تعالى): ﴿ فلما أحَسَّ عيسى﴾ وقد يخفف ، قال : سِوى أنّ العِتاق من المطايا أَحَسْنَ به فهنَّ إليه شُوسُ

وبالخاء : خِسّةً فهو خسيس : لؤم ، وجاء كضرب .

(٤) ـهُ وعليه بإهمال الأول وإعجام الثاني عضاً وعَضيضاً ﴿ ويوم يَعَضُّ الظالمُ على يديه ﴾ [عَضُّوا عليها بالنواجذ] ، وبالعكس غصَصاً فهو غاصٌّ وغصانُ : شَرِقَ، قال :

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ كنت كالغَصّان بالماء اعتصار

(٥) ـهُ بالإهمال : شربه شرْباً رفيقاً ، وجاء كنصر : كـ(امْصُص بَظْرَ اللات) .

وبالإعجام كمضضت مضضاً ومضيضاً : تألمت ، ويتعدى بالفتح كمضضته : آلمته وبالهمز : كأمضضته : (آلمته)* كما في المصباح ، (ووصْفه : مَضٌّ ومُمِضٌّ)* .

(٦) الماءُ -بالحاء - : سخُنَ ، والجمرةُ : اسودَّتْ ، فهو حميم وهي حُمَمَة ، وحُمّت الشاةُ - بالجيم - : لم ينبت لها قرْن فهي جَمّاء وهو أجَمُّ ، لاجَمَّ الماءُ ، فسيأتي .

(٧) وملاً وملّةً ومَلالاً ومَلالةً فهو مَلول : سَئِمَه ، قال :

صَلِيتْ منى هُذَيْلٌ بِخَرْقٍ لايَمَلُّ الشرّ حتى يَملُّوا

لامَلَّ الخُبْزَةَ ، فمفتوح .

١٩-وخَبَّ[١] صبَّ[٢] وطبَّ[٣] لَجَّ[٤] بَحَّ[٥] ووَدَّ[٦] بَرَّ[٧] لَذَّ[٨] وشَلّت كَفُّه شَلَلا[٩]

(١) خِباً - بالكسر -فهو خَبٌّ -بالفتح -خادع ،قال :

لاينِي الخِبُّ شيمةَ الخَبِّ مادا م فلا تحسبنّه ذا ارْعِـواءِ

(٢) صَبابةً فهو صَبٌّ :عاشق .

(٣) طبّاً -مثلثةً- فهو طبيب (وطَبٌّ)* .

(٤) في الشيء : تمادى ، لجاجاً ولجاجة فهو لجوج ، قال :

إني امرؤ سَمْحُ الخليقةِ ماجدٌ لا أُتْبِعُ النفسَ اللَّجوجَ هواها

(٥) صوته ، خَشُنَ (بححاً)# فهو أبَحُّ وهي بَحّاء .

(٦) ـهُ أحبّه وداً-مثلثة، ومَوَدّة ، ووَدَّ أي تمنى (وداً -بالضم والكسر-)*ووِداداً ووَدادةً، قال:

أوَدُّ وِدادةً لو أنّ حظّي من الخِلان أن لايَصْرِموني

(وفي التكملة للزبيدي حكى الكسائي: يَوَدَ -بفتح العين في الماضي والمضارع-وفي القاموس وَدَدْتُه ووَدِدْتُه أَوَدُّه فيهما،وفي التكملة :وقد حكى ثعلب اللغتين في الفَصيح وأقره شراحه.

الطبّ والودّ مثلثَين   جاء لطبٍّ وَدّ مصدرين)*

(٧) في يمينه وبرِّها : صَدَق،ووالديه : أطاع(وجاء كضرب)# براً وبُروراً فيهما،والرجل : اتّقى برًّا فهو بَرٌّ-بالفتح-وبارٌّ في الكُلّ ،ومنه : صَدَقْتَ وبَرِرْتَ .

(٨) الشيء لَذاذاً ولَذاذة -بالفتح- : صار شهيّاً فهو لذيذ (ولَذٌّ)# ولَذَذْتُه : وجدته كذلك .

(٩) وشَلاًّ ، وشُلّت وأُشِلّت -مجهولَين- وهو أشَلٌّ وهي شلاّء : فسَدَت .

٢٠- قَرَّت[١٠] وحَرَّ[١١] ومَرَّ[١٢] مَسَّ[١٣] هَشَّ له[١٤]

وبَشَّ[١٥] سَفَّ[١٦] وشَمَّ[١٧] ضَنَّ[١٨] مَعْ زَلّلا[١٩]

(١٠) عينه قُرّةً وقَراراً : بردَت سُروراً فهي قارة،وقرَّ بالمكان قَراراً أي سَكَن (وجاء كضرب)# و قرّ النهار سيأتي .

(١١) العبدُ : عَتَقَ . قال :

إن حَلَبْتْ ضَيفاً فأنت حُرُّ   (أوقِدْ فإنّ الليل ليل قَرُّ)

(١٢) طَعْمُه مَرارة فهو مُرٌّ (ويتعدى للمفعول بالهمز كأمرّ)*، قال :

وقد كنت من سلمى سنين ثمانياً   على صِيرِ أَمْرٍ ما يَمَرُّ وما يحلو

(١٣) مَساً ومَسيساً ومِسّيسى كخِلّيفَى وجاء كنصر ، قال : ﴿ لايَمَسُّه إلا المطهَّرون ﴾ .

(١٤) هَشاشة : ارتاح ، وفيه لغة كضرب ،قال :

لَظَلَّ صدى صوتي وإن كنتُ رِمّةً   لصوت صدى ليلى يَهَشُّ ويَطْرَبُ

وهو هَشٌّ، قال :

حَلْمان بالإخبار هَشٌّ مولَعُ   خَرِقُ الجناحِ كأنّ لحيَيْ رأسِه

لا هَشَّ الورقَ فإنه (فعَل)# بالفتح - (قال تعالى : ﴿ وأَهُشُّ بها على غَنَمي ﴾) *.

(١٥) في وجهه بَشاشة : أظهر السرور ، ﴿ إنا لنَبَشّ في وجوه قوم وقلوبُنا تلعنهم] .

(ويقال : هو هَشٌّ بَشٌّ)# .

(١٦) الدواءَ سفّاً : أكَله غير مَلْتوت (وهو سَفوف بالفتح))# ، قال :

(فَتحتْ علي باباً بالسّـفوفِ وصَلتُ بـه إلى الأمـر المَخـوفِ)#

(ماراعني إلا حَمـولةُ أهلهـا وَسْطَ الّديار تَسَفُّ حَبّ الخِمْخِمِ)*

(١٧) سمهُ شماً وشَميماً وشِمّيمي كخليفى وجاء كنصر .

(١٨) بهِ ضِناً وضِنّة بكسرهما وضنانة - بالفتح -(: بخل)* ،قال :

أتاركةً تَدَلُّلها قطامِ وضِناً بالتحيّةِ والكلامِ .

(١٩) قلَّ لحم مؤخره فهو أزلّ وهي زلّاء ، وعنه : زَلِقَ ،زللاً ،وجاء كضرب ،قال كميت :

يَـزِلُّ اللِّبْدُ عـن حـالِ مَتْنِـهِ كمـا زَلَّـت الصَّـفواء بالمُتَنَـزِّلِ

ومن هذا بَذّ بَذاذة : ساءت حاله ، وفظّ فظاظة فهو فَظٌ ، وظَلّ يقرأ ،ولا يقال ظَلّ إلا بالنهار ، كما لايقولون بات يبيت إلا بالليل ، وقيل أيضاً : ظلّ ليلَه يفعل كذا ، لأنه قد سُمع ، ويستعمل في غير النهار ، كما ذكره المصنف في البلغة . التاج) .

(أحمد محمود بن يدّاده :

وفَظَّ ظَلَّ كحسَّ اعدُدْهمـا وكذا بُـذّتْ عِداكَ وعنهمـا الشرُّمانُقلا

وصَمَّ سَكَّ وصَكَّ زَجَّ حاجِبُهُ وغمّ مع زَبَّ ذو التضعيف قدكملا

صَمَّ :صمت الأذن صمماً من باب تَعِب : بَطَلَ سمعها . سّكَّ : صغرت أذنه ولصقت برأسه . صَكَّ : اضطربت عُرقوباه . زج حاجبه : دقَّ في طول .غَمَّ : سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه . زَبَّ : كثر شعر رأسه . اهـ)* وشذ منه خمس وعشرون اثنتا عشرة منها بوجهين وثلاث عشرة بالكسر فقط فصَّلها الناظم والحضرمي بقولهما :

٢١ - وَجْهانِ فيه مِن احْسِبْ[(١)] معْ وغِرْتَ[(٢)] وحِرْ

تَ[(٣)] انعَمْ[(٤)] بَئِستَ[(٥)] يئِستَ[(٦)] اوْلَهْ[(٧)] يَبِسْ[(٨)] وهِلا[(٩)]

(١) أمرٌ من حَسِبَ:أي ظنّ حُِسباناً(بالضم والكسرُ أفصح لأنه لغة أهل الحجاز.حضرمي)* وبه القراءة .(في قوله تعالى : ﴿ أم يحسِبون ﴾ الآيـة ، وقـرأ حمزة وعـاصم بـالفتح)*

(٢) (تغِر وتَوْغَـر)*. وَغْراً ووغَراً - محركة فأنت وغِر : توقّدتَ غيظاً ، قال :

وغِرُ الصدر لايـهُمّ بشيء غيرَ سَفْكِ الدما وسَبْي النساءِ

(٣) وَحْراً (بالفتح) * . ووَحَراً -محركةً- : حقدت .

دعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحبتي سُـعارٌ وإرْزيـزٌ ووَحْـرٌ وأفْكَلُ

(غطش : ظلمة ، بغش :مطر خفيف . سُعار: الحر،والجنون ، والجوع الشديد . إرزيز : الصقيع والبرْد .وَحر: عداوة . أفكل : رعدة) * .

(٤) أمْر من نعم نَعْمة -بالفتح -: حسُنَت حالهُ ﴿ وذَرْني والمكذّبين أولي النّعْمة ﴾ (وبالكسر : الإنعام ، وبالضم : السرور ، فهو من المثلثات باختلاف المعنى كما صرح به في الكشاف في أثناء المزَّمل ، ومافي القاموس أنه بالكسر : السرور مُعْتَرَض .ابن حمدون)*

(٥) بؤساً وبؤسى فأنت بائس ﴿ وأطعِموا البائِسَ الفقيرَ ﴾.

(٦) يأساً فأنت يائس والفتحُ أفصح وبه القراءة (قال تعالى : ﴿ ولاتيئسوا من رَوْح اللّه ﴾ عبارة الحضرمي : وعليه أجمع القـراء)* .

(٧) ولَهاً فأنت والِه ووَلْهانُ : ذاهبُ العقل (لفقد محبوب من أهل ، أو مال . حضرمي)* .

(٨) يُبساً فهو يابس ويَبْس ويَبَس ويَبِس ،(قال :

لَقُونا فضَمُّوا جانبَيْنا بصادق من الضرْب فعلَ النار بالحطب اليَبْسِ)*

(كقـاطِنٍ و كـتِفٍ وبَطَـــلِ واللفظِ ما من يَبِسَ اسمُ فاعـــلِ

وكظريـفٍ ، كلُّ ذا في الجدِ إن شئتــه تجدْه دون جَحْـــدِ)*

(٩) وَهَلاً فهو وَهِل ، قال :

(وعُلّقَتْـهُ فتـاةٌ ما تلائـمه)* ومن بني عمّهـا مَيْـتٌ بهـا وَهِلُ

فزع ، وعن الشيء وفيه : نسِيَه وغَلِط .

٢٢- ومِثلُ يحسِبُ ذي الوجهين مِن فَعِلا

يَـلِغْ[(١)] يَبِقْ[(٢)] تَحِمُ الحُبْلى [(٣)] اشْتَهتْ أُكَلا[(٤)]

(١) ولوغاً فهو والغ وجاء كوهب (ووقع ،

ولَغت الكلابُ من باب وقَعْ — ورِثَ مع وجِلَ ثُمّتَ وسِعْ

تالغُ أيضاً عُدَّ من لُغـاتهـا — دونكُها إنيَ من نعاتهـا)*

(٢) وُبوقاً : يَهْلِكُ وأَوْبَقه : أهلكه ،ومنه المُوبِقات :

(الموبقاتُ التي عن مسلم رُويتْ — نعوذ با لله – هذا البيت جامعُها

شِرْكٌ وسِحر وقَذْفٌ والفرارُ ربا — مالُ اليتيم وقتل النفسِ سابعُها)*

(٣)وَحْماً ووحاماً-بالفح والكسر-قال :

(يَعلو بها حَدبَ الإكامِ مُسحَّجٌ)# — قد رابَهُ عِصيانُها ووِحامُها

وهي وَحْمَى كسَكْرَى ، قال :

أصبحتْ عاذلتي معتلَّــةً — قَرِمَتْ بل هي وَحْمَى للصَّخَبْ

(٤) جمع أُكْلة - بالضم - لُقمة أو قُرصة .

٢٣- وأفْرِد الكَسْرَ[(٥)] فيما مِن ورِثْ[(٦)] ووَلِي[(٧)]

ورِمْ[(٨)] ورِعْتَ[(٩)] ومِقْتَ[(١٠)] مع وَفِقْتَ[(١١)] حُـلا[(١٢)]

(٥) (الشاذ)#.

(٦) (يرث) إرثاً ووراثة بكسرهما .

(٧) الأمرَ يليه وَلاية- بالفتح والكسر- (وقيل الوَلاية بالفتح : النصر ، وبالكسر : الإمارة . حضرمي) وهو والٍ ، وقرئ ﴿ هُنالِكَ الوَلايةُ ﴾ ﴿ مالكم مِن وَلايتهم ﴾ بهما .

(٨) الجُرح (يَرِمُ) وَرَماً : انتفخ (ابن حمدون تبع الناظم فيه سيبويه وحكى الجوهري فيه يَورَم على القياس)*

(٩) وَرَعاً ورِعةً فأنت وَرِع : (توقفتَ عن الشبهات،وحكى فيه سيبويه : يَوْرَع بالفتح على

القياس . ابن حمدون : وأصله الإحجام عن الفعل مطلقاً ، ومنه قيل للجبان ورَع -بفتح الراء -قال : فساوَروه فألفَوْه أخا عَجَل في الحرب لاعاجزاً نِكْساً ولا وَرَعا)*

(١٠) ومَقاً ومِقة فأنت وامق ، قال :

لولا اصطباري لأوْدَى كل ذي مِقَةٍ لّما استقلّتْ مطاياهنّ بالظُّعُنِ

(١١) من وفِق الفرس (يفِق)* : حسُن ، كما للناظم وابنه،والذي في القاموس والمصباح : وفِقْتَ أمرَكَ تَفِقُه :صادفتَه موافقاً .

(١٢) بالجيم :ماضٍ ، صلة ما وبالحاء -مضموماً ومكسوراً -: جمع حِلية ، (تمييز)# .

٢٤ -وخمسةٍ كَيَرِثْ بالكسرِ وهِيَ وَجِد[١]

وقِهْ لَهُ[٢] ووَكِم[٣] وَرِك[٤] وعِقْ[٥] عَجَلا[٦]

(١) به أحبَّه ،وعليه :حَزِن ، قال :

وُجدي بِجُمْلٍ على أنّي أُحَمْجِمُه وَجدُ السَّقيم بُبرئ بعد إدنافِ

وقال : فما وَجدتُ على إِلْفٍ أفارقُه وُجدي عليكِ وقد فارقتُ أُلّافا

(٢) (يَقِه)# : (سَمِعَ وَ)* أطاع .

(٣) اغتَمَّ واكْتَربَ .

(٤) اضْطَجَعَ على وَرِكه.

(٥) فهي أفعال ماضية سُكّنت ضرورةً كما في يَبِسْ.

(٦) (ووطِئ يطأ ووسِع يَسَع ، وإلاّ لم تحذف الواو ، ووهِمَ يهِم)* . ويحتمل (عجلا) الوصفية فيكون حالاً ، والتحريكَ فيكون مفعولاً مطلقاً .

٢٥- وثِقتَ [١] مع وَرِيَ المخُّ [٢] احْوِها [٣] وأدِمْ

كسراً لعينِ مضارعٍ يلي فعَلا [٤]

(١) به ثِقةً ومَوْثِقاً فأنت واثق : ائْتمنته واعتمدْتَ عليه .

(٢) كثُر ، لا الزَّنْد ، لأن الحضرمي ذكر فيه وَرِيَ يورَى كرَضِيَ يَرْضَى ، وورَى يري كرمى يرمي ولغةً مركّبة بينهما (على تداخل اللغتين بأخذ ماضي إحداهما ومضارع الأخرى . حضرمي) ، وهي وَرِيَ يرِي بكسرهما ، ولعدم استقلالها لم يذكرها الناظم .

(٣) أي احفظْها ولاتقسْ عليها .

(٤) (بالتصريف)* .

(الكسر عن أربعة قد لاحا   واتضح الضم كذا اتضاحا

واثنان حالبـان الانفتاحـا   كلاهما كان له متاحـا)*

٢٦ - ذا الواوِ فاءً [٥] أوِ اليا عَيْناً [٦] او [٧] كأتى [٨]

كـذا المـضاعَـفُ لازِماً كحَـنَّ طَـلا [٩]

(٥) غير حلقي اللام كوقف ووعد ، وإلافسيأتي (كوضع)* .

(٦) ولو حلقي اللام كيجيء ويبيع ، وأما طاح يطوح ويطيح فواوية يائية .

(٧) (كان)* لاماً غير حلقي العين وإلا فسيأتي (كسعى)* .

(٨) ~هُ يأتيه وهداه يهديه وشذَّ يأباه في يأبيه (بالكسر على الأصل ، وفي اللسان ، ابن جني : قالوا : أبى يأبي ، أنشد أبو زيد:

يا إبِلي ما ذامُهُ فتأبِيَهْ   ماءٌ رَواءٌ ونصِيٌّ حَوْلِيَهْ

جاء به على وجه القياس كأتى يأتي .   وفي الدماميني : وسُمع في أبى الكسر ، حكاه صاحب المحكم وأورده المصنف في تصنيفه الكبير .اهـ) * . وأما كناه يكنوه ويكنيه فواوية يائية ، قال :   وإني لأكنو عن قَذُوْرَ بغيرها   وأُعْرِبُ عنها مرةً فأُصارِحُ .

(٩) أي صَغيرٌ يَحِنّ ، وأنَّ يَئِنّ وفيه شذوذ سيأتي . (محمد حامد :

وحرف حلق إن يكن في العين | فلا يؤثر بموضعين
من كون فاءِ الفعلِ واواً كوَعَى | وكونِ لامٍ منه واواً كدَعا
وإن يكنْ في اللام ليس يظهرُ | أيضاً له بموضعين أثَرُ
من كون عين الفعل ياً كباعا | أو كونها واواً كمثل جاعا)*

٢٧ - وضُمَّ عينَ مُعَدّاه[١] ويَنْدُرُ ذا كسرٍ كما لازِمٌ ذا ضمٍّ احْتُمِلا

(١) كمدَّه يمدُّه وردَّه يرُدُّه ، وشذّ كسرُه كضمٍّ اللازم كما قال :

٢٨ - وفي الصحاحِ[٢] انبناءُ[٣] الضمّ[٤] فيه على
لمحِ التعدّي لِـ[٥]ـذاك اللمحُ قد نُقلا[٦]

(٢) - كما نقل الحضرمي - كلام مُفاده أن...

(٣) أي مجيء .

(٤) (لامه عهدية)# .

(٥) اتضاح .

(٦) الضم حال كونه :

٢٩ - فَرْداً[٧] بذَبَّ[٨] ونَصَّ[٩] غَضَّ[١٠] حَفَّ به[١١]
وحطَّ[١٢] عقَّ[١٣] وصَفَّ[١٤] مَنَّ[١٥] لاَ[١٦] حَلَلا[١٧]

(٧) لا كَسْرَ معه .

(٨) بتسعة أفعال وهي ﴿ ذبَّ]# عنه .

(٩) عليه .

(١٠) من بصره ﴿يَغُضُّوا من أبصارهم ﴾ * .

(١١) أحدق ﴿وترى الملائكة حافّين ﴾ .

(١٢) بالمكان : نزَل ، وبالخاء : كتَبَ .

(١٣) عن ولده : (ذبح)# .

(١٤) القوم : قاموا صفوفاً ﴿ والصافّاتِ صفاً ﴾ .

(١٥) عليه : أنعم ﴿ فمنَّ الله علينا ﴾ .

(١٦) يكون عاشر التسعة.

(١٧) أي حل بالمكان :نزل ،كما للحضرمي ، لأنه ذكر كَسْرَه عند قول المصنف (مَحِلُّ مَنْ نَزَلا)* ، ولأن في القاموس : حَلَّ المكانَ وبه يَحُلُّ ، (وفي الصبّان أن حلّ ثلاثة : العُقْدَةَ كردّ ، وضدُّ حَرُمَ كحنّ ،وبمعنى نزل فبالضم والكسر)* .

أحمد بن احْمد :

البيـــتُ حَلَّ بـه وحَلَّ عـقدته		بالضمّ آتيهما واكسـر خلاف حَرُمْ
وحَـلَّ دَيـنٌ وفي حـلَّ العذاب بـه		وجهان قد رويا عن من مَضى وقدمْ
مَن لم تَزلْ جُذْوةُ المصباح ظلمته		تَطُلْ جهالته ضَبْـطَ اللُّغَى وتَـدُمْ)*

واستعمال هذه معداةً شهير :

- قال : بذَبِّيَ الـذَمَّ عـن حَسَبي بمـالي		وزَبـونـاتِ أشوسَ تَيَّحـان
- وقال: وجيدٍ كجيد الريم ليس بفاحش		إذا هـي نَصَّتْـهُ ولا بمـعَطَّلِ
- فغُضَّ الطرْفَ إنك مـن نُمَيْرٍ		فـلا كعباً بَلَغْتَ ولا كِـلابا
- ﴿ وحففْناهُما بنَخْلٍ .﴾ .
- تَخُطّه من بَوادي المصر كاتبةٌ		قد طالما ضَربتْ باللام والألِفِ
- ويقال :عَقَّ ثوبَه أي شقّه .
- فظلَّ صِحابي يَشْتوون بنعمة		يصفّون غاراً باللفيفِ الموشَّقِ
- ﴿ وتلك نِعْمةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ ﴾ ، (الحضرمي - مَنَّ عليه النعمة : عَدَّها وذكرها)* .

ثم ذكر الشاذ بنوعيه مرتّباً فقال :

٣٠ - فذو التعدّي[١] بكسرٍ[٢] حَبَّه[٣] وعِ ذا

وجهَين هرَّ[٤] وشدَّ[٥] علَّه علَلا[٦]

(١) (نوعان ، أحدهما ....)# .

(٢) فقط وهو .

(٣) فقط ، وبه قرئ ﴿ يَحْبِبْكُمُ اللّهُ ﴾ (وقد تبع الناظم في الكسر الجوهري ، لكن قال أبو حيان : إنه سُمِعَ فيه الضم ، فيكون فيه وجهان . رفاعي)* . والثاني كقوله ....

(٤) ~هُ : كرهه ، قال :

حَلَفْنا لهم والخيلُ تَرْدي بنا معاً نـزايِلُكم حتى تـهُرّوا العَواليا

لاهرَّ الكلبُ ، فلازم ، (وهَرير الكلب صوتُه دون نُباحه من قلة صبره على البرد ، وهو أصل هَرَّه : كرِهَه .)* .

(٥) ~هُ : أوثقه ، لابمعنى اشتدَّ ، فلازمٌ ، ولا (بمعنى) عدا فسيأتي .

(٦) وعَـلَّاً : سقاه بعد نَهَل ، لاعلّتِ الأرضُ : كثُر ماؤها فهي عالّة ،فلازم .

٣١- ومِثلُ هرَّ يَنِـث[٧] شجَّـهُ[٨] وكذا

كَ أضَّه[٩] رمَّه[١٠] أي أصلحَ العَملا[١١]

(٧) السرَّ : يُفشيه ، قال :

إذا جاوز الاثنينِ سر فإنه بِنَثّ وإفشاءِ الوُشاةِ قَمينُ

(٨) جرَحه في الوجه أو الرأس .

(٩) ~ إلى كذا : ألجأه ، والإضاض - بالكسر الملجأ .

(١٠) (يرمّه ويرمّه) * رمّاً ومَرمَّة .

(١١) (ويُزاد صرّه يصِرّه ويصُرّه كما قرأابن عباس﴿ فصُرَّهن إليك ﴾ بالكسر والضم مع شد الراء المفتوحة فيهما ، وهشه يهُشه ، وشمّ المسك .رفاعي) *.

٣٢ - وبتّ[١] قطعاً[٢] ونَمّ[٣] واضمُمَنّ مع الـ

لزومِ في[٤] امْرُرْ بهِ وحلّ[٥] مثلِ جَلا[٦]

(١) ~ هُ : أي قطعه ، لابتَّ الحبلُ بمعنى انبتَّ ،فلازم .

(٢) (وفي الحضرمي أن في الصحاح أن الـذي سهَّل الوجهين في هـذه تعدّيها مـرة ولزومُها أخرى)*.

(٣) ~ الحديثَ : حملَه وأفشاه ، نَمّاً ، فهو نموم ، ونَمّام ومِنَمّ كمِجَنّ ، قال :

ونمَّ عليكَ الكاشحون وقبْلَهم عليك الهوى قد نَمَّ لو ينفع النَمُّ

والاسم النميمة .

(٤) ستة وأربعين ، فصّلها الشيخان ، وقد ذكر الناظم منها ثمانية وعشرين أوَّلُها ...

(٥) ~ عن مكانه : ارتحل .

(٦) (عنه)# . لامثل عَظُمَ فقد تقدم .

٣٣- هَبّتْ[١] وذرَّت[٢] وأجَّ[٣] كَرَّ[٤] هَمَّ به[٥]

وعَمَّ[٦] زمَّ[٧] وسحَّ[٨] ملَّ أي ذَمَلا[٩]

(١) الريح: هَبّاً وهَبيباً وهُبوباً ، ومـن نومـه (هبـاً)# : استيقظ ، والسـائر هِباباً -بالكسر-: (أسرع)# قال : ولها هِباب في الزِّمام كأنها صهباءُ خفَّ مع الجَنوب جَهامُها

(٢) الشمس : فاض شُعاعها ، والذي في القاموس (والصحاح) * : ذَرَّ النبتُ والشمسُ : طلعا ، والرَّجُل : شاب مُقَدَّمُ رأسه ، يذَرّ فيه -بالفتح - شاذ .

(٣) الظليم : أسرع ، والنار والريح : سُمِعَ دَوِيُّهما .

(٤) عنه : رجع ،وعليه :عطف ، كرّاً وكروراً وتكراراً فهو كرّار ومِكَرّ .

(٥) أي اهتم ، (احترازاً من همّ إذا دبَّ

.... مدارجُ شُبْثـانٍ لهنَّ هَميمُ

ومِن هَمَّ الشحمَ : أذابه فعلى القياس)* .

(٦) ~ النبْتُ : طال ، عَمَماً ، ومنه نخلة عميمة ، جمعُه عُمٌّ ، (وكذا عَمَّ الشَّعر)* .

(٧) بأنفه : تكبَّرَ (وأما زم البعيرَ فمعدّى وكذا زَمَّ متاعَه : إذا شدّه ، ولازمٌّ العصفورُ : صوّتَ ،فعلى الأصل)* .

(٨) المطر : نزل بكثرة ، ويتعدى ، قال :

وأضحى يسُحُّ الماءَ عن كلّ فِيقَةٍ (يكبُّ على الأذقان دَوْحَ الكَنَهْبُلِ)# .

(٩) كامتلَّ وتملّل ، لامَلّ الخبزةَ ، فمعدّى ، (ولا ملّه مللاً فقد تقدم)# .

٣٤ - وألَّ[١] لَمْعاً وصَرْخاً[٢] شَكَّ[٣] أبَّ[٤] وشَدَّ
أي عدا[٥] شَقَّ[٦] خَشَّ[٧] غَلَّ أي دَخَلا[٨]

(١) السيف : لمع (ولمعاً مفعول مطلق أو حال . تحفة) * ، والعليلُ: صَرَخَ ولذا قال ..

(٢) وفي القاموس أن اللمع بوجهين والصرخ بالكسر (فقط)# فخالف في الأمرين .

(٣) في الأمر : (ارتاب) * ، (لا شكَ الفريصةَ : أنفذها، فمعدّى)# .

(٤) (الرجل أباً و أباباً ، تحفة)* : تهيأ للسفر ، (القاموس بوجهين)* قال :

صَرَمْتُم ولم أصرمْكمُ وكصارمٍ أخٌ قد طَوى كَشْحاً وأبَّ ليَذْهَبا

(٥) شداً ، قال :

إذا جاهَدَتْه الشَدَّ جَدَّ وإن وَنَتْ تساقَـــطَ لاوانٍ ولا مُتخــاذِلُ

(٦) عليه الأمر شقاً ، ويُكْسَر ، ومشقةً ، أو بالفتح المصدرُ ، وبالكسر الاسمُ .

(٧) فيه .

(٨) تفسير لهما ، لا غلَّ المتاعَ غُلولاً : سرَقه ، فمعدّى .

٣٥ـ وقَشَّ قومٌ[٩] عليه الليلُ جَنَّ[١٠] ورَشَّ

المُزْنُ[١١] طَشَّ[١٢] وثَلَّ أصلَهُ ثَلَلا[١٣]

(٩) قشوشاً : حَسُنت حالهم بعد بؤس ، والرجلُ : أكَل مِن هاهنا وهاهنا .

(١٠) أظلَمَ .

(١١) أمطر (ضعيفاً)# كأرشّ .

(١٢) أمطر خفيفاً ، القاموس بوجهين .

(١٣) (نبَّهَ بالفَكِّ على أنه مفتوح ، لأن قياسه الكسر ، لأنه من الأعراض)*

٣٦ـ أي راثَ[١] طلَّ دَمٌ[٢] خبَّ الحصانُ ونَبْتٌ[٣]

كَـمَّ نخلٌ[٤] وعَسَّتْ ناقةٌ بِخَـلا[٥]

(١) لاثلَّ التراب: صَبَّه فمعدّى .

(٢) يَطُلّ ، والأكثر بناؤه للمجهول وهو مطلول .

(٣) أسرعا ، لا بمعنى خَدَعَ فقد تقدّم .

(٤) خرجت أكمامه ، جَمْعُ كِمّ بالكسر : وعاءُ الطلْع ، وبالضم : مَدخل اليد ، والذي في القاموس أكَمَّ قميصَه : جعل له كُمَّين ، والنخلةُ : أخرجت أكمامَها ككَمَّمَتْ .

(٥) رَعَتْ وحدَها (أي موضعِ خال ، وأصله المد فقصَرَهُ ضرورةً ، ويجوز أن يريد بالخلا الرَّطْبَ من الحشيش وهو مقصور والباء بمعنى مِن)

٣٧ـ ومعْ ثمانيةٍ عشرٍ[٦] كـمَتَّ بـه

يُمتُّ[٧] ثجَّ[٨] وسَجَّ[٩] أحَّ[١٠] أي سَعَلا

(٦) بالجر ، عطف على امرُرْ ، ففصَّلَ العاطفَ بالظرف .

(٧) (توسَّل)# ، قال :

يَمُتُّ بقُرْبى الزينَبَيْن كِلَيْهِما ... إليكَ وقُرْبى خالدٍ وسعيدِ

(٨) الماء (ثجاً)# فهو ثَجّاج وثجيج ، قال :

سقى أُمَّ عمرو كُلَّ آخرِ ليلةٍ حَناتِمُ سُودٌ ماؤهُنَّ ثَجيجُ

(٩) بَطنُه : رَقَّ الخارج منه .

(١٠) كأحَّى أصله أحَحَ كتظنّى في تظنّن (أُبدلت النون ياءً ، قال:

قوافيَ كالسِّلامِ إذا استمرتْ فليس يَرُدُّ مذهبَها التظَنّي)*

٣٨- سخَتْ[١] وأدَّ[٢] وحَدَّ[٣] عرَّ[٤] حصَّ[٥] ولطّتْ ناقةٌ[٦] كفَّ[٧] شَقَّ طرْفُه[٨] فَعَلا[٩]

(١) الجرادة : غرزت ذَنَبها لتبيض .

(٢) البعير : ردَّد الحنينَ في جوفه .

(٣) عليه : غضب حَدّاً وحِدّة ، لاحَدَّه : فمعدّى ، ولا حَدّت (المرأةُ)* فسيأتي .

(٤) الظليم (عُراراً)* : صاح ، لا الإبل فسيأتي .

(٥) الحمار حُصاصاً -بالضم -ضرط وضم أذنيه وعدا ومَصَعَ بذَنَبه .

(٦) بذَنبها : ألصقته بين فخذيها ، قال :

لا نجعلُ الباطلَ حقاً ولانَلُطُّ دون الحقّ بالباطلِ

(وقبله : إنا إذا مالت دواعي الهوى واختلط الحابل بالنابل)*

(الشارح ، قد يتعدى فيقال :لَطَّه :ألصقه)# .

(٧) (بصره)# : عمِيَ ، وفيه كُفَّ -بالضم (فهو مكفوف)# ،قال :

عَجِبتْ عَمْرَةُ من نعتي لها هل يجيد النعتَ مكفوفُ البصرْ

(بنتُ عَشْرٍ وثمانٍ قُسّمتْ بين غُصْنٍ وكَثيب وقمَرْ)* .

(٨) أي نَظَرَ إلى شيء لايرتدّ إليه طرفُه .

(٩) نحوَ رُوحه ، وفيه تكرار .

٣٩ - وبَقّ[١٠] فَكَّ[١١] وعَكَّ اليومُ[١٢] غَمّ وأمّـ
ـتْ أُمُنا[١٣] حَنَّ عنه[١٤] مُعْرِضاً كَمُلا[١٥]

(١٠) بقّاً وبُقاقاً -بالضم- أكثرَ الكلامَ ، (فهو بقّاق -بالفتح)* قال :

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزمَّلِ   أخرسَ في السَّفْر بَقاقَ المَنْزِلِ

(١١) الشيخ : هرِمَ ، لابمعنى خَلَص فمعدّى ولا (بمعنى)* حمُق فقد مضى .

(١٢) عَكّاً : اشتد حرُه ، فهو عَكٌّ ، ومنه : ذهبَ العِكاكُ ، بالكسر - وهو ك.....

(١٣) صارت أُمّاً .

(١٤) (أي صدَّ)*: أعرض ، ولذا أكّده بقوله ...

(١٥) (المضاعف اللازم الشاذ بالضم)*

٤٠ - قَسَّتْ كذا[١] وعِ وَجْهَيْ صَدَّ[٢] أثَّ وخَرّ الصَّلْدُ[٤] حدَّت[٥] وثرّت[٦] جَدَّ مَن عَمِلا[٧]

(١) أي كعَسَّت معنىً وحُكْماً ، (والصواب أن يقول : ولولا أن هذا حشو بيت ...الخ ويتركه فيما يأتي)* .

(٢) عنه صدوداً : أعرض ﴿ رأيتَ المنافقين يصُدّون عنك ﴾ ومنه : ضَجِرَ ﴿ إذا قومُك منه يَصِدّون ﴾ لا كمنع فمعدى ﴿ وإنهم لَيَصُدُّونهم ﴾ .

(٣) الشَعر : كثُر فهو أثيث .(لا أثّت امرأة : عظمت عجيزتها ، فعلى الأصل)* .

(٤) ويكسر : الصلب الأملس ، والإنسان : سقطا ، والكسر أفصح ، ولذلك أجمع عليه القراء في ﴿ ويَخِرّون ...﴾ .

(٥) (المرأة) * حداً وحِداداً بالكسر فهي حادٌّ : تركَت الزينةَ كأحدّت (إحداداً)* فهي مُحِدّ ولم يعرف الأصمعي غيره .

(٦) العين والناقة والطعْنة : غَزُرَتْ فهي ثَرّة ، قال :

جادتْ عليها كلُّ عين ثَرّة   فتركْنَ كلَّ حديقةٍ كالدِرْهَمِ

(٧) في عمله : قصده بهِمّة ، جدّاً (-بالكسر-)* كأجَدَّ ، يقال : إنه لجادٌّ ومُجِدٌّ (لاجَدَّ التمرَ : قطعه ، فمعدى وهو أصل جَدَّ في عمله : قطع عنه كل ما سواه وانقطع إليه)*

٤١ - تَرَّت وطَرَّت[١] ودَرَّت[٢] جَمَّ[٣] شَبَّ حِصا
نٌ[٤] عَنَّ[٥] فحَّتْ[٦] وشَذَّ[٧] شَحَّ أي بَخِلا[٨]

(١) اليدُ عن القطع والنواةُ عند الرضخ : بانتا ، لاترَّها : أبانَها ، فمعدّى .

(٢) الناقة والمُزْنة (دراً)# قال :

دِيـمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

(٣) الماء جُموماً : كثُر ، قال :

يَجُمُّ على الساقَيْن بعدَ كَلالِه جُمومَ عيونِ الحِسْيِ بعدَ المَخيضِ

(٤) نَشِطَ ، شِباباً ، بالكسر ، لاشَبَّ النارَ : (أوقدها)# فمعدّى :

(تَشُبُّها إذ خَبَتْ أيدٍ مُخَضَّبةٌ من ثـيّبات مَصُونا تٍ وأبْكارِ)*

(٥) عناً وعَنناً : ظهر (أمامك وعرض كأعَنَّ)* .

(٦) الأفعى -بالحاء فحيحاً : صوّتت بفيها ، وفخَّ النائم - بالخاء - : غطَّ .

(٧) أي انفرد .

(٨) شُحاً (-بالضم-)* فهو شحيح ، وجاء كفرح فيثلّث آتيه .

٤٢ - ومثلُ صدَّ بـ[٩]ـوجهَيْهِ ثمانيـــةٌ
عَرَّتْ[١٠] وشَتَّ[١١] وأزَّ القِدْرُ[١٢] حين غلا[١٣]

(٩) -أي في .

(١٠) الإبل : تقوّبت ، فتُكوَى ، الصحاح : خِيفةَ العَدْوى ، (قال :

لَكَلّفتَني ذنبَ امرئ وتركته كذي العِرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتعُ)#

(١١) تفرَّق ، فهو شَتيت ،قال :

وقد يجمع اللهُ الشتيتين بعدما (يظُنّـان كُلَّ الظن أنْ لا تَلاقيا)*

(أصله شتَّه ، والأكثر شتّـته بالتضعيف ، أي فرَّقه . حضرمي)* .

(١٢) أزاً وأزيزاً وأُزازاً -بالضم -صَوَّتَتْ)# .

(١٣) ~تْ لأنها مؤنثة قال : وقِدْرٍ كَكَفِّ القِرد لا مستعيرُها يُعارُ ولا مَنْ يـأتِها يَتدسَّمُ

٤٣- قَرَّ النهارُ(١) وأصَّت ناقةٌ(٢) وكذا رزَّ الجرادُ(٣) وكعَّ(٤) خلَّ(٥) أي هَزَلا(٦)

(١) قُراً -بالضم- فهو قَرٌّ بالفتح -قال :

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا تحرَّقت الأرضُ واليومُ قَرّ

وجاء كفرح ، فيثلَّث آتيه.

(٢) اشتدّ لحمها وسَمِنَتْ فهي أصوص ،قال :

فهل تُسْلِيَنَّ الهمَّ عنكَ شِمِلَّةٌ مُداخلَةٌ صُمُّ العِظامِ أَصوصُ

(٣) بتقديم الراء : سَخَّ ، لارزّه : أنبته كَرَزْرَزَهُ ،وهو الأشهر .

(٤) ~عنه : تأخر ، قال :

لستُ ممن يَكِعُّ أو يستكنو ن إذا كافحَتْهُ خيلُ الأعادي

(٥) (~ جسمُه فهو خَلٌّ -بالفتح - قال)# :

فاسْقنيها ياسَوادُ بنَ عمرو إن جسمي بعدَ خالي لَخَلُّ

(٦) كنصر (هَزْلاً ويُضَم فهو هزيل)* وكعُني (هُزالاً فهو مهزول)* .

(إذا القَلوصُ من التطواف قد هُزِلتْ ففعلُه كعُني بالحاج أو كَتَبا

وإن هزَلْت بمن به ازدَريْتَ فـــذا موافقٌ فعلُه للضرب أو تعِبا)* .

٤٤ - وشَطَّت الدارُ[٧] نسَّ الشيءُ[٨] حَرَّ نها

رُ[٩] والمضارعُ من فَعلْتُ إن جُعِلا

(٧) شطاً وشطوطاً : بَعُدَتْ .

(٨) نَسّاً فهو ناسٌّ : (يَبِس)# يقال : جاءني بخُبزة ناسّة (أي يابسة)* .

(٩) حَمِيت شمسُه ، وجاء كفرح فيثلّث آتيه ، ولولا أن هذا حشو بيت لأدخلتُ هنا ، وفي الصحاح : (البيتين)# ، (انبناء الضم ...الخ)* .

٤٥ - عيناً له الواوُ أو لاماً يُجاءُ بهِ

مضمومَ عينٍ[١] وهذا الحكمُ[٢] قد بُذِلا

(١) لزوماً في العين وغلبةً في اللام كيسوء وينوء وكيدعو ويرغو،وأما مات يميت ويَمات فلأنّ مات تأتي كقال وخاف،ولذا قرئ ﴿ ياليتني مِتُّ﴾ بالضم والكسر ومكسورها كحسِب .

وغيرُ الغالب سيأتي (مَن منعتْ زوجته منه المبيتْ كاد يَموت ويَمات ويَميتْ)*

(٢) (الذي هو ضم العين)* .

٤٦ - لِما لِبَذِّ مُفاخِرٍ[٣] وليس له

داعي لُزومِ انكسارِ العينِ[٤] نحوُ[٥] قَلا[٦]

(٣) ولو حلقياً عيناً أولاماً عند الجمهور .

(٤) كفاخرني ففَخَرْتُه أفْخُرُه (وشاعرَني فشَعَرْتُه أشْعُرُه)# وصارعني فصرعته أصْرُعُه وشذ -كما في القاموس-خاصمني فخصمته أخصِمه بالكسر ،ويجيء فِعْلُ الغلبة دون فاعل، قال :

إن الفرزدق صخرة مَلْمومة طالتْ فليس تنالُها الأوعالا

فإن كان له داعي لزومِ انكسارها .

(٥) بايعته فبِعتُه وواعدته وقالاه فـ...

(٦)~ـهُ ، فالكسر ، فتقول : أبيعه ، وأعِده ، وأقْليه على أنها يائية ، وإلا فالضم لِبذّ الفخر

والواوِ لاماً كقوله : كلٌّ له نيـةٌ في بغـض صاحبـه   والحمد للـه نـقْلوكم وتَـقْلونـا

ومنه قوله :   الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة   تبكي عليكَ نجومَ الليلِ والقمرا

(باكيته فبكيته : كنت أبكَى منه ، قال : الشمس طالعة ... الخ ، الجوهري : بكـى ، وأنشده في كسف فقال : أي ليست تكسِف ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك .

وفي القاموس : الشمس كاسفة ليست بطالعـة ...الخ أي كاسفة لموتـك تبكـي أبـداً ، ووهِـم الجوهري فغيّر الرواية بقوله : الشمس طالعة ليست بكاسفة .. وتكلّف لمعنـاه . اهـ منـه ، في كسف ولم يتعرض للبيت في بكى)* في روايـة الجوهـري ، وفي القـاموس : الشـمس كاسـفة ليست بطالعة ... الخ وانتصاب النجوم عليها على الظرفية كالقارظَين .

٤٧ – إذْ[١] مُقتضِي كسرِ عينٍ[٢] إذ يزاحمُ ما
يدعو إلى الضمّ[٣] يطوي كلّما سَدَلا[٤]

(١) (تعليل في قوله : وليس له داعي ...الخ)* .

(٢) من ياءٍ عيناً أولاماً أو واوٍ وفاءً . أو لزومٍ مضعَّف .

(٣) من واوٍ عيناً أولاماً أو تعدي مضعّف أو بَذّ فخرْ ، ولو تعدّد يَغْلِبه .

(٤) الضَمُّ كما رأيت ، وكيَشْويه وينويه وتقديم اليـاء مهمَل ، ونحـو وَدَّ مـن فعَـل لم أقف عليه فلينظرِ ، وبَذُّ الفَخْر مُوجِب للتعدّي فلا يزاحِم لزومَ مضعَّفٍ .

٤٨ – وكُفَّ جالِبَ فتحٍ[٥] إذ يزاحم ما
يدعو إلى غيره[٦] وامْنَعْهُ ما سَألا[٧]

(٥) من عين حلقية أولام كذلك لافاءٍ لسكونها ، وشَذَّ أبى وأثَّ وعَضَّ وهلك عند القاموس

(٦) من جالبِ ضم أو كسر كيدعو وينوء وأشْعُرُه (وأصْرُعه)* ويَدُعُ وكَيَكِعُ ويَبيع ويعِـدُ

(٧) توطئة لقوله....

٤٩ – إلا شذوذاً[١] وإلا[٢] ما كضَعْ وسعى
فالفتحُ[٣] ما لم يكن[٤] بالشهرة انخزَلا[٥]

(١) فقد يُغْلَبُ الواوُ فاءً من جوالب الكسر نَزْراً أو لاماً من جوالب الضم قليلاً كما يأتي .

(٢) فاؤه واو ولامه حلقيةٌ أو لامه ياءٌ وعينه حَلْقيّة .

(٣) لغلبة حالبه كيضع ويقع ،ويجأ :يَرُضُّ ،ويَذأ : يَعيب ، ويَزَأَ اللحمَ : يُوبسه ، ويَدَع ويَزَع ويَبَهُ به : يَفْطِن ، ويَثَغ الرأسَ يَشدَخه ، وشذ يضِح ويلِح الجملَ : يثْقِله ، ووطَحه : دفعه بعنف ، ووكحه : وطئه بشدة ، ووَقَحَ الحافرُ وَقاحة ووُقوحة وقُحة : صَلُب والشذوذ في الحاء كثير وكيسعى ويَنْهى ويَنْأى : يفخر ، ويرعى وينعى ﴿ مِن أقصى المدينة رجل يَسْعى﴾ ، ﴿ لايَنْهاكم الله ﴾

قال : فإن تنأ عنها حِقْبَةً لا (تلاقِها فإنك مما أحدثَتْ بالمجرَّبِ) #

(قال)*: فمن ذا الذي يبأى علي بخاله كخالي علي ذي الندى وعقيلِ

(وقال)*: ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رؤوس الجبال أرعى الوعولا

(وقال)*: مِن حُبِّها أتمنى أن يلا قيـني من نحو بلدتها نـا عٍ فينعاهـا

(٤) مع الياء لاماً واوٌ فاءً تَعْضُدها فتغلَبُ العين كيئي : يَعِدُ ويعي ويَحِي: يقصد كيتوخى قال : توخّى بها مَجْرى سُهَيْل ودُونَـه من الشـام أجْبالٌ تَطول وتَقْصُرُ

ويَحِي : يُسرع أو يُلْهم ،كيُوحي وهو الأشهر ، ويَهِي :يَضْعُف . أو يَكُنْ..

(٥) أي انفرد ، كيبغي ، وينغي : يتكلم ، حتى لا أنْغي نَغْية ، ويَنْعي المَيّتَ قال :

إذا مِتُّ فانعيني بما أنا أهلـه وشُقّي عليَّ الجَيْبَ ياابنة مَعْبَدِ

لأنها تَغلِب مُفْردةً كينضِح وينزع ﴿ ثم لَننزِعَنَّ مِن كُلّ شِيعةٍ ﴾ وينتِخُ بمعناه ،قال :

تَنْبِذُ أفلاءَها في كل منزلـة تنتِخُ أعيُنَها العِقبانُ والرُّخَمُ

٥٠– فذو الشذوذِ[١] كَهَبْ[٢] عن كسرةٍ وكَما
عن ضمـةٍ شذَّ يَطْهَى[٣] لحمَه عجِلا

(١) نوعان ، إما ...

(٢) (فقط)* و لم أقف له على نظير وإما عن ضمة فهو قوله :

(٣) يعالجه شيًا أو طبخاًطهوأ فهو طاهٍ معه طُهاة ، قال: فظلَّ طهاةُ اللحم بين مُنضِج ....الخ

٥١ – يَمْحَى ويَنْحَى [٤] ويَدْحَى الأرضَ [٥] ثُمَّةَ قُلْ

يَصْغَى [٦] ويَضْحَى [٧] وفيها قَيْسُها نُقِلا [٨]

(٤) يقصد (ويصرف) * ،و~ بصره إليه : يردّه .

(٥) يَبْسُطها ، ومنه الأُدْحِيّ .

(٦) إليه يَميل .

(٧) يبرز للشمس .

(٨) (فتقول يطهو ..الخ)# (ويسحو الطحينَ يسحاه ، وشذ طحى يطحى بالفتح فقط ويطغى في لغة لم يذهب إليها القاموس) * .

(وحرف حلق إن يكن في العين من • ما لامُه واو كغيره زُكِن
وشذ بالفتح فقط نحو قحى • طغى طحى وقد يجي كفرحا
ومعه الضم على القياس في • سبعةِ أفعال من الحلق تفي
وهي صغى إليه : مال ودحا • وهكذا سحى الترابَ وضحى
كذا طهى اللحم ، ونحوه نحى • ومثله محى الكتاب فانمحى) *

٥٢ – وفتحُ ماحرفُ حلقٍ غيرُ أوَّلِهِ

عن الكسائيِّ [١] في ذا النوعِ [٢] قد حصَلا

(٩) (وظاهر القاموس والصحاح موافقته) * .

(١٠) المتقدم، أي فَعَلَ لبذّ الفَخر فيَغْلِبُ حالبُ الفتح كأنا أشعَرُه وأصرَعُه خلافاً للجمهور ولكلٍ سماعٌ حمله الآخر على الشذوذ ،(وضعّف الدماميني مذهب الكسائي بأمرين :
أحدهما : رواية أبي زيد الضمُّ فيما استدل به .
ثانيهما : أن العلة الحاملة له على.صيرورته إلى الفتح غير مطّردة وهي اقتضاء حرف الحلق الفتحَ ،لمجيء مثل دخل يدخلُ بالضم ،ونَحتَ ينحِت بالكسر .ابن حمدون) * .

٥٣ - في غيرهذا لِذي [٣] الحلقيّ فتحاً أشِعْ
بالاتّفاقِ [٤] كآتٍ صيغ مِن سَألا [٥]

(٣) (أي الحرف)* .

(٤) من الكسائي وغيره .

(٥) ودرأ وذرأ ، (كجعل وخلق و~ الشيءَ كثّره ، ومنه الذُرّية مثلّثة لنسل الثقلين)* .
(وبدأ)# وخسأ الكلبُ : بعُدَ وخسأه : طرده ، نحو ﴿ يسأله من في السموات ﴾ ﴿ ويدرؤا عنها العذاب ﴾ ﴿ يذرؤكم فيه ﴾ ﴿ الله يَبدأ الخلق ﴾ و﴿اخسئوا فيها﴾ وزَمَخ : تكبّر ، وبَطَحه ورفعه (ورمغه : عركه)# ، (ودفعه)* وذهله وعنه ورحل ، وسخَلَه :نفاه ، وفعَلَ ، وثغَرَ فاه ،(وثغر الإناء : ثلَمه ، والثُلمة :سَدَّها ، من الأضداد)*

٥٤ - إن لم يُضاعَفْ [١] ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ اوْ
ضمٍ [٢] كيبغي [٣] وما [٤] صرَّفتَ مِن دخَلا [٥]

(١) فإن ضوعف فلا فتحَ لأن تعدّيه يوجب ضمَّه ، ولزومُه يوجب كسره .

(٢) فالأول .

(٣) ويرجِع ويرضِع وجاء كفرح ، ويَشْخِر : يُصوّت،وينْهِق،ويَسْغِب: يجوع وجاء كفرح .
(والمجد في سَغِبَ لم يذكر سوى فرِحَ مع نصَر فاحوِ ما حَوى)*.

(٤) الثاني .

(٥) وأخذ وصرخ ونفخ وقعد (وبلغ وطلعت الشمسُ وبلغت وسبَغَ الثوبُ ، ونحلَه : أعطاه ونخل الدقيق ، وزعم وقحم في الأمر ، ولحمَ الأمرَ: أحكمه ، و~ الفِضّةَ :لأَمَها)* .

٥٥ -أو يَشْتَهِرْ بهما [٦] كانْعُمْ [٧] نَعِمْتَ [٨] وقد
يُروى بتثليثها [٩] كاجْنَحْ إلى الفُضلا [١٠]

(٦) (الكسر والضم) *

(٧) أمرٌ من نَعَمَ كنصر وضرب : غَنِيَ وجاء كفرح ، فيثلث آتيه ، أي غَنَّ لأجل أن ...

(٨) نَعمةً أي حسُنَتْ حالك ، وجاء كفرح فيثلث آتيه أيضاً ، وكَعَبَ الثدي ، ومهَرَها ونغَضَ : تحرَّك ، وأنغضه : حرَّكه ﴿ فسيُنْغِضون ﴾ الآية ، ونَخر : صوَّت من أنفه .

(٩)(فالفتح للقياس ، وغيره للشهرة)* .

(١٠) ومَخضَ لبنه ، ونبَع الماءُ ونبغ الشاعر ، وصبَغ ، وبَغمَت (ونغَب ريقَه ونحت العودَ)* .

٥٦- وقد يُصاحبُ فتحُ العينِ[١] ضَمَّتَها[٢]
أو كسرَها[٣] كاسعُطِ الدوا[٤] انزِحْ[٥] الوَشَلا

(١) المقيسُ .

(٢) المشهورةَ .

(٣) المشهور ، فتكون أنواع فَعَلَ الحلقي سبعة ، فالأول ...

(٤) وشخب لبنَه : حلبَه ، ونهَب ، وجاء كفرح ، وسلخ وطبخ ورَعَدَتْ ونهَدَتْ وفَغَر فاه ومَخطَ السهمُ :نفَذَ وطلَعت النخلةُ (ظهر طلعها كما طلع علينا فلان ،وأما طلَعت الشمسُ فمن المشتهر بالضم)* وهمَع ودمَع وفَرغَ (الإناءُ : خلا)* وكحل عينَه وطعن(بالرمح وفيه بالقول : عابه وفي السن :كبر وعَنَس)* ودخَنَت (النار)* ومهنَه : ابتَذلَه (ونخس الدابةَ : غمزها بعود ، وطلع سِنُّ الصبي :بدا ، ودمغه : شجَّه على دماغه . حضرمي)* والثاني كآتي ....

(٥) ونَعب الغرابُ (مَدَّ عنقه في صُياحه)* ومَنَح ، ونبَح ، قال :

نعَب الغرابُ فقلت : بَيْنٌ عاجل ... ما شئتَ إذ ظعنوا ببَينٍ فانعَبِ

(وقال)* لا ينبَحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدة ... إلا ولَفَّ على خيشومه الذنَبا

ورضخ : أعطى ، (ارضخي ما استطعتِ) ، وشهَق ونعَق بغنمه : (دعاها)# ، قال :

فانعقْ بضأنـك ياجرير فإنمـا ... مَنَّتْكَ نفسُك في الخلاء ضَلالا

ونأمَ البومُ وصهَل الفرسُ ، قال :

تُذكّرنـا أوتارَنـا حين تَصْهَـــل   من الجُرْدِ من آل الوجيه ولاحقٍ

ونَهمَ إبلَه : دعاها ، ونكهَ عليه : تنفس . ثم شرع في بيان أنواع الماضي الحلقي وهي أربعة لأنه إما بالفتح (فقط) * أو مع الكسر أو مع الضم أومعهما فقال :

٥٧ - وقد يثلَّث ذا الماضي رجَحْتَ[١] مَناً[٢]

والضـمُّ والفتـحُ في آتيـه قد عُقِـلا[٣]

(١) (وقطع في تثليث (رجح) الحضرمي ، وفي القاموس:رجَح الميزانُ يرجح مثلثة مضارعاً)* .

(٢) ومَرُؤ فهو مريء : محمود العاقبة (ولغب) وزهِد وبرِع : (فاق)# ورأف به : (رفِق)# ونَحل (وقحل)*ورعَف ، ورعَن رُعونة ، وسخَن سخونة ، ووقح الحافر وقاحة ووقوحة وقِحة : صَلُبَ

(قد ندّروا فتحَ عين اللفظ من سَعة   كالعين من ضعـة قد جاء منفتحا

والضمَّ من صلة قد ندروه كما   قد ندّروا قِحةً من قولهم وقُحا)*

(وتقدم له عند قوله : كضع وسعى أنه شاذ بكسر مضارعه ، وما هنا يقتضي أنه ليس فيه إلا الفتح والضم ولعل الصحيح الأول لضبط القاموس له بكرُم وفرِح ووعَد)* .

(٣) أي فُهما ، فالضم لفعُل بالضم ، والفتحُ لفعِل بالكسر وحرفِ الحلق .

٥٨- وإن تكنْ بهما[٤] عينُ المُضِي[٥] شُكِلتْ

يصلُـحْ مضـارعُه [٦] لما به شُكِلا[٧]

(٤) (أي الفتح والضم) .

(٥) (الحلقي)* .

(٦) كصلُح ،وروي بهما قوله -عليه السلام - : ﴿(ألا إنّ في الجسد مُضْغَةً)* إذا صلحت صلح الجسد كله]كما في القسطلاّني.

(٧) وروي بهما قوله :

خـذا حَـذَراً ياجـارتيّ فإنـني   رأيت جِرانَ العَوْد قد كاد يصلَحُ

(وكنحل الجسم)* وكملح الماء ، وصبأ : خرج من دين لآخر ، ومحلت الأرض ، وشأم ضدُّ يَمُن ، وشعرَ به :فطِن ،وشحب لونه (وفيه لغة كنصر ،حضرمي)* ونشأ : شبَّ، فهو كالأول (في المضارع ، فالضم لضم الماضي والفتحُ لحرف الحلق)* .

٥٩ - واجْنأ(١) على الفتح(٢) إن كَسْرٌ يصاحبه
في عينِ ماضٍ ولا تطلُبْ به بَدَلا(٣)

(١) (أمر)* من جنأ عليه : أكَبَّ ، قال :

أغاضِرُ لو شَهِدْتِ غداةَ بِنْتُم   جُنوءَ العـائدات على وِسـادِ
(أويتِ لعاشقٍ لم تشكُميــه   نوافـذُه تَلَـذَّعُ بالزِّنــادِ)*

(٢) في الآتي)# .

(٣) لاتّفاق مقتضى الداعيين كجنأ (يجنأ)* عليه ،وكرزأه : نقَصه ، قال :

إنَّ سليمى -وا للهُ يكلؤها-   ضَنَّتْ بشيءٍ ماكان يرزؤهـا

وشنأه ونهسه : (أكله)* بمقدَّم أسنانه ، (قال :)* .

فـيَبِتْنَ ينْهَسْنَ الجَبوبَ بها   وأبيتُ مرتـفِقاً على رحْـلي

ودمعت العينُ ، (قال :)*

فالعين بعدهمُ كأن حِداقها   سُمِلتْ بشوكٍ فهي عَوْرا تَدْمَعُ

وعمِهَ: تحيَّر ﴿ في طغيانهم يَعْمَهون﴾ ودخِر : ذَلَّ ﴿ سيدخلون جهنم داخرين ﴾ .
وتعِس :هلَك ، وقحِل : اشتدّ يُبْسه .

(وآلَفُ وجهَ الأرض عند افتراشها   بـأهدأ تُنْـبِيـهِ سَناسِنُ قُحَّـلُ)*

ووَبِهَ به: فطُن ، (وفي الحديث (لأيوبَهُ بهِ)* ، وفجاه ،ولطأبه : لصِق ، ونكَهه : شَمَّ ريح فمه ، ونهكتْه الحمى : أضْنَتْه .

٦٠ – عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيثُ[١] خلا

مِن جالبِ الفتحِ[٢] كالمبنيّ من عَتَلا[٣]

(١) استكمل ثلاثة شروط ، أولها : أن يكون ...

(٢) لا كسأل ومنَع . ثانيها : أن لايتعيّن ضمُّهُ لشهرةٍ أو داعٍ ، لا كتقَب ، وقال ، ودعا .

ثالثها : أن لا يتعيّن كسره لهما ، لا كضرب ووعد وباع ، وإلى هذين أشار بقوله :...

(٣) (عتله : جره عنيفاً ، ﴿ خذوه فاعتِلُوه إلى سَواء الجحيم ﴾)*.

٦١– فاضمُمْ أو اكسِرْ إذا تَعْيينُ بعضِهما[٤]

لِفَقْدِ شُهْرَةٍ[٥] او داعٍ[٦] قد اعتُزِلا

(٤) (أي أحدهما)*.

(٥) (به فيها)#.

(٦) إليه فيه ، وإلا اتُّبعا كيضرب ويقتل خلافاً لابن عصفور في إجازة الأمرين معهما .

(قوله : لفقدْ شهرة أو داع ..الخ اعترض هذا أبوحيان بأن التخيير منوط بانتفاء النقل لابانتفاء الشهرة ، قال ابن جنّي : الوجهُ فيما لم يسمع ضمّ مضارعه أو كسرهُ الكسرُ ، لأن الباب موضوع للمخالفة ، فكما أن ماكسر ماضيه مضارعُه يفتح فكذلك مافتح ماضيه مضارعُه يكسر ،وقال ابن عصفور: هما جائزان ، سُمعا أو لم يسمع إلا أحدهما فعلى قوله يجوز يضرُب بالضم ويقتِل بالكسر وجواز مثل هذا قياسٌ في معرض النص فلا يلتفت إليه ، فالحاصل أربعة أقوال . حضرمي ورفاعي .)*.

٦٢-وقد يثلَّث ذا(٧) أيضاً(٨) أنِسْتَ بها(٩)

وفي المضارع(١٠) مافي الماضي(١١) قد حصَلا

(٧) (الماضي).

(٨) كالحلقي .

(٩) وختُر وعثُر وقنط .

(١٠) من التثليث .

(١١) منه

٦٣-طَوْراً(١) وطَوْراً يُثَنّى فتحُ أوسطِه(٢)

بالضمّ(٣)لاترفُثَنْ وانقُبْ(٤)إذا سَفُلا(٥)

(١) كآتي الأربعة لكون مفتوحها كضرب .

(٢) (أي المضارع)* .

(٣) ولاكسر فيه لكون مفتوحه كنصر كـ...

(٤)(نقيب القوم شاعرهم وعَريفُهم وضمينهم)* .

(٥) يَسْفُل ، وآتي أمَرَ فهو أمير ، وعَنَدَ فهو عنيد : (خالف وَرَدَّ الحق)* وقدَر و كدَر ومضَر ونضر وحمص ورفق وعقمت و كمل (وبغَض صار بغيضاً غير محبوب)* .

٦٤ـ وقد تُعاقِبُ فَتْحَ العينِ(٦) ضَمّتُها

و(٧) يَمْكُثُ الضمُّ في الآتي(٨) و(٩) قد عُقِلا

(٦) في الماضي .

(٧) حينئذ إما أن يكون مفتوحَه كنصرَ، فـ....

(٨) كمكث يمكُث ، ورسُب :غاص ، وبرَد الماء ، وحَمد المائع ، وكسَد ، ومجَد:(شرف)* وعجَزت:(صارت عجوزاً، وزاد في المصباح عجزت كضرب: صارت عجوزاً كما في

الهوريني)* وملَس ،وغمَض : خفِيَ ،وضعُف ،ونسَك:(عبَد وأدّى كل حق لله وذبل النبت وعبَل فهو عَبْلٌ ، وحَرَنَتْ الدابة ، وحَسُـن الوجه وسَكَن فهو مسكين (وأما سَكَنَ : قَرَّ وسكن دارَه :قرّ فالضم لأن القاموس لم يأت بآتيها ،وذكر في الخطبة أنه إنْ ذَكَرَ المصدرَ مطلقاً أو الماضي بدون الآتي - ولامانع- فالفعلُ على مثال كتَبَ وا لله أعلم)* .

(إن ذكَرَ الفيروزبادي المصدرا — من دون ذِكْر فعلـه أو ذَكَرا
ماضيَه دون المضـارع ذكرْ — مصدرَه أولاً ، فمن باب نَصَرْ
إن يَذْكُرِ الماضي بدون الآتي — فإنّ آتيـه بضَـمٍ آتِ
كذكره المصدرَ مطلقـاً وإن — ذكرَ آتيـه فبالكسر قَمِـنْ)*

(٩) إما أن يكون كضرب وهو قوله : ...

٦٥- بالضمِّ والكسْر[١] لاتَحْقِرْوعِزّ[٢] وإن
يُكسَرْمع الفتحِ ذا الماضي فقدجُعِلا

(١) كآتي حَقَر : ذَلَّ ، فيقال ...

(٢) تتميم ، وآتي حَمَشَتْ ساقُه : دَقَّتْ ،ونَتَن ريحُه: خَبُثَ .(وزاد في المصباح نتِن كفرِح)*.

٦٦- منه المضارعُ[٣] مضموماً ومنفتحاً[٤]
كارْكَنْ إلى الحق ترشُدْ إنْ ثأىَ شَمَلا[٥]

(٣) ملازماً حالتَيْن لأنه إما أن يكون مفتوحَه كنصر فيكون ..

(٤) لِفَعِلَ بالكسر .

(٥) يشمَل ، ونكَب عن الطريق ، وخَمدت ، ولبَد به ، وقذَره ، ونَجزَ الوعدَ وسَرَطه وردَفه ونَشَف الثوبُ العَرَقَ : شرِبَه ، ونكَف منه : أنَف ، وبرَق البصرُ : دُهِشَ ، وزَلَق ، ومَجلَتْ يده :(نفِطَت من العمل)* (وكمَن له)# وفضَل زادُه : (فضل منه شيء ، وفيه لغة شاذة مركّبة منهما وهي فضِـل يفضُل بالضم ، قال :

الفضل ضد النقص عند العلما ... كنصرَ الفعلُ مثلُ علِما

وإما أن يكون مفتوحه كضرب فيكسَر له ويُفتَح لِفَعِل وهو قوله ...

٦٧ - وقد يُرى كالمضي شَكْلاً خصِبتَ رَجا

فاغبَطْ ولا تحقِدنْ واحنَفْ[1] إذا هَزِلا[2]

(١) (حنَفَ : مال واستقام ، من الأضداد . حضرمي)*.

(٢) لعِب ، ومزَح ، وحرَد عليه : غضِب ، وبَشَرْتَ به :سُرِرْتَ ، وحفَرتْ أسنانُه ، وخسِر : غُبِنَ ، وحرَص عليه ، وغمَصه : عابه ، وعرَض له : بدا ، وحبَط عملُه ، وغمَطَه : استحقره ، ولَفَظَت الرَّحى ، وخطَف ، وحذَف ، وطفَق ، ونزَق(نزق الرحل : خفَّ عند الغضب ، وفي نزِق الفرس كسمع ونصر وضرب)* وأفَك : كذَب ، وهلَك ، وقزَل : تعارج ، وقفَل : يبس وثَلم الإناءَ ،وخضم : أكل بأضراسه : (أي أقصاها أو ملأ فمه بالمأكول ، وقضَم : أكل بأطراف أسنانه وقولهم : يُبلَغ الخضمُ بالقَضْم ، أي إن الشبع يُدرَك بالأكل بأدنى الفم ، ومعناها أن الغاية البعيدة تدرك بالرفق ، قال:

تَبَلَّغْ بأخلاق الثيابِ جديدَها ... وبالقَضْم حتى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ .

مختار الصحاح)* ولثَم ، وعدَن : أقام ، ومنه ﴿ جنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ .

فصـــل

في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أونا بالثلاثي الأجوف

(ويجب تسكين آخر الفعل لاتصال ضمير الرفع المتحرك به ، سواء كان ثلاثياً أو غيرَه ، مجرداً أو مزيداً فيه صحيحاً كان أومعتلاً لكنه إن كان غير ثلاثي أو ثلاثياً صحيحَ العين لم يتغير كدحرجْتُ ورميْتُ و لم ينبه عليه الناظم لظهوره اهـ.حضرمي

وقسمـــوا الفعل الثلاثيَّ إلى   أربعـةٍ فهاكَهـا محصّـلا
صحيحاً او معتلاً او مهموزاً او   مضعَّفاً في الاصطلاح قد حكَوا
فما من التضعيف والهمز خَلا   ومن حـروف علـة كَدَخَـلا
هو الصحيح عندهـمْ والثـاني   ماكان فيـه حـرف او حـرفان
من أحرف العلـة وهو إمـا   كورث المـا لَ فـذا يُسَمَّى
مثالاً أو كطال فهو أجوف   أو كغزا فنـا قصاً ذا يعـرفُ
وكغزا رمى ومثـل طـالا   بـاع وقـد قلّ بيـاً مثـالا
وسَمِّ باللفيـف ذا الحـرفينِ   مقتـرنـيـن أو مفرَّقـيـنِ
مفروقاً ادعُ مايكون كـوفى   وكرَوى المقرونُ يدعى فاعرفا
ثالثها الذي على الهمز اشتملْ   كأمِنتْ من جأتْ لِمَن سأَلْ
والرابع الـذي بـه تكرّرا   حرفٌ صحيحٌ نحو قُصَّ الأثرا)*

٦٨-وانقُلْ[١] لِفاءِ الثلاثي[٢] شكلَ عين[٣] إذا اعْـ

تلَّتْ[٤] وكان بـ[٥]ـتا الاضمارِ متصِلا

(١) لزوماً.

(٢) لا ما فوقه (كدحرجَت وكذا غير المعتل المعلولِ من الثلاثي كضربَتْ)*.

(٣) كسراً كان أو ضماً، لافتحاً فسيأتي.

(٤) أي أُعلت، لاكفرح وظرُف ولا كعوِر وغيِدَ وهيُؤَ.

(٥) ما يوجب تسكين آخرِه كـ...

٦٩ - أو نونِه[٦] وإذا فتحاً يكون فـ[٧]ـمنـ

ـه اعتضْ[٨] مجانِسَ تلك العينِ[٩] منتقلا[١٠]

(٦) أو نا واحذفْها لالتقاء الساكنَيْن، فتقول: طلتُ وطلْنا وطُلْنَ (أصل طُلْنَ طَوُلْنَ- بضم الواو ولما تحركت الواو وانفتح ماقبلها قُلبت ألفـاً، فلما اتصل به ضمير الفاعل وسَكَن آخرُه سَقطَت، فبقي طَلْتُ بفتح الطاء، فأعطي الطاءُ ضمةَ الواو في طوُل قبل انقلابها ألفاً فصارت طُلْتُ، وهكذا في خِفْتُ، وهِبْتُ. حضرمي)* وهِبْتُ وهِبْنا وهِبْنَ، وخفتُ وخفنا وخفن، وفائدته التنبيه على الأصل والوزنِ كما في الأوَّلَيْن أو الوزنِ فقط كما في الأخير.

(٧) لاتنقُلْه إذ لاأثرَ في نقل فتحٍ إلى مفتوح ولكن..

(٨) (تنبيهاً على أصل عينه ما هي)*.

(٩) وهو الضم إن كانت واواً والكسرُ إن كانت ياءً.

(١٠) به إلى الفاء كقُلْتُ وقُلْنا (وقُلْنَ)# وبعْتُ وبعنا (وبعن)#.

(وربما نقلوا شكل المعَلِّ لفـا ... دون اتصال كما به قد اتَّصلا

وذاك كِيدَ ضباعُ القُفِّ شاهدُه ... كذاك كِيدَ خِراشٌ بعد ذا نُقِلا

لفظ البيت:

وكِيدَ ضباعُ القُفِّ يأكُلْنَ جُثَّتي ... وكِيدَ خراشٌ عند ذلك يَيْتَمُ

بـــابـ

أبنية [1] المزيد فيه و [2] معانيه

(١) (أي مباني)*

(٢) ماتيسر من

٧٠- كأعْلَمَ [3] الفعلُ [4] يأتي [5] بـ [6] ـالزيادة [7] مع

والى وولّى استقامَ احْرَنْجَمَ انفصَلا [8]

(٣) حالٌ

(٤) مبتدأ

(٥) خبر

(٦) سبب

(٧) أو مع الزيادة

(٨) (ولم يأتِ من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية وهي : تفعَلَلَ كتدحرج ، وافعنْلَلَ كاحرنجم وافعَلَلَّ كاسبَطرَّ، وسائر الأمثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي اهـ .حضرمي)* ثم ذكر ماتيسر من معانيه مرتّباً فقال :

٧١- بأفعلَ استغنِ [9] أوطاوِعْ مجرَّدَهُ [10]

وللإزالة [11] والوجدان [12] قد حصَلا

(٩) عنُ المجود كأقسَمَ ،وأفلح: فاز ، وأناب ، :تاب ،وأحضر،وأعنق: أسرع ،(ويأتي لإنالة ماصيغ منه ،قال: يغدو فيُلْحِمُ ضِرغامَين عيشُهما لحمٌ من القوم معفورٌ خراديلُ)*

(١٠) كمَرَيْتُها فأمْرَتْ ، وظأرْتُها فأظأرت ، وضرمتها فأضْرَمَتْ ومَخَضْتُه فأمخَض.

(١١) كأقْذَيْتُه وأشْكَيْتُه : أزلت عنه القَذى والشكاية.

(١٢) كأكْذَبْتُه: وجدته كاذباً ﴿ فإنّهم لايُكْذِبونَكَ ﴾ ومنه قول الزبيدي: للّه درّ بني سليمٍ لقد ساءَلْتها فما أبخلتُها ، وقاتلتها فما أجبنتها , وهاجيتها فما أفحمتها .

٧٢- وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً

ثلاثياً(١) كوعى(٢) والمرءُ قد نَمِلا(٣)

(١) فالمفتوح ...

(٢) وسقى ووحى وسرى وصاب ، قال تعالى : ﴿وجَمَعَ فأوْعى﴾ ، ﴿وأوْحى ربُّكَ﴾

وقال: (لم يسلبوها و لم يعطو بها ثمناً أيدي النعام) *فلا أسقاهم الساقي

وقال : أسْرَتْ عليه من الجوزاء ساريةٌ تزجي الشَّمالُ عليه جامدَ البَرَدِ

وقال : أصابَ قَطاتين فسالَ لِواهُما (فَوادي البَدِيِّ فانتحى للأريض)#

وقال: رُزِقَتْ مرابيعَ النجومِ وصابَها وَدْقُ الرواعد جَوْدُها فرهامُها

وشَكَلَ الأمرُ وأشْكَلَ .

(ومما ندر مجيء أفعل لازماً وفَعَلَ متعدياً، قولهم : كَبَّه لوجهه فأكب هو،قال في الصحاح : وهذا مما ندر مجيء فعَلَ فيه متعدياً وأفعَلَ لازماً، وزاد في القاموس : قَشَعْتُ القوم فأقْشعوا أي فرّقتُهم فتفرقوا اهـ .حضرمي)*

(٣) وأنْمَلَ : نَمَّ ، وجاء كنصر فيوافقهما ، وظَلِمَ الليلُ وأظلمَ ، ونَعِظ وأنْعَظ وذَعِنَ وأذْعَنَ وأمَضَّ وأحَسَّ في مَضَّ وحَسَّ،وفي القاموس: مَضَّ الكحلُ العينَ يَمَضُّها-بالفتح والضم-: آلَمها كأمَضَّها فيوافقهما .

٧٣- أعِنْ(٤) وكثِّرْ(٥) وصَيِّرْ(٦) عَرِّضَنَّ بِهِ(٧٧)

وللبلوغ(٨) كأمأى جعفرٌ إبِلا(٩)

(٤) ~ به كأحلَبَه وأذاده : أعانه على الحَلِبِ والذَّوْدِ . قال :

ناديت في الحي ألا مُذيدا فأقبلتْ فتيانهم تَخْويدا

ومنه قول تميم للحجاج في مَصْلوبه : أقَبِرْنا صالحاً(وأعلم .القاموس)* .

(٥) كأضَبَّ المكانُ وأظْبى : كثرت ضبابُه وظباؤه ، وأعالَ الرجلُ : كثُرَعياله ، لاعال يعول: جار ﴿ ذلِكَ أدْنى أن لا تَعُولُوا ﴾ ولا عال يعيل :افتقر ،قال :

وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغنيّ متى يَعيلُ

(٦) أي جيء به دالاً على الصيرورة ، كأغدَّ البعيرُ وأبْقَلَ المكانُ : صارا ذَوَيْ غِدّة وبَقل وأجْدَبَ الرحلُ وأجرَبَ صارت إبلهُ في جَدْب وذاتَ جَرَب،أو على التصيير كأعْنَقْتُ الكلبَ: صيرته ذا مَعْنَقة أي قِلادة ، ومنه ﴿ أماتَهُ فأقْبَرَهُ ﴾ ﴿ فقال أكْفِلْنيها ﴾ أي صيرني كافلَها أوصيِّرْها من كِفْلي أي نصيبي .

(٧) كأبَعْتُ العبدَ وأقْتَلْتُ المحارِبَ : عَرّضتُهما للبيع والقتل .

(٨) (عدديا كان) *.

(٩) وأثْلَثتِ الدراهمُ : بلغت ثلثين ، إلى أتْسَعَتْ:بلغت تسعين ، أو زمانياً كأمسى وأصبح أو مكانياً كأنْجدَ وأعْرَقَ ، قال :

(أبا مُسْمِعٍ قد سار ماقد صنعتمُ) وأنـجدَ أقـوامٌ بذاكَ وأعْرَقـوا

٧٤ - وعدِّينَّ به[١٠] وأطلِقَنَّ[١١] وقِس[١٢] ونَقَلْنا غيـرَهُ مِنْ هذه[١٣] نَقلا[١٤]

(١٠) الثلاثي ، (وندر أن لا يعديه ، نحو كَبَّه فأكبَّ هو ، وقشَعْتُ القومَ فأقْشَعوا ، أي فرّقتهم فتفرقوا) *

(١١) التعْدِية ، قال : أريد الثّواء عندها وأظنها إذا ماأطلنا عندها المكث مَلَّتِ

ونحو ﴿ قل الله يُحييكم ثم يُميتكم ﴾ ونحو : أرَيتُه الهلالَ ، وأعْلَمْتُه الخبر و ﴿ إذ يُريكَهُم الله في منامِك قليلاً ﴾ ،(وأعلمتُ زيداً كَبْشَكَ سميناً) *.

(١٢)~ ها على المشهور من أربعة مذاهب .(عبد الودود:

أقوالُ تعـدِيتك الثـلاثـي بالهمز واحدٌ مع الثـلاثِ
يقاسُ أولا مطلقاً ،وأسْنـدِ هذين للأخفش والمبـرّدِ
وعمرو الظاهـرُ من تعبيرهِ يقاس في اللازم دونَ غيرهِ
ولأبي عمرو يقاس مُسْجَلا إلا عِلمْتُه ونحوَه جَلا)*

(١٣) المعاني

(١٤) أي نقله الدماميني عن بدر الدين

٧٥- شارِكْ بفاعَلَ (١) أو وافِقْ ثُلاثيَّــه (٢)
أو أَفعلَ الجَعْلِ (٣) تابعتُ الصيامَ ولا (٤)

(١) في الفاعلية والمفعولية معنىً لا لفظاً كقاتَلَ زيد عَمْراً وخاصمَه ، (وعدُّها إلى مفعولين نحو جاذبته الثعلب ، وتُغْني عن أفعل وفَعَلَ ، فالأول نحو وارَيْتُه : أخفيته ، والثاني : نحو بارَكَ الله فيك)*.

(٢) كسافرَ وجاوَزَ وطاوَعَ .

(٣) أي التصيير السابق نحو ..

(٤) أي أتبعتُ بعضَه بعضاً ، وباعدْتُه (أي)* أبعدته ، ومنه ﴿ باعِدْ بَيْنَ أسفارنا ﴾ (أي أَبْعِدْ)*. ويَدلُّ له قراءةُ ﴿ بَعِّدْ ﴾ .

٧٦- كثِّرْ بفعَّلَ (٥) صيِّرِ (٦) اختصِرْ (٧) وأزِلْ (٨)
وافــقْ تفعَّلَ أو وافــقْ به فَعَــلا (٩)

(٥) أي جيءْ به دالاً على كثرة الفعل كجوَّلَ وطوَّف ،قال :

وقد طوَّفتُ في الآفاق حتى رَضيتُ من الغنيمة بالإيابِ

أو الفاعل كبرَّك النعمُ وربَّضَ الشاءُ ، وموَّت المالُ ،أو المفعول نحو ﴿ ومزَّقناهم كل ممزَّق ﴾ ﴿وغلَّقتِ الأبوابَ ﴾ ، (ويلزم على تكثيرهما تكثيره من غير عكس)*.

(٦) كأمَّرْتُه وولَّيْتُه وعدَّلْته وجرَّحته ،(أي صيرته...)*.

(٧) به الحكاية كهلَّلَ وأمَّنَ وسبَّحَ و كبَّر وأَيَّهَ بالرحل .

(٨ كقرَّدَه وقَذَّاه ، أي أزال قُرادَه وقَذاه .

(٩) مفتوحاً أو مكسوراً ، فالأول نحو...

٧٧ - فكّرْ[1] وشمِّرْ[2] ويُغْني عن مُجَرَّده[3]

وجاء تضعيفُه من همزةٍ[4] بدَلا

(١) أمر من فكر بمعنى تفكّرْ ومنه﴿ إنَّه فكَّرَ (وقَدَّرَ)#﴾ وكولّى بمعنى تولّى، أي أدْبَرَ (ومنه)# ﴿ ولّى مُدْبِراً﴾ .

(٢) أمر من شمَّر ثوبَه أي شمَرَه ، وكميَّزه أي مازَه، وأبّر النخلَ وأبَرَه ، وزيَّله وزَالَه، ومنه ﴿ فزيّلنا بَيْنَهم ﴾ وقطَّبَ وَجْهَه (تقطيباً :عبس)*وقَطَب، وكعَرَّد ، تأخر ، وعَرَد.

(٣) نحو : عيَّره : عابه ، وعوَّل عليه : اعتدَّبه .

(٤) التعدية في القاصر إن لم تكن عينه همزة (بخلاف نأى)*. وقَلَّ في غيرها من الحلقي (بخلاف ذهَّبْته وبعَّدْته)*

٧٨ - وللتوجّه[5] والتَّوجيهِ لو نُسِبَتْ[6]

لـه كتقبيـلنا الموتى لَمّا ثَقُلا[7]

(٥) كشرَّقَ وغرَّبَ ، توجَّهَهما .

(٦) (أي فعَّل)*.

(٧) إذ يقال : قَبَّلْتُ الميّتَ : وجهته (إلى) * القِبْلة .

٧٩ - باستفعلَ اطْلُبْ[8] تحولْ[9] طاوعْ أفعَلَ[10] أوْ

وافـقْ تفـعّلْ[11] أووافـقْ بـهِ افتَعَلا[12]

(٨) لفظاً ، ومنه ﴿ اللهم إنا نستعينك ونستغفرك] أو تقديراً ، ومنه ﴿ثم اسْتَخرَجَها من وعاء أخيه﴾ ﴿كمثَلِ الّذي اسْتَوْقَدَ ناراً ﴾ .

(٩) حِسّاً كاستحْجَرَ الطينُ واسْتَبْحَر الغديرُ ، أو معنى كاسْتَأْتَنَ الحِمار واستَنْوقَ الجملُ ، ومنه إن البُغاثُ بأرضنا تَسْتَنْسِرُ ، أي لقوتنا ، فَفَخْر ، ولِعَجزنا ، فَذَمّ .

(١٠) أو وافِقْهُ كأَقَمْتُهُ فاستقامَ وأَرَحْتَه فاستراح (وأحكمته فاستحكم .حضرمي)* .

وكاستجاب أي أجاب ومنه ﴿ فاستجبنا له ﴾ واستيقن أي أيْقَنَ ،ومنه ﴿ إن نَظُنُّ إلا ظناً وما نحن بُمسْتَيْقنين ﴾ .

(١١) كاستكبَرَ واستعاذ أي تكبَّرَ وتعوَّذَ .

(١٢) ذاتَ الاجتهاد والتسبُّبِ كاستخْفَى واستعصَمَ واستعذَرَ أي اختفى واعتصَم واعتذَر .

(وأنشد الجوهري :

وداعٍ دعـا يـامـن يُـجيبُ إلى النـدا ... ولم يستجبْه عند ذاك مجيـبُ

وبعده : فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوت جهرةً ... لعلّ أبي المغوارِ منك قريبُ)*

٨٠ - أو الثُلاثيَّ كاستغنى[١] وجاءَ به[٢]

وقد يكون على الوُجدانِ[٣] مُشتمِلا[٤]

(١) عنه : غَنِيَ ، واستبان : بان (وأنس واستأنَس وهزأً به واستهزأ .حضرمي)*.

(٢) (أي بَدَلَه (كاستحيا منه ، كذا في الحضرمي ، والظاهر أنه من الموافقة لا الإغناء لأن في المصباح والقاموس حَيِيَ منه واستحيا ، ومنه)# (أي مغنياً عنه كاستأثر به* : استبدّ، واستعان :حلق عانته واستحييته -بياءين- إذا تركته حياً لم تقتله ،ليس فيه إلا هذه اللغة كما في المصباح ، لااستحْيَى فمن الحياء لأن فيه حيي فيكون موافقاً)*.

(٣) (أي وجدان الشيء على معنى ماصيغ منه .حضرمي)*.

(٤) كقول الشعبي لعبد الملك :يا أمير المؤمنين،مارآك،ولو رآك لاستَصْغَر ما استَكْبَرَ واستَقَلَّ مااستَكْثَر.(ويأتي للاتخاذ كاستأبته واستأبَيْتُه فاستعْبَدَني أي اتـخذتُه أباً فاتـخذني عبداً و يمكن حـمله على الطـلب)(١)

---

(١)من(ب) وهو من الطرة.

٨١ - باحْرَنْجَمتْ(٥) طاوِعَنْ (٦) ورِدْفِها(٧) وبذا
وافِقْ مجرَّداً(٨) او يُغْني (٩) انطلِقْ(١٠) عَجلا

(٥) افعنللت

(٦) فعلل ، كحرجمتُ الإبلَ فاحرنجمت .

(٧) بانفعل ، فعَلَ عِلاجياً لا كظنَّ وعلم ، ككسرتُه فانكسر وبعثته فانبعث ، ومنه ﴿ إذِ انْبَعَثَ أشْقاها ﴾ وأفعل كأزعجتْه فانزعج وأغلقته فانغلق (وهو شاذ)*.
(ويحتمل أن يكون انغلق على لغة من يقول غَلَق ، قال أبو الأسود الدؤلي :

ولا أقول لِقدرِ القوم قد غَلِيت ولا أقول لباب الدار مغلوق)*.

(٨) كانطفأت النار أي طفِئَت .

(٩) عنه

(١٠) أمر من انطلق أي ذهب،وانزَربَ أي دخلَ في الزربية،(الزَّرْب والزربية: قُتْرة الصائِد)*.

٨٢- وفي مطاوعة (١)ملا(٢)لَوى ورمى وصلْته أو نَقلْتُ جا بهِ(٣) افْتعَلا(٤)

(١) لما أوله ميم أو لام أو راء أو واو أونون .

(٢) (وسمع فانملأ) *.

(٣) أي بدَلَه غالباً .

(٤) ومن غير الغالب قوله :

رَبعٌ عفاه الدهر طولاً فانمحى قد كاد من طول البِلَى أن يَمْصَحا
(مصح : ذهب وانقطع . القاموس)*.

٨٣ -وافْعَلَّ ذا أِلفٍ في الحشْوِ رابعةٍ

أو عارياً و كذاك (٥) اهْبَيَّخَ (٦) اعْتَدَلا

(٥) افعيَّل كـ..(من مزيد الثلاثي ، وفيه خلاف قال المصنف : إنه من الأوزان التي أغفلها سيبويه و لم يذكرها إلاصاحب العين اهـ. رفاعي)*.

(٦) انتفخَ وتكبَّر وتبَختَر ، والصَّبِيُّ : سَمِنَ ، وافتعل كـ...

٨٤ -عن(١) كالأحمّ والألْمى نحّ بُنْيَةَ ذا(٢)

والعيبُ واللّونُ معناه به انعزلا(٣)

(١) ذي التضعيف والاعتلال غالباً فيهما .

(٢) - كَ الأوّلِ الذي هو افْعَلَّ .

(٣) غالباً أيضاً كاحمرَّ واحمارَّ واصفرَّ واصفارَّ واشْهَبَّ واشْهابَّ وهما بمعنى ، وقيل : المقصور للثابت والممدود للمتزلزل إذ يقال : جَعَلَ يحمارُّ ويصفار ، والأشهر الأول لقوله تعالى : ﴿ مدهامَّتانِ ﴾ (ومنهم من يفرق بأن افعلّ لما يأتي مرةً واحدة وافعالّ لمايتجدد شيئاً فشيئاً وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعْورَّ ..الخ اهـ .رفاعي)*.
و كاعورّ واعوارّ واحولّ واحوالّ واجفظّ واجفاظّ ،ومن غير الغالب قوله...

٨٥- وعن مَداهُ ارْعوَى(٤) كاحْوَوَّ خارجةٌ(٥)

وارقدَّ(٦) وازورَّ(٧) عن مَعْناتِهِ انفصَلا

(٤) مطلقاً لأنها بمعنى رجعَ ، ومبنيَّةٌ من المعتلّ.

(٥) عن مبناه فقط لبنائها من معتلٍ مضعّفٍ ، (وانقضَّ : انـتـقَض وابهارَّ الليلُ : انتصفَ من بُهْرَةِ الشيءِ وهي وسطُه ، واملاسَّ الشيء من المَلاسة :ضد الخشونة ، رفاعي)*.

(٦) (أسرع)# .

(٧) مالَ ،وقرئ ﴿ وترى الشمسَ إذا طَلَعَتْ تزْوَرُّ (عن كَهْفِهِمْ)# ﴾.

٨٦- طاوعْ بِتي[١] واتّخِذْ[٢] واخترْ[٣] بها وبها

وافقْ تفاعَلَ[٤] أو وافق بها فَعَلا[٥]

(١) ~تلكَ الثالثةِ التي هي افْتعَلَ أَفْعَلَ كاشتعلَتْ واضطرمت واتَّقدت أي اشتعل وأضرم وأوقد وفعل أكثر كملأه فامتلأ ولواه فالتوى وهزه فاهتز .

(٢) كاشْتَوى واطَّبخَ واكْترى ، أي اتخذَ شِواءً (أي لحماً) *وطبيخاً (أي لحماًمطبوخاً)*وكَرِيّاً.

(٣) كاختار واصطفى وارتضى وانتقى .

(٤) كاختصموا واقتتلوا (وابتدروا)* واحتوروا واشتوروا ، أو تفعّل كادّكر واقترب نحو: ﴿ وادَّكَرَ بعد أمَّةٍ ﴾ ﴿ واسْجُدْ واقْتَرِبْ ﴾ أي تذكَّرَ ، وتقرّبْ .

(٥) بالضم والفتح كبسَمَ وابتسَم وقَرُبَ واقْتَرَبَ ،نحو ﴿ واقتربَ الوعد الحقُّ ﴾ قالوا : ومنه قرأ السورةَ واقْتَرَأَها ، وحَمله واحْتمَله ، الدماميني : الظاهر أن اقترأ واحتمل للاجتهاد .

٨٧ -بها تسَبَّبْ[٦] وبالنفس افعلنْ[٧] وعن

أخي الثلاثةِ تُغني كالْتحَى[٣] فَجَلا[٨]

(٦) كاجتهدَ اكتسبَ واعتملَ . قال سيبويه : (اكتسبَ) للتصرف والطلب والاجتهاد اهـ رفاعي.ومنه ﴿وعليها مااكتسَبَتْ ﴾ وقول عمر في قضية أُسَيْفِع جُهَيْنَة : فادّانَ، مُعْرِضاً.

كادّهَنَ واكْتحَلَ وامْتَشَطَ واعتمَّ وانتقبَ واختمَرَ .

(٧) الخُنْثى .

(٨) أمرُه : (أي اتضح)# وكذلك تفعْلَل (وهي)* لمطاوعة فَعْلَلَ كدحرجتُها فـ ..

٨٨-تدحْرَجَتْ[١] عَذْيطَ[٢] احلَوْلى[٣] اسبطَرَّ[٤] توا
لى[٥] مع[٦] تولّى[٧] وخَلبَسْ[٨] سَنْبَس[٩] اتَّصلا[١٠]

(١) وكذلك فَعْيَل كـ..

(٢) عَذْيَطَـةً فهوعُذْيوطٌ كعُصفور وعِذْيَوْط كفِرعَوْن،ورهْيأ العمل وشطْيأَهُ: لم يُحْكمه وافَعْوعَلَ كـ...(قال: إني بُليتُ بعُذْيوط له بَخَرٌ يكاد يقتل مَن ناجاهُ إن كَشَرا)*

(٣) وافعللّ كـ..

(٤) امتدَّ واشْمَعَلَّ :أسرعَ ، واقشعَرَّ واطمأنّ واشمأزَّ ، وتفاعَلَ كـ...

(٥) مبتدأ

(٦) تفعَّلَ كـ...

(٧) فَعْلَسَ كـ...

(٨) ~ـهُ : خدَعَهُ ، وأصلُه خلَبَه . وسَفْعَلَ كـ...

(٩) من نَبَسَ : تحرّك ونطقَ ، (وسنبس في سيره: أسرع وأصله نبس ..الخ. حضرمي)*

(١٠) بما تقدم ، خبره.

٨٩- بافْعَوْعَلَتْ بالغَنْ[١١] وطاوعنْ فعَلا[١٢] وصيرنّ به[١٣] أو وافِق افْتَعلا[١٤]

(١١) كاعشَوْشَبَ المكانُ : كثرعشبُه ، واغدَوْدَنَ الشَّعْرُ اشتدَّ سَوادُه وجُعودتُه واخشَوشَنَ: (اشتدت خشونته)*.

(١٢) كثنَيْتُه فاثْنونَى .

(١٣) (أي جئ به دالاً على الصَّيْرورة ، كاحقَوْقف الهلال والرمل : اعوجّا)* فصارا كالحِقْفِ، واعرَوْرَفَ الفرسُ : صار ذا عُرْفٍ ، واحدَوْدَبَ الظَّهْرُ :صار ذا حَدَبٍ ، (واحلَوْلَى الشيءُ : صار ذا حَلاوة ، قال :
وقولك للشيء الذي لاتناله إذا ماهو احلَوْلَى ألا ليتَ ذا لِيا)*

(١٤) صوابه : وصيِّرَنَّ وَوفْقَ اسْتَفْعَلَ انْجَعَلا)* بمعنى استفعل كاحْلَوْلَيْتُه أي استَحْلَيْتُه
قال : فلو كنتَ تعطي حين تُسألُ سامحَتْ لكَ النفسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَليلِ

٩٠ - تفاعلَ اشْرَكْ بها(١) وطاوعَنَّ(٢) وقد تُبِينُ عَكْسَ الذي بفاعِلٍ نـزَلا(٣)

(١) في الفاعلية لفظاً وفيها وفي المفعولية معنى ، نحو : تخاصَمَ زيد وعمرو .

(٢) فاعَلَ بمعنى أفْعَلَ كباعَدْتُه فتباعَدَ ، ووا لَيْتُه فتوالى ، لاضارَبَ ونحوَه .

(٣) كـ...

٩١- تعالَلَتْ هندُ(٤) أومعنى المجرّدِ(٥) أو إهمالِه(٦) فـ(٧) تعالى ا للهُ جَلَّ عَلا(٨)

(٤)(قال:)# تعالَلْت كي أشْجَى وما بـكِ عِـلّةٌ تريدين قَتْلي قد رضيتُ(١) بذلكِ

وتجاهَلَ الرجلُ ،قال: أجُهّالاً تقولُ بني لُوَيٍّ لَعَمْرُ أبيـكَ أمْ مُتجاهلينـا

(٥) (فتوافقه)*.

(٦) أي تغني عنه .

(٧) فالأول كـ...

(٨) ولذلك أكّده بمصدره (في قوله)* ﴿ فتعالى ا للهُ عمّا يَقولونَ عُلُوّاً كَبيراً ﴾ والثاني كقوله : ﴿ تَبارَكَ ا للهُ ﴾ لاثُلاثيّ له .

٩٢- تفعَّلَ اطلُبْ بها(٩) وطاوعَنَّ(١٠) وقد تجيءُ طِبْقاً لما عن تائِها انخزَلا(١١)

(٩) فتوافق استَفْعَل ، ومنه ﴿ الذي يُؤْتي مالَه يتزَكّى﴾ ، ﴿إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيَّنُوا﴾ وحُملَ عليه ﴿ ليس منا من لم يتَغَنَّ بالقرآنِ] وقيل مِن الغِناء -بالمد- ،وقوله:

كأنهما مَزادَتا مُتعَجِّلٍ فَرِيّانِ لمّا تُسْلَقا بدِهان

(١٠) فعّلَ كأدَّبته فتأدبَ وعلّمتُه فتعلمَ ويحتمله قولُ الناظم .

(١١) أي فَعَلَ،ومنه﴿ تَوَلّـوا وَهُـمْ مُعْرِضـونَ ﴾،﴿ أرأيـتَ إنْ كَـذّبَ وتوَلّـى﴾ويحتملـه مثالُ الناظم.

---

(١) في (ب) ظفرتِ

٩٣- وعنه تغني[1] وتغني عن مجردها[2] وقد توافِقُه[3] تَعَدَّ[4] مَنْ بَخِلا[5]

(١) كتويَّلَ ، أغنتْ عن وَيَّلَ ، لأن اختصار الحكاية بفعَّلَ (كأمَّن)# كما تقدم

قال : تويَّلَ إذ مَلأْتُ يَدِي وكانَتْ يميني لا تُعَلَّلُ بالقليلِ

(٢) كتَصَدَّرَ وتَكَلَّمَ : (صار صَدْراً أي رئيساً)*.

(٣) مفتوحاً كـ...

(٤) باقتضاء حوائجك ، أي اعْدُ ،أي جاوزْ .

(٥) وكتَبَسَّمَ أي بَسَمَ ومكسوراً كتعجَّبَ أي عَجبَ .

٩٤- بهاتكلّفْ[6] وجانِبْ[7] واتّخِذْ[8] وبها كرِّرْ[9] تجرّعْ مُطيلاً شُرْبكَ العسَلا[10]

(٦) كتصبَّرَ وتَشَجَّعَ وتَمَرَّأَ

(٧) نحو تَهَجَّدَ وتَحَوَّبَ وتَأَثَّمَ : تَجَنَّبَ الهُجودَ والحُوبَ والإِثْمَ ، قال :

تجنبْ إتيانَ الحبيبِ تأثُّماً ألا إنَّ هِجرانَ الحبيبِ هو الإِثْمُ

(فذقْ هجرَها قد كنتَ تَزْعُمُ أنه رشادٌ ألايارُبَّما كذَبَ الزَّعْمُ)*

(٨) نحو تعَرَّشَ : اتخذَ عَريشاً ، وتخيَّمَ : اتخذ خيمةً ، قال :

أبقى لها طولُ السِّفارِ مُقَرْمَداً سَنَداً ومِثْلَ دَعائِمِ المُتَخيّمِ

(وتبنّاه ، وتوسّدَه)*.

(٩) حِسّاً ،نحو ..

(١٠) ونحو تبلَّدَ وتأرَّضَ ، قال :

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ في نِهاء صُعائدِ سَبْعاً تُؤاماً كامِلاً أيّامها

وقال : فقامَ عَجْلانَ وما تأرَّضا يَمْسَحُ بالكَفَّيْنِ وجهاً أبيضا

أو معنى ، كتفطّنَ وتفهّم وتعَقّلَ.

٩٥ - واحْبَنْطَأَ[١] احْوَنْصَلَ[٢] اسْلَنْقَى[٣] تَمَسْكَنَ[٤] سَلْـ
ـقَى[٥] قَلْنَسَتْ[٦] جَوْرَبَتْ[٧] هَرْوَلْتَ[٨] مُرْتَحِلا[٩]

(١)وافعنلأ كـ(احبنطأ): عَظُمَت بطنه من مرض يسمى الحَبَط مُحرَّكاً والحُباط بالضم(وهومن مزيدالثلاثي كما عن الخليل والقاموس،وقيل من مزيد الرباعي اهـ ابن حمدون)*وافْوَنْعَلَ كـ..

(٢) ~ الطائر :ثَنى عُنُقَه وأخرجَ حَوْصَلَتَه .وافْعَنْلَى كـ

(٣) ~ على قفاه ، واحْبَنْطَى :عظمت بطنه ، واسْرَنْداهُ واغْرَنْداهُ :علاه وركبه

(قد جعلَ النعاسُ يَغْرَنْديني أدفعُـه عنّي ويَسْرَنْديني)*

وتـمفعل كـ...

(٤) أظهرَ المسكنةَ ، وتَمدْرَعَ وتَمندَلَ : (لبِسَهما) * وفَعلى نحو...

(٥) ~ ـهُ ألقاه على ظهره . وفَعْنَلَ نحو ...

(٦) ~ ـهُ ألبَسْتُه قلنسوة ، قَلْساه وقَلَّسه ، مشدَّداً (وهو ضعيف .حضرمي)* وفَوْعَلَ نحو ...

(٧) ~ ـهُ ألْبَسْتُه جَوْرباً ، وحَوْقَلَ : ضَعُفَ عنِ الجِماع . وفَعْوَلَ نحو ...

(٨) في مشيك : (أسرعْتَ)# حالَ كَوْنِك ...

(٩) (وعَفْعَلَ نحو)* ...

٩٦ - زَهْزَقْتَ[١٠] هَلْقَمْتَ[١١] رَهْمَسْتَ[١٢] اكْوَأَلَّ[١٣] تَرَهْـ
شَفْتَ[١٤] احْفَأَظَّ[١٥] اسْلَهَمَّ[١٦] قَطْرَنَ الجملا[١٧]

(١٠) أكثرتَ الضحكَ ، أصلُه هَزِقَ ، ودَهْدَهَه . وهَفْعَلَ نحو..

(١١) ~ الطعام : ابتلعْتَه . وفَـهْعَـلَ نحو

(١٢) ~ الشيء رَمَسْتَه . وافوَعلَّ نحو ...

(١٣) قَصُرَ ، واكْوَأَدَّ واكوَهَدّ : (ارتعش)# وتفَهْعَلَ نحو...

(١٤) ~ الشراب َ: رشَفْـتَه امتصصته ، وافْعَـألَّ نحو..

(١٥) (أشفى على الموت ، والجيفةُ) * : انتفخت ، وجاء كاحْمارَّ . وافْلَعَلَّ نحو...

(١٦) وجهه من (الحر) قلّ لحمه فهو كسَهِم فهو ساهِم ، وفَعْلَن نحو ...

(١٧) طلاه بالقطران . وتَفعْلَ نحو ...

٩٧ – تَرْمَسْتَ[١] جَلْمَطْتَ[٢] كَلْتَبْتَ[٣] وغَلْصَمَ[٤] ثم[٥]

ادْلَمَّسَ[٦] اهْرَمّعَتْ[٧] واعْلَنْكَسَ[٨] انتُخِلا[٩]

(١) ~ الشيءَ :رمسته . وفَعْمَلَ ك ...

(٢) ~رأسَك : حلقته ، من جَلَطَ الجِلْدَ : سلخه ، وفَعْتَلَ نحو ...

(٣) ~:داهنتَ : فأنت كَلْتَبٌ ، كجعغر وقُنْفُذٍ ، وفَعْلَمَ نحو ..

(٤) خلافاً لما تقدم وللقاموس والصحاح .

(٥) افعَمَّلَ نحو ..

(٦) ~ الليلُ : اشتدَّ ظلامه . واهْفَعَّل نحو ...

(٧) ~الدموعُ سالت . (وافعنْلس ك..)*.

(٨) ~ الشَّعرُ :تراكم كاعلَنْكَك .

(٩) بالإعجام والإهمال .

٩٨ – و[١] اعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ[٢] بَيْطَرْتَ[٣] سَنْبَلَ[٤] زَمْـ

ـلَقَ[٥] اضمُمَنَّ لـ[٦] ـتَسَلْقَى[٧] واجْتَنِبْ خَللا[٨]

(١) افعوّل نحو ﴿ اعلوط] : فرسَه وغريمَه : تعلق به ولزمَه . وافْعَوْلَلَ نحو ...

(٢) ~الناقة : ضخمت وأُسْرعت ، والمشهور بينهم اعْثَوْثَجَ بتكرير العين . وفَيْعَلَ نحو...

---

(١) - في (ب) الحـزن

(٣) (بيطرةً) # : عالجتَ دوابّك ، فأنت مبَيْطِر ، قال :

(شَكَّ الفَريصَةَ بالـمِدْرَى فأنْفَذَها)# طَعْنَ الـمبَيطرِ إذْ يَشْفي من العَضَدِ

(من البَطْرِ وهو الشقُّ)# وفَـنْعَلَ نحو ...

(٤) ~الزرعُ : أخرجَ سنابلَه ، والأكثر على أن نونه أصلية . وفَمْعَلَ نحو...

(٥) ~ الفحلُ : أخرجَ ماءه قبل الإيلاج .

(٦) تـفَعْلَى كـ...

(٧) ~ : على قفاه

(٨) وبقي تفعلب نحو تجلبب ، وتـفَوْعَـلَ كتَجـوْربَ وتفـعْول كترهْـوَكَ في مشـيـه : تمـوَّجَ وتَفَيْعَلَ كتشيطن:(أشبه الشيطانَ) *على أن نونه أصلية، ومنه تديَّـرَ، لاتفعَّل لشاهد القلب وإلا فوزنُه تَفَعْلَنَ (ترهوكتْ وتجلببت وزِدْها لهما تجوربتْ وتشيطنتْ بذا كَمُلا)*.

فصـــل

فيما يفتتح به المضارع و حركته و حركة ماقبلَ آخره غيرَ ثلاثي

٩٩-ببعضِ[١] نأتي[٢] المضارعَ[٣] افْتَتِحْ وله[٤] ضمٌ إذا بالرُّباعي مُطْلَقاً[٥] وُصِلا

(١) حروف

(٢) وجُمعتْ بأنيت

(٣) مطلقاً (ثلاثياً أم لا)*.

(٤) أي لذلك البعض في لغة جميع العرب لزومُ ..

(٥) مجرداً أم لا

١٠٠ - وافْتَحْهُ[٦] متصلاً بـ[٧] ـغيره[٨] ولغيْـ

ـرِ الياءِ[٩] كسراً[١٠] أجزْ[١١] في[١٢] الآتي[١٣] من فَعِلا[١٤]

(٦) أي ذلك البعضَ لزوماً في لغة الحجازيين ، حال كونه ...

(٧) بمضارع

(٨) غيره أي الرباعي كيَضرب وينطلق ويَستخرج ، ولا يَلزم فتحهُ في لغة غيرهم كما قال .

(٩) من همزة أو نون أو تاء ، ومحلُّها إذا كان ذلك البعض ...

(١٠) ولهم فيه حالتان ، إحداهما أن يكون ..

(١١) فيه مع الفتح عند قيس وتميم وربيعة (وأسد)*.

(١٢) المضارع .

(١٣) على القياس .

(١٤) بكسر العين غيرَ واوي الفاء كقوله :

لو قلتَ مافي قومها لم تِيثَمِ يَفْضُلُها في حَسَبٍ ومَيْسمِ

وقرئ ﴿ولا تِركَنوا إلى الذين ظَلَموا ﴾، ﴿ أَلم إِعْهَدْ إِلَيْكُم ﴾ بخلاف يَحسِب بالكسر وآتي فعل - بالفتح والضم - إلا أَبى وما كوَجِلَ ، فهما من محلّ الثانية .

١٠١ - أو[١] ما تَصدَّرَ همزُ الوصلِ فيه[٢] أو الـ

ـستا زائداً[٣] كـتـزَكّى[٤]، وهو قد نُقِلا

(١) كان في آتي ...

(٢) من خماسي أوسداسي ، وقرئ ﴿ إياك نعبد وإياك نِسْتعين ﴾ ، ﴿يوم تِبْيَضُ وجوه﴾ (بالكسر)*.

(٣) ولا يكون إلا خماسياً

(٤) فتقول : أنا اِتزَكى ، بالفتح والكسر ...الخ ، والحالة الثانية أن يكون جواز الكسر عاماً وهي قوله ...

١٠٢- في اليا وفي غيرها إن أُلحقا بأبى[٥]

أو مالَه الواوُ فاءً نحو قد وَجِلا[٦]

(٥) كهو يِيْبَى ، وأنا إيبَى، وأنتَ تِيْبَى ، ونحن نِيْبى.

(٦) (يَوْحل)# يَـيجل (وِيِـجَلُ)* بخلاف ورِثَ ، ويِيْجَعُ قال :

قَعيدَكِ ألاّ تُسْمِعيني ملامَةً ولا تَنْكَئي قَرْحَ الفؤادِ فيِيْجَعا

١٠٣-وكَسْرُ ماقبلَ آخرِ المضارعِ[٧] مِن

ذا الباب[٨] يَلزَمُ إنْ ماضيهِ قد حُظِلا

(٧) لفظاً أوتقديراً

(٨) أي باب المزيد إذ هو المعقود له ، كيُكْرِمُ ويَنْطلق ويَسْتخرج ويَختار ويَسْبَطِرُ .

١٠٤-زيادةَ التاءِ[١] أوّلاً وإنْ حصلَتْ

له فما قبلَ الآخر افتَحنْ[٢] بِولا[٣]

(١) وكذا الرباعي المجرد كيدحرج.

(٢) أي أبقيَنْ على الفتح .

(٣) الفتَحات ، كيتعلّم ويتدحرج ويتغافل

فصل

فيما لم يُسَمَّ فاعلُه

١٠٥-إن تُسنِدِ الفعلَ[٤] للمفعولِ[٥] فـ[٦] ـأتِ بهِ

مضمومَ الاوَّلِ[٧] واكْسِرْهُ[٨] إذا اتَّصلا

(٤) لا أمراً

(٥) به، لا له ولا معه .

(٦) أحكامه ستة ، أوّلها : ضمُّ أوّله ما لم يكن ماضيًا مُعَلَّ العين وهو قوله ...

(٧) ثانيها : كسرُه إن كان كذلك وهو قوله ..

(٨) بإلقاء حركة العين بعد سَلْب حركته .

١٠٦-بعينِ اعتلَّ[٩] و[١٠] اجعلْ قبلَ الآخر في

المُضيّ كسراً[١١] ،وفتحاً في سواه[١٢] تلا[١٣]

(٩) كقِيلَ وبيعَ وهو أشهرُ ثلاثةِ أوجهٍ ، ثم الإشمامُ وبه قُرِئَ ﴿ وقيل يا أرضُ ابْلَعي ماءَ كِ .. ﴿(وغيضَ الماءُ)# و﴿ سيءَ بهم ﴾ و﴿ سيئَتْ وجوهُ الذين كفروا ﴾ ﴿ وحيلَ بَيْنَهم ﴾

ثم الضم الخالص، قال: حُوكت على نِيرَيْن إذْ تُحاكَ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ ولا تُشاكَ

وقال : لَيْتَ-وهل ينفع شيئاً ليتُ - ليت شباباً بُوع فاشتريتُ

(١٠) ثالثها كسرُ ماقبلَ آخره ماضياً وفتحه مضارعاً وهوقوله ...

(١١) لفظاً أو تقديراً وربما فُتحَ في معتلّ اللام كغُزَى ورُمَى .

(قال : تهزأ منّي أُخت آلِ الطَيْسَلة قالت أراه دالِفاً قد دُنِيَ لَهْ)*

(وقال: إنَّ الطبيب بطِبِّه ودوائه لايستطيع دفاع نَحْبٍ قد قُضَى)*

(١٢) أي المضارع (كذلك)*.

(١٣) ~ ـهُ في التصريف(كضرب يضرب)# أو في أحكام الفصل لقلة الكلام عليه، وهونعت لسواه لأنه لايَتعرّفُ كغير.ورابعها:ضم ثالثِ ذي همزِ الوصل إن صَحّتْ عينُه وهو قوله:

١٠٧-ثالثَ ذي همزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْه[١] ومعْ

تاء المطاوعةِ[٢] اضْمُمْ تِلْوَها بولا[٣]

(١) كاعتُبر وانطُلق واستُخرج .

وخامسها : ضم ثانيه إن بدئ بالتاء الزائدة المعتادة ، لاكتَرْمَسَ وهو قوله ..

(٢) وشِبْهِها كتَدارَكَ وتغافَلَ وتبالَهَ .

(٣) أي الذي يَليها ، أي ثانيها كتُعُلِّم وتُدورِكَ .

١٠٨- و[٤]ما لِفا نحوباع اجْعلْ لثالثٍ[٥]نَحْـ

ـوِ اخْتار وانْقاد[٦] كاختير الذي فَضَلا[٧]

(٤) سادسها : كسر ثالث ذي همز الوصل إن اعتلَّت عينه معه وصَحَّت لامه وهو قوله...

(٥) افتَعلَ وانْفَعلَ مَعْلولي العين صحيحي اللام .

(٦) (لاكاحْتَوَى وانْطَوَى)*.

(٧) وفي أوّله وثالثه الإشمام والضم كفاء باع وكهما فاءُ رُدَّ وعُلِم (من كل فعل ثلاثي ساكن العين تخفيفاً أو إدغاماً)*، قال :

خَوْدٌ يُغَطّي الفَرْعُ منها المُؤْتَزَرْ   لو عُصْرَ منها البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

وقرئ ﴿ رِدَّتْ إلَينا ﴾ ﴿ ولو رِدّوا لَعادوا﴾ و(لكن)* الأفصح في هذا الضمُّ وانظر في نحو استهواه واستفاده ولعلهما كاختار واحتوى .

(الفضل ضد النقص عند العلما   كنصَــــر الفعـلُ ومثـلُ عَلِـمَ)

فصـــل

في فعـــل الأمـر[1]

(١) وهو قسمان : شاذ وسيأتي، ومَقيس وهو ثلاثة : مبني من رباعي بهمزةِ قطع وهو قوله:

١٠٩- مِن أفعلَ الأمرُ أفعِلْ[2] واعزُهُ لسوا
هُ كالمضارع ذي الجَزْمِ الذي اخْتُزِلا

(٢) -بقطع الهمزة فيهما ومبنّي من غيره متحركاً ثاني مضارعهِ وهو قوله :

١١٠- أوّلُهُ[3] و[4] بهمز الوصلِ مُنْكسِراً
صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتّصِلا[5]

(٣) كخَفْ وبِعْ وقُلْ وتَعَلَّمْ ودَحْرِجْ .

(٤) مبني من غيره أيضاً ساكناً ثاني مضارعِه وهو قوله ..

(٥) إن كُسر ثالثُه أو فتح وإن ضُمَّ فهو قوله ...

١١١-والهمزَ قبلَ لزوم الضَمّ[6] ضُمَّ ونحـ
ـواغزي[7] بكسرٍ مُشَمُّ الضمِّ قد قُبلا[8]

(٦) الأصلي نحو ﴿ أُخْرُجْ إليـهِنَّ ﴾ و ﴿ قُلُ انْـظُـروا ﴾ لا العـارض نحو ﴿ اِمشوا ﴾ ﴿ ثـم ائْتوا صـفاً ﴾ فالكسر لأنه أصل الهمزة وأصل الثالث ، وإن كان الثالث مضموماً وعَرَضَ له الكسر فهو قوله..

(٧) (وادعى)# (وأصلُ اغزي اغزُوِيْ على وزن ادْخُلي ، استـثـقلت الكسرة على الواو فسُكنت ثم نُقلت حركتها إلى ماقبلَها فالقتى ساكنان ، حضرمي)*.

(٨) نظراً إلى الحال والأصلِ ، والأفصحُ الكسرُ الخالصُ نظراً إلى الحال وأصل الهمز .

ثم ذكر الشاذَّ فقال :

١١٢-وشذَّ بالحذف[١] خُذْ وكُلْ ومُرْ[٢] وفشا[٣]

وأْمرْ[٤] ومُستندَرٌ تتميمُ خذْ وكُلا[٥]

(١) للفاء إذ به حصل التكرار ثم الموُصلِ لزوال الغرض منه .

(٢) إذ قياسها كاخرج وخُفّفت للاستثقال وكثرةِ الاستعمال .

(٣) في مُرْ مع عاطف مع الحذف ، التتميم[١] نحو ...(أي كثر التتميم في مر مع العاطف أن الحذف أكثر منه)*.

(٤) (نحو ﴿ وأْمُر أهلك بالصلوة ﴾)*.

(٥) مع العاطف (أ)*و دونه .

---

(١) في (ب) في مرْ مع عاطف الحذف والتتميم

باب

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣-كوزنِ فاعلٍ[١] اسْمُ فاعلٍ جُعلا
من[٢] الثلاثي[٣] الذي ما وزْنُه فعُلا[٤]

(١) مَقيسُ

(٢) ثلاثة أقسام

(٣) وهي فعَل مطلقاً كضَرب وجلَس ، وفعِل بالكسر واقعاً كشرِب وعلِم .

ورابعُها لازمُه وسيأتي .

(٤) بالضم .

١١٤ -ومنه[٥] صيغَ[٦] كسَهْلٍ والظريفِ[٨] وقد
يكون[٩] أفْعَلَ[١٠] أوفعَالاً[١١] اوفعَلا[١٢]

(٥) أي المضموم خامسُ أقسام الثلاثي .

(٦) مقيسُ اسمِ الفاعل .

(٧) وسَمْحٍ وصَعْب .

(٨) والسَّميج والبهيج والثقيل .

(٩) (قليلاً)*.

(١٠) كأحْمَقَ وأخرَقَ : من الخُرْقِ كالحُمْق وَزْناً ومعنى .

(١١) كحَصانٍ أي عَفيفة ، وجَبَان .

أحمد محمود مَمُّ :

(الحاصن الحَصان كالحصناء	وهي العفيفة من النساء
وفِعلها بالضم ،والحصانةْ	مصدرها والجوهري أبانَهْ

(١٢) كحسنٍ وبَطَلٍ(وَبَرَمٍ وخلَفٍ)*.

(وقَلَّ في فعُلتُ وزنُ فَعَلِ   كخلقٍ وحسنٍ وبطلِ

وبَرَمٍ وغيرُ هذي الأربعِ   من وزنه عندهمُ لم يُسْمعِ

(بداه: والضَّرَع الضعيفُ من قوم ضَرَعْ   ألحِقْ بها كما به المجدُ صَدَعْ)*.

١١٥ -وكـ[١] ـالفراتِ[٢] وعِفرٍ[٣] والحَصورِ[٤] وغُمْـ

ـرٍ[٥] عاقرٍ[٦] جُنُبٍ[٧] ومُشْبِهٍ ثَمِلا[٨]

(١) الماء

(٢) الحلو ، والزُّعاق المُرّ ، والشُّجاع .

(وثَلِّثِ الشينَ من الشجاعِ   وكأمير جا بلا نزاعِ

وأحمدٍ وكتِفٍ وعِنَبةْ   وهو شديد البأس عند الجَلَبَةْ)*.

(٣) وعفريت أيضاً :داهٍ ماكرٌ ،وبدْعٌ : غايةٌ فيما يُنْعت به . وحِرْمٌ ،وبه قرئ ﴿ وحِرْمٌ على قَرْية ﴾ الآية .

(وإن تَدعُ مَيْتاً لم يُجبْك لحاجة   وحِرْمٌ على من مات أن يتكلّما

حِلٌ كحِرْمٍ وحرامٌ كحلالْ   مِثْلانِ ضِدّان وذا أمرٌ مُحالْ)*.

(٤) الذي لا أرَب له فيهن والضيقة الإحليل .

(٥) من غَمُرَ غَمارة من قوم أغْمار-وهي بهاءٍ-: لم يجرِّب الأمورَ ، القاموس ويثلّث ، ويحرّك .

(٦)-من عقُرتْ -بالضم -فهي عاقر وهو ، وجاء كضرب عَقْراً وعُقاراً ، (ونا بهٌ من نبه - بالضم - : اشتَهرَ ، قال: فأحْبَلها رجلٌ نابهٌ   فجاءت به رَجُلاً مُحكَما

ووادِعٌ من وَدَعَ أي سَكَنَ ، قال :

فَتَملأُ الهَجْمَ عَفْواً وهي وادِعَةٌ   حتى تكادَ شفاهُ الهَجْم تَنْثَلِمُ)*.

(٧) من جَنُبَ جَنابة كأجْنَبَ ،ويستوي فيه المفرد وغير وربما جُمع ، (وغُرُب، قال :

وما كان غَضُّ الطرف منا سجيَّة   ولكننا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ)*.

(٨) كسَمِجٍ من سَمُجَ أي خَبُثَ طعمه،وبَهِجٍ من بَهُجَ بَهاجةً :حسُنَ،لاثَمِلٍ فمن المكسور .

١١٦- وصيغ(١) من لازمٍ مُوازنِ فَعِلا(٢)

بوَزْنِه(٣) كشَجٍ(٤) و(٥) مُشْبهِ عَجِلا(٦)

(١) المقيس

(٢) بالكسر وهو آخر أقسام الثلاثي.

(٣) معتلاً كان .

(٤) وعَمٍ و لَهٍ .

(٥)غيرُه كعَجِلٍ و..

(٦) كثمِلٍ وسَكِرٍ وأَشِرٍ وبَطِرٍ.

١١٧ - والشأز(٧) والأشْنَبِ(٨) الجَذْلان(٩) ثُمتَ قد

يأتي(١٠) كفان وشِبْهِ واحدِ البُخلا

(٧) من شئز المكان كثرت حجارتُه فهو شأز ،تخفيف شئِزٍ.

(٨) والأعْور والأسوْد .

(٩) والعَجْلان والشَبْعان ، وهذه الثلاثة مقيسة وقد تجتمع كجَرِبٍ وأجْرَبَ وجَرْبانَ .

(قال : وربما اجتمعنَ نحو شَعْثٍ ونحو شَعْثانَ ونحو الأشْعثِ)* .

(١٠) (اسم فاعله قليلاً)* على فاعل (وفعيل)* .

١١٨ - حَمْلاً على غيره[١١] لنسبةٍ[١٢] كـ[١٣] ـخفيـ

ـفٍ طيّبٍ[١٤] أشْيَبٍ في الصَوغِ من فَعَلا[١٥]

(١١) من مفتوح أو مضموم

(١٢) بينهما من مشابهة أو مضادّة ، ففان من المحمول على المفتوح كراضٍ وصاعدٍ وظافر حُملتْ على ذاهب وشاكر وعالٍ وفائز ، وبخيلٌ وحريص وسقيم على كريم ولئيم وضعيف ، وهذا ..

(١٣) حَمْل

(١٤)من فعَل - بالفتح - على خبيث وثقيل للمضادة ، وفَيْعِلٍ أخو فَعيل ، وفعَل - بالفتح - ينوب عن فعُل -بالضم - في المضعّف ويائي العين وكحَمْل .

(١٥) بالفتح على أعْوَرَ وأشنب من فعِل بالكسر .

١١٩ - وفاعلٌ صالحٌ من كلٍ[١٦] إن قُصدَ[١٧] الـ

حدوثُ نحو غداً ذا جاذلٌ جَذَلا[١٨]

(١٦) ثلاثي.

(١٧) بالوصف الدلالة على .

(١٨) وزيد جابنٌ أو شاجعٌ اليومَ ، قال :

فما أنا من رُزْءٍ وإنْ جَلَّ جازعٌ و لا بسرورٍ بعد موتك فارحُ

ومنه قوله: تلوم على الإهلال في غير ضِلّة وهل لِيَ ما أمسكتُ إن كنتُ باخِلا

(أي صرت)# قال:حسبتُ التقى والجودَ خيرَ تجارةٍ رَباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقِلا

١٢٠ – وبـ[١٩] ـاسم فاعلٍ غيرِ ذي الثلاثة جيْ[٢٠]

وزنَ المضارع لكنْ أوّلاً جُعلا

(١٩) مقيس)# .

(٢٠) وشذ وارسٌ ويانع وباقِل ويافع وعاشب ،(قال)*:

.... كأنها حجارةُ غَيْلٍ وارساتٌ بطُحْلُبِ

وقال : ومازلتُ أبغي الخيرَ مُذْ أنا يافعٌ وليداً وكَهْلاً حين شِبْتُ وأمْردا

١٢١ – ميماً تُضَمُّ[١] وإنْ ماقبلَ آخرهِ

فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ[٢] وقد حصَلا

(١) ضَمَّ أوّلُ الآتي أم لا، كمُكْرِمٍ ومنطلِقٍ ومستخرجٍ ،وشذ مِغيرٌ ومِعِين ومِبِين :

(شذّ مِغيرٌ ومِعين ومِبين ومُسْهَبٌ ومُحْصَن بدون مَينْ

ومُفْلَجٌ ويافِعٌ ويانـعُ و وارسٌ وباقِـلٌ ياسامـعُ

وعاشِبٌ كذاك مما شذّ في وزن اسم فاعل الرباعِي فاقْتَفِ

وشذّ ماشٍ عندهمْ وقاربُ و وارِقٌ عن القياس ناكبُ)*

مع كسر ما قبل آخره مطلقاً لفظاً أوتقديراً ، وشذ مُسْهَب ومُلْفَج ومحصَن .

(ومُعَمٌّ ومُخْوَلٌ ، وقيل فيهما وفي مُفلَج بالبناء للمفعول وعليه فلاشذوذ ، ووجه شذوذ هذه لأن فيها معنى المفعولية ، ومُسْهَب شاذ من أسهب : إذا كثر كلامه في الخطأ لأنه كالعيب فيه،وأما أسهَبَ : إذاكثر كلامه في الصواب فعلى القياس .

واعتمدَ هذه التفرقةَ الأعلمُ ونقله أبو عبيدة عن الأصمعي.انظر ابن حمدون والمصباح)*.

(٢) كمكرم ومختار ومضار . (ومما شذ من أسماء الفاعلين : أمحلَ البلدُ فهو ماحل ، وأملح الماء فهو مالح وأغضى الليل فهو غاضٍ ومُغْضٍ وأقربَ القومُ إذا كانت إبلهم قوارب فهم قاربون ، قال ابن القطّاع : لايقال مُقْربون على الأصل ، وفي شذوذه توجيهات : إما لاعتبار الأصل وهو عدم الزوائد أو لمجيء لغة أخرى في فعله من فعَلَ فيكون من باب

تداخل اللغتين ، وأشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسمِ فاعلِ الفعل المذكور منه بل هو نسبةٌ إضافية بمعنى ذي الشيء فقولهم : أمحل البلد فهو ماحل ، أي ذو مَحْل ، وأعشب فهو عاشب أي ذو عُشْب كما يقال : رجل لابِنٌ وتامِرٌ أي ذو لَبَن وتَمْر . انتهى من حاشية التصريح بمعناه)*.

١٢٢- مِن ذي الثلاثِة بالمفعول.[١] متّزِناً

وما أتى[٢] كفَعيل[٣] ٍ فهْو قد عُدِلا

(١) كمَسْطور ومَنْشور (ومَدْريّ)# ومَدْعُوّ ومَرْمِيّ ومَبِيع ومَصُون .

(٢) دالاً عليه (وهو)# .

(٣) فرع سماعي مطلقاً .

١٢٣- به عن الأصل[٤] واستغنوا بنحو[٥] نَجاً[٦]

والنِّسْي[٧] عن وزن مفعول[٨] وما عَمِلا[٩]

(٤) الذي هو مفعول ، وقيل يقاس مطلقاً ، وقيل فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو ضَرِيب لاكقدير ورحيم .

(٥) فَعَلٍ محركاً .

(٦) وقَنَص ونَقَضٍ .

(٧) والذِبْح والطِحْن .

(٨) فنجىً بمعنى مَنْجُوّ ونسْيٌ مَنْسِيّ ولذلك أكّده في الآية كغيرهما)*.

(٩) أي المعدول مطلقاً خلافاً لابن عصفور مطلقاً ولبعضهم في فعِيل ، ويحتمل أن الناظم دَرَجَ عليه ، والألف ضمير .

باب

أبنية المصادر

١٢٤-وللمصادرِ أوْزانٌ[١] أبـيّنها[٢] فللثلاثيِّ ماأُبديـهِ[٣] مُنتَخِلا[٤]

(١) مَقيسة ومسموعة .

(٢) أولاً مجملةً ثم أفصّلها .

(٣) حال كونه .

(٤) أي غير مستوفٍ جميعَ ماسمع ، وكونُه منتخلاً حال من الفاعل أو المفعول .

١٢٥- فَعْلٌ[٥] وفِعْلٌ[٦] وفُعْل[٧] أوبتاء مؤنّـ

ـثٍ[٨] أوالألفِ المقصورِ متّصلا[٩]

(٥) كضَرْب وقَتْل وصَبْر .

(٦) كحِلْم وعِلم وفِسْق من حَلُم ككرم ، وفَسَق كنَصر .

(٧) كشُكْر وكُفْر كنَصَر فيهما مجرّدةً

(٨) كرحـمـة ورَغبة وكِنشْدة وحِمْية وكقُدْرة وكُـدْرة ، من نَشَد الضالّةَ كنصَر: طلبَها كنَشَدها :عرَّفها وفيه أنشَدها قال :

تُصيخ للنبأةِ أسماعُهُ إصاخةَ النا شِدِ للمُنْشِدِ

وقَدَرَ كضَرب ، وكدر - مثلّثةً - مفتوحها كنصَر .

(٩) كدَعْوى وذِكرَى ورُجْعَى

١٢٦ - فَعْلانُ[١] فِعْلانُ[٢] فُعْلانُ[٣] ونحو جَلَى[٤]

رِضىً[٥] هُدىً[٦] وصلاحٍ[٧] ثم زِدْ فَعِلا

(١) كلَيّان وشنْآن ، ولم يجئ فيه غيرهما ، وفي الأول الكسر وفي الثاني التحريك ، من لَواه : مَطَله وشنِئه كفرح (ومَنَع)*.

(٢) كحِرْمان ورِضْوان ،من حَرَمَه كضرَب .

(٣) كغُفْران ورُضوان وشُكْران .

(٤) وطَلَبٍ وغَلَب ، من جَلِيَ كفرح فهو أجْلَى ، وطَلَب كنصَر وغلَب كضَرَب .

(٥) وصِغَرٍ وعِظَمٍ .

(٦) وسُرىً ورُضىً ، وماجاء إلا معتلاً (الشيخ سِيدِيَّ :

لم يأتِ مصدرٌ على فَعْـلانِ	فيمـا سوى الشنـآن والليّـانِ
وفُعَـلٌ لم يأت قـطُّ مصدرا	إلا تُقى بُكىً هُدىً بُغىً سُرى
والْحَقْ لُغىً رُضىً بذا المقالِ	و لم يُصَغْ من غير ذي اعتـلالِ
وفَعِلٌ فيه يَقِلُّ كالكـــذبْ	وضحكٍ وحَلِفٍ كذا اللَّعِبْ)*.

(٧) ونَجاح وفَساد ونَفاد ، من صَلُح ككرم ومنَع، ونَجح كمنع وفسد كنصر ونفِد كفرح

١٢٧ -مُجرّداً[٨] أوبتا التأنيث[٩] ثم فَعا لَةٌ[١٠] وبالقَصْر[١١] والفَعْلاءُ قدقُبِلا[١٢]

(٨) ككَذِبٍ وضحكٍ (وسَرِقٍ)*من كذَبَ (وسَرَق)*كضَرَب وضحِك كفرح.

(٩) كسرقة من سرَق كضرب .

(١٠) كالظّرافة والنظافة. (ككرُمَ فيهما)#.

(١١) كالغَلَبة والضَّبَعَة من ضَبِعَتْ : اشتَهت فحلاً .

(١٢) كرَغْباء ورَهْباءَ وهَلْكـاءَ من رغبَ ورهِبَ كتعِبَ وهلِكَ كفرِح وضرَب .

١٢٨ - فِعالةٌ[١] وفُعالة[٢] وجئ بهما   مجرَّدَين من التا[٣] والفُعول صِلا[٤]

(١) كتِجارة وكِتابة ودِراية ، من تَجَر ككَتَب .

(٢) كدُعابة وخُفارة من دَعِب كفرح : مَزَح وخفَر كضرب وكَتب خُفارة ويثلّث : أجار.

(٣) كالنّفار والإباء والجماح والصُّراخ والبُكاء والدُّعاء . من نَفَر كضرب ونصر ، وجَمح كمنَع وصرَخ كنصر .

(٤) كالخُروج والشُّيوع والنُمِي (أصله نُمُوو ، استثقل شِبْه ثلاثِ واوات وقُلبت الثانيةُ ياءً وسَكَنت الواو قبل الياء فقلبت ياءً وأُدْغمت ، وقلبت الضمة كسرةً لمجانسةِ الياء)*.

١٢٩ - ثم الفعيل[٥] وبالتا ذان[٦] والفَعَلا

نِ[٧] أو كبينونة[٨] ومُشْبِهٍ شُغُلا[٩]

(٥) كالرَّسيم والصَّهيل .

(٦) كالسّهولة والصُّعوبة والنَّصيحة والفضيحة .

(٧) كجوَلان ودَوَران وهَيمان وغَلَيان ورَجَفان وذَأَلان (ذَأَلَ كمنَع)*.

(٨) وكَيْنُونة وصَيْرورة .

(٩) وحُلُماً ونُسُكاً ويثلّث وفي (سابقيه)[١] الضمُّ فقط لشَغَل(كمنع)* وحَلَم ككَتب ، ونَسكَ كنصَر وكرُم .

(الشُّغُل بالضم وضمتينِ   وجاء بالفتح وفتحتينِ
ضِد الفراغ جمعُه أشغالُ   وجاء في القاموس ذا المقالُ)*

---

(١) - في (ع) سابقه

١٣٠ -وفُعْلَلٌ[١] وفعولٌ[٢] مع فَعاليةٍ[٣] كذا فُعَيْلية[٤] فُعُلَّة[٥] فَعَلى[٦]

(١) كسُؤْدَدٍ .

(٢) كقَبول ، الحضرمي : لم أظفر به إلا مشروكاً كالـهُوِيّ (محمد بن المختار السالم :

هَوِيَ للحُبِّ بكسرٍ ضُبطا وكرَمَى إذا عَـلا أو سَـقطا
ومصدرُ الأَلِّ على وزن علَى وكغَنِيِّ مصدرَ الثاني اجعلا
أو كصُلِيّ أو للأسفل اجعَلا هذا وللأعلى اجْعَلَنَّ الأَوَّلا)*

(٣) مخففاً كالعَباقِية والكَراهية والطماعية ، أفعالها كفرح .

(٤) مخففاً أيضاً كوُلَيْدِية في وَلَدَتْ .

(٥) كغُلُبَّة من غَلَب كضَرب ، قال :

أخذوا المخاضَ من الفصيل غُلُبَّةً قَسْراً ويُكْتَبُ للأمير أَفِيلا

(٦) كمَرَطى وجَمَزى وبَشَكى ، فمرَط كنصر وجمز كضرب وبشك ككتب : أسرع فيها (محمد سالم بن أَلُمَّا :

ومَرطتْ وجمزَت وبَشكَتْ تقال للناقة حين أسرَعتْ)

١٣١ -معْ فَعَلوتٍ[٧] فُعُلّى[٨] مع فُعَلْنِيَةٍ[٩] كذا فُعوليَّةٌ[١٠] والفَتْحُ قد نُقِلا[١١]

(٧) كرَهَبوتٍ ورغبوت، ويُقْصُران ، ومَلكوتٍ ورَحَموت وجَبَروت ويُقْصر (فتقول جبروتَى كما في القاموس)* من رهِبَ ورغِبَ ورحِمَ كسمع، وملَكَ كضرَب وجَبَر ككتب.

(٨) كغُلُبَّى .

(٩) مخففاً كسَحَفَ رأسَه سُحَفْنِيَةً : حلقَه ، القاموس : رجل سُحَفْنِية : مَحْلوق الرأس.

(١٠) مشدّداً (كخصّه)# خصوصيّة .

(١١) فيها .

١٣٢- ومَفْعَلٌ[١] مَفْعِلٌ[٢] ومَفْعُل [٣] وبتا الـ
ـتّـأْنيثِ فيها[٤] وضَمٌّ قلَّما حُمِلا[٥]

(١) كمَدْخَل .

(٢) كمَكْبِر .

(٣) كمَهْلُك .

(٤) كَمَرْضاةٍ ومَحْمِدة ومَهْلُكَة .

(٥) عن العرب ، ثم شرع يفصّل ، فَذَكرَ عشرةَ أوزان مقيسة وبقيت ثمانية وثلاثون فالمجموع ثمانية وأربعون . (الحضرمي : المضموم من المفعول قلّ من حمله من الرواة عنهم ، أي عن العرب)*.

١٣٣- فَعْلٌ[٦] مَقيسٌ[٦] الـمُعَدَّى [٧] والفُعولُ لِغَيْـ
ـرِهِ[٨] سوى فِعْلِ صَوْتٍ[٩] ذا الفُعالَ[١٠] جَلا[١١]

(٦) (الأصل في مصدر الثلاثي فَعْلٌ وزيدت المَدة في اللازم كقُعود وخروج)* .

(٧) من فعَل وفعِل كضَرَب ولثِمَ . (وقيّد في التسهيل فعِل بالكسر بأن يدلَّ على عمـل بالفم كلَقِمَ وقَضِمَ ولعِقَ ولحِسَ وسَرِط . حضرمي ابن حمدون : هذا القيد إنما هو في غير المضعّف أما هو فيكثر فَعْلٌ في المتعدي منه مطلقاً كعَضٍّ وشَمٍّ)*.

(٨) والمراد به لازم فعَلَ بالفتح إلا ما استثني كالخروج .

(٩) كصَرخ ورغا وصاحَ .

(١٠) أو الفعيلَ كالصُّراخ والرُّغاء والصُّياح و كالصَّهيل والنَّهيق والحَنين ويستثنى أيضاً ما دلَّ على داءٍ أو فِرار أو امتناع أو حِرفة أو ولاية كما سيأتي .

(١١) ((ذا)مبتدأ و(جَلا)فعل ماض،(والفُعالَ) مفعول مقدَّم ، والجملة خبر المبتدأ.حضرمي)*

١٣٤- وما[١] على فَعِلَ[٢] استحقّ[٣] مصدرُهُ

إنْ لم يكن ذا تعدٍّ كونه فَعَلا[٤]

(١) (كان من أوزان الثلاثي)# .

(٢) بكسر العين .

(٣) قياس .

(٤) كفرحٍ وجوىً وشلَلٍ وعَور وعمىً (فإن كان لوناً فقياسُه فُعْلَة بضم فسكون غالباً كحَمِر حُمْرَة وخضِر خضْرَة وكَدِر كُدْرَة .تحفة)* .

١٣٥ - وقِسْ فَعالَةً او فُعولَةً لِفَعُلْـ

ـتَ كالشجاعة[٥] والجاري على[٦] سَهُلا[٧]

(٥) والظَّرافة .

(٦) مادّة .

(٧) كالسهولة وكالصعوبة (ويكثر مجيء مصدر الفعل المضموم على فُعْل بالضم فسكون حتى قيل بانقياسه وذلك كالقُرْب والبُعْد والعُسْر واليُسْر والحُسْن والقُبْح والسُحْق والعُمْق بمعنى البُعْد . هـ. تحفة)*.

١٣٦- وما سوى ذاكَ مَسموعٌ وقد كثُرَ[٨] الـ

فَعيلُ في[٩] الصَّوتِ[١٠] ،والدّاءُ المُمِضُّ جَلا

(٨) كثرةَ اطّراد .

(٩) فعَلَ الدالّ على .

(١٠) كما تقدم وفي السير[١] كالدبيب والدَّفيف والرسيم .

(١) في (ب) وفي السير كالذميل والرسيم

١٣٧- مَعْناه[١] وَزْنُ فُعال فلْيُقَس[٢]* ولِذي فرارٍ[٣] أو كفرار بالفِعال[٤] جلا

(١) أي اسم معناه أي مصدره .

(٢) فيه كالزُكام والسُعال ومُشاء البَطْن .

(٣) كإباق وشِراد ونِفار .

(٤) كجماح وإباء .

١٣٨- فَعَالةٌ لخِصالٍ[٥] والفِعالَةَ دَعْ لِحِرْفةٍ[٦] أو وِلايةٍ[٧] ولا تَهِلا[٨]

(٥) من كل فعل كانت كالظَّرافة والشجاعة والسعادة والشقاوة والضلالة ورَجاحة العَقل فليس هذا محض تكرار (كما للحضرمي)* خلافاً لبدر الدين .

(٦) كتِجارة وكِتابة .

(٧) كسِفارة ووِزارة (وزَرَ للسلطان يزر ، من باب وعَدَ ، فهو وزير ، والجمع وزراء والوِزارة بالكسر لأنها وِلاية . اهـ مصباح) وإمارة (نقل المرادي والأزهري عن ابن عصفور أن فِعالة مصدرٌ مقيس في كل فعل ثلاثي دل على حرفة أوولاية ، مفتوحَ العين كان أو مكسورَها متعدياً كان أو لازماً وإلى هذه الكلية أشار في (بغية الآمال) فقال :

وكلُّ مادلَّ على حرفـةٍ اوْ ولايةٍ لـه الفِعالـةَ رأوْا

من ذلك للحِرفة خاطَ تَجَرا وللوِلايـة وَلـي و أمَرا

والمتعيّن حمل كلام الناظم عليه . ابن حمدون)* .

(٨) أي لاتَنْسَ ، ولم يذكر هنا فَعَلاناً ، وفي الخلاصة أنه يقاس في (لازمٍ)* فعَل الدالِّ على التقلّب كالدَّوران والهَيَمان .

١٣٩- لِمَرَّةٍ[١] فَعْلَةٌ[٢] وفِعْلَةً وضعوا لهيْئةٍ[٣] غالياً[٤] كمِشية الخُيَلا[٥]

(١) من الثلاثي لازماً أو لا .

(٢) كضَرْبة ورَكْعة وفَرْحة وشَرْبة .

(٣) منه كذلك .

(٤) فيهما و(شذّ)[١] لِقاءَة وإتْيانَة فيهما (والقياس لَقْية وأتْية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة . اهـ حضرمي . هذا غير ظاهر ، بل هما من المرة لا الهيئة)*.

(٥) وجِلْسة البدوي ومِيتة جاهلية، ويموت المؤمن مِيتة حسن والكافرُ ميتة سوء ولبسة المتفضل إن لم تلازم مصدرَه التاءُ وإلا فسيأتي .

١٤٠-و[٦] فُعْلَةً لاسم مفعولٍ[٧] وإن فتحَتْ
من وزنه العينُ[٨] يرْتَدُّ اسمَ مَنْ فَعَلا[٩]

(٦) وضعوا .

(٧) كلُعْنة وهُزْأة وضُحْكة أي مَلْعون ومَهْزوء ، ومَضْحوك منه .

(٨) فصار فُعَلَة .

(٩) كلُعَنة وهُزَأة وضُحَكة أي هازئ(ولاعنٌ وضاحك)* الخ ومنه﴿ ويل لكل هُمَزة لُمَزة ﴾ (الهَمْز كاللَّمْز وزناً ومعنى ،وبابهُ ضَرَب ، الهمّاز العَيّاب واللمز مثله . مختار :

إن ضحكتُ منك كثيراً فتية فأنت ضُحْكَةٌ وهم ضُحَكَة
بضم فاء الكل والإسكان لغير أول وفتح الثاني
ورجلٌ لُعَنةٌ لَعّانُ ولُعْنةٌ يَلْعَنُه الإنسانُ)*

---

(١) في (ع) وندر

فصـل

في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١-بكَسْرِ ثالثِ هَمْزِ الوَصْلِ [٥] مَصْدَرُ فِعْـ
ـلٍ حازَهُ [٦] مَعَ مدٍّ ما الأخيـرُ تَلا [٧]

(٥) مقيس .

(٦) ولايكون إلا خُماسياً أو سُداسياً .

(٧) كانطلاق واستخراج لامسموعه كقُشَعْريرة وطُمأنينة .

١٤٢-واضْمُمْهُ [٨] من [٩] فِعلٍ التا [١٠] زيدَ أوَّلَهُ [١١]
واكسِرْهُ [١٢] سابقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلا [١٣]

(٨) أي مَتْلُوَّ الأخير .

(٩) مقيس .

(١٠) المعتادة .

(١١) ولايكون إلا خماسياً مفتوحاً ثانيه ، لا كَتَرْمَسَ ، ومحلُّ الضم إن صَحَّت لامُه كتعلُّم [١] وتضاربَ وتدحرج وإلا فهو قوله ...

(١٢) (فلا يجوز ضمه إذ ليس في كلام العرب اسم معرب آخره واو أو ياء لازمة مضموم ما قبلها)*.

(١٣) أي معتلاً كالتَّواني والتَّداني والتَدلّي والتّسَلْقي لا مسموعُه كتِحمّالاً ورِميّاً

(١) - في (ب) كتلمْلم

١٤٣- لِفَعْلَلَ[١] ائتِ بفِعْلالٍ وفَعْلَلَةٍ[٢]

وفَعَّلَ اجْعَلْ لـ[٣]ـه التَّفعيلَ[٤] حيثُ خلا

(١) وما ألحق به ، لامسموعه كالقَهْقَرى والقُرفُصا مقصوراً مثلّث القاف والفاء أو ممدوداً مضمومهما أوالقاف والراء : جِلسة المُنْكَبّ : وهي أن يجلس على أَلْيَتَيْهِ ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه . حضرمي)*. قال :

ولو جَلَسْتَ القُرْفُصا مُنْكَبّا   لم تَكُ إلا نَبطيّاً قَلْبا

(٢) على ما للمصنف هنا وفي التسهيل خلافاً لما في الخلاصة (.. واجعل مقيساً ثانياً لا أولا)* كدِحْراج ودَحْرَجة وحِيقال وحَوْقَلة وزِلْزال وزَلْزَلة ، ويجوز فيه مضعّفاً الفتحُ وكثيراً ما يُعنَى به حينئذ اسمُ الفاعل نحو ﴿ من شَرّ الوسواس الخناس ﴾ و﴿ مِنْ صَلْصال ﴾

قال : كم جاوزتْ من حَيّةٍ نَضْناضِ   وأَسَدٍ في غِيلِهِ قَضْقاضِ

(٣) مَقيس مصدره .

(٤) كالتَّعْليم والتعظيم ، لا مسموعُه ككِذّابٍ وإلا فهو قوله :

١٤٤ - من لامٍ اعْتَلَّ لِـ[٥]ـلحاويهِ تَفْعِلَةً[٦]

الْـزَمْ ولِلْعارِي منه ربّما بُذِلا[٧]

(٥) مقيس .

(٦) كتزْكِيَة وكتَغْطِية وتَنْمِية لامسموعه كقوله :

وهي تُنـزّي دَلْوَها تَنْـزِيّا   كما تُنـزّي شَهْلَةً صَبيّا

(٧) قليلاً إن لم تكن لامه همزة كجرَّب تَجْرِبَة وذكَّر تَذْكِرَة ، وكثيراً إن كان همزةً كتَجْزِئة وتَوْطِئَة وشذ : تَنْبيئاً وتَهْنيئاً ، وفي البيت استعمال اللفظ في معنَيَيْه .

١٤٥ –ومَن يَصِلِ[١] بتِفِعّالٍ[٢] تَفَعَّلَ وَالْـ

فِعّالِ[٣] فعَّلَ[٤] فاحْمَدْهُ بـِـ[٥] ـما فعَلا

(١) سماعاً .

(٢) كتِحمّال وتِملّاق ،قال :

ثلاثةُ أحبابٍ : فحبٌّ علاقةٌ وحُبٌّ تِمِلّاقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ

(٣) ككِذّاب لِكَذَّبَ ﴿ لايَسْمَعون فيها لَغْواً ولا كِذّاباً ﴾ ، وفي العبارة قَلْب .

(٤) كذلك .

(٥) أي على .

١٤٦ –وقد يُجاءُ[٦] بتَفْعالٍ[٧] لَفَعَّلَ[٨] في

تَكْثيرِ فِعْلٍ كتَسْيارٍ[٩] ،وقد جُعِلا

(٦) سماعاً (وفي ابن حمدون : اختلف الشراح في قياسه وعدمه)*.

(٧) وأما التِّفعال –بالكسر –فلم يجئ مصدراً إلاالتِّبْيانُ والتِّلْقاءُ ،وزاد في القاموس التِّبْكاء ويأتي اسماً كالتِّمْساح والتِّمْثال والتِّنْبال و التِقْصار)*.

(٨) خلافاً للبصريين في كونه لتكثير المخفّف .

(٩) وتَرْحال وتَطْواف وتَرْداد وتَصْهال ، قال :

(مِن منادٍ ومِن مُجيبٍ)*ومن تَصْـ ـهالِ خَيْلٍ خَلالَ ذاك رُغاءُ

١٤٧ – مالِلثُّلاثيّ فِعّيلَى مُبالغةً[١٠] ومِن تفاعُلٍ أيضاً قد يُرى بَدَلا[١١]

(١٠) كخِصّيصى وهِزّيمَى وخِلّيفى ودِلّيلَى وشِمّيمَى .

(١١) كترامى القوم رِمّيَى .

١٤٨-وبالفُعَلّيلَةِ[١] افْعَلَلَّ قد جَعلوا مُستغنياً لالُزوماً[٢] فاعرِفِ المُثلا[٣]

(١)(ومن مذهب سيبويه أن الفُعَلّيلَة اسم مصدر كالغُسل والوُضوء لامصدر حقيقي هـ.تحفة)* كالقُشَعْريرة والطُّمأنينة وهذا الاستغناء جوازاً.

(٢) لثبوت اقْشعْراراً واطْمِئْناناً .

(٣) المقيسةَ من المسموعة .

١٤٩- لـ[٤] ـفاعَلَ اجْعَلْ فِعالاً او مُفاعَلَةً[٥]

وفِعْلَةٌ عنهما قد نابَ فاحْتُمِلا[٦]

(٤) مقيس مصدر .

(٥) وهذا هو اللازم عند سيبويه لامتناع الأول في جالَسَ (أي لأنهم قد يتركون الفِعال ولا يتركون المُفاعلة . حضرمي)* وفيما فاؤه ياء (ولا يأتي فيه الفِعال لاستثقال الكسر إلاما ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم:ياوَمَه..الخ حضرمي)*كيامَنَ وياسَرَ،وشذَ ياوَمَه يِواماً

(أهْمِلْ فِعالاً فاؤه يا ذو انكسارْ سوى يِوامٍ ويِعارٍ ويِسارْ)*

كقِتال ومقاتلة وضِراب ومُضاربة ، وقد يُمَدّ كضيراب .

(٦) كماراةُ مُماراةً ومِراءً ومِرْيةً . (والمشهور أنه اسم مصدر)*.

١٥٠- ماعيْنه[٧] اعتلَّت[٨] الإفعالُ منه والإسـ

ـتفعالُ بالتا[٩] وتَعويضٌ بها حَصَلا[١٠]

(٧) من أفْعَلَ واسْتَفْعَلَ .

(٨) أي أُعِلّت (ذهل الناظم عن ذكر مصدر أفْعَلَ الصحيحِ وقياسُه إن كان صحيح العين الإفعالُ كأكرم إكراماً ...الخ حضرمي)*.

(٩) غالباً كالإقامة والاستقامة بخلاف الإكرام والإعطاء والاستخراج والاستدعاء والإغْيام والاستحواذ وبخلاف ا فتعل وانفعل كالاقتدار والاعتداء والارتواء والانطلاق والانجياب والانطواء .

(١٠) (ومن غير الغالب إقامُ الصلاة واستِنارُ البَدْر ، وهل لابد من الإضافة عوضاً عن التاء أم لا ؟ وسُمِعَ أرَيْـتُه إراءً)*.

١٥١- مِن[١] المُزالِ[٢] وإنْ تُلْحَقْ بغيرهما[٣]

تَبِنْ بها مَرَّةً مِن الذي عُمِلا[٤]

(١) الألف .

(٢) وهو الزائد كما لسيبويه والخليل لأن الأصلي أولى بالبقاء ، أو بَدَلُ العين كما للفراء والأخفش لأنه العارض ولأن الزائد دالّ على المصدر فبحذفه تفوت الدِّلالة .

(٣) من المصادر المقيسة لاغيرها ككِذّاب وتِمْلاق .

(٤) كإحسانَة وانطلاقة واستِخْراجة ودِحْراجَة وتَسْليمَة وتَعْليمَة (وتدانية)[١] وأما إن أُلحقتْ بهما أو بمَقيسٍ غيرهما غير طارئة كمُقاتَلَة ودَحْرَجَة ، أو شاذٍ كمِرْيَة وقُشَعْريرَة ،أوبُني عليها مصدرُ الثلاثي (قوله : أو بني عليها مصدرالثلاثي ..الخ وقوله : ومرة المصدر ... الخ وقوله :وتعرف الهيئة ...الخ ، في هذا نظر لأن ماتلازمه من المصدر تدخل فيه فُعلة بالضم كالكُدرة وهي تفتح للمرة وتكسر للهيئة كما قال ابن هشام ، ولأن ماكان عل فَعلة بالفتح يكسر للهيئة وبالعكس كما في الصّباني،ولأن تمثيله بظرافة ونَظافة وسهولة لايصح لأن المرة والهيئة إنما يصاغان من فِعْل الجوارح الظاهرة لا الباطنة كالعلم والجهل،ولاالصفة الثابتة والظرافةِ كما في الصّباني أيضاً)*كرُحْمةٍ ورَغْبَةٍ ونَشْدَة وظَرافةوسُهولة فَتَحتَ قوله:

١٥٢- ومَرّةُ المصدرِ الذي تُلازِمُه[٥]

بذِكْرِ واحدةٍ[٦] تبدو لمن عَقَلا[٧]

(٥) التاء .

(٦) كإقامة واحدة .

(٧) وتُعرَف الهيئةُ من ثلاثيٍ تلازمُ مصدرَه التاءُ بالقَرينة لا بالفِعلة -بالكسر- كرَحْمةٍ كاملةٍ أو نوعاً من الرحمة ، وحِمْيَةٍ مانعةٍ أو نوعاً منها ، ونَظافةٍ وسُهولة كذلك .

---

(١) -في (ب) وتوانية

فصـل

في اسـم المصـدر

(سمي المصدر مصدراً لأن فعله صدر عنه أي أُخذ منه كمصدر الإبل للمكان الذي تَرده ثم تَصدُر عنه والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه، واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر بمدلول المصدر معنى ومدلول اسمه لفظُه)* غير الميمي ، وبينهما فرقان معنوي : وهو أن المصدر يدل على المعنى بلا واسطة والاسم يدل عليه بواسطة دلالته على لفظ (المصدر)# كالعطاء يدل على الإعطاء الدال على المناولة ويشهد لهذا أن أعلام المصادر من أسمائه (كسبحان للتسبيح)* ومسماها الأمور المعنوية ، وذكر هذاتلويحاً فقال :

١٥٣ – سِماةُ مَبْناهُ(١) مازيدَتْ بمَبْدَئِه ميمٌ بكِلْمَتِها الإشْراكُ(٢) ماعُقِلا(٣)

(١) أي المصدر ، أي اسم لفظه ولفظيٌّ ، وذكره تصريحاً فقال

(٢) (التشريك)*.

(٣) أي فهم .

١٥٤ – أو ماخَلَتْ من(٤) حروف الفِعلِ بنْيَتُه

لفظاً وقَصْداً(٥) وماأعطِي به(٦) بدلاً(٧)

(٤) بعض

(٥) أي نيّةً ، أي تقديراً .

(٦) أي بذلك البعض بالالتفات (وهو رد الضمير على مفرد نحو ﴿ أو كصيّبٍ ﴾ إلى ﴿ يجعلون ﴾ فالواو مردود على ذوي مقدّرة بعد الكاف)*.

(٧) أي عِوَضاً لا كقتال وضِراب بتقدير ياء بدلَ الألف وقد يُذْكر ، ولا كعِدَة وزِنة .

١٥٥ –ومنه الأعلامُ والميميَّ قِسهُ(١) ولا   تَقِس سواهُ ولكنْ نَقْلُه قُبِلا(٢)

(١) وفيه شذوذ ،وفصله[١] الناظم .

(٢) (فيهما)#.

١٥٦ – من فعّل(٣) اجعلْ لـمَبْناهُ(٤) الفَعالَ و(٥) من
وِزانِ أفعَلَ في(٦) الفاشِي له فَعَلا(٧)

(٣) (غالباً)*.

(٤) (أي الغالب)# .

(٥) اجعلْ .

(٦) السماع.

(٧) أي الغالب فيهما كالطّلاق والمتاع والسَّراح (والكلام)# والسّلام والتَّمام ، وكالقسَم والخَبَر والنبأ والسلَم والسلَف والثَّأى ، قال :

ولقد رأبْتُ ثأى العشيرة بينها   وكَفَيْتُ جانيَها اللّـتَيّا والّتي

ومن غيره قوله ...

١٥٧ – مَحلَّ ذي القَصرِ جا ذو المدّ منه(٨) كما
مَحلَّ ذي المد ذا المقصورُ قد نَزلا(٩)

(٨) كأعطى عطاءً وأغنى غَناءً ، قال :

قَلَّ الغَناءُ إذا لاقى الفتى تَلَفاً   قولُ الأحبّةِ لا تَبْعَدْ وقَدْ بَعِدا

(٩) كأدَّبه أدَباً وسَلَّم عليه سَلَماً وبهما قرئ (قوله تعالى)*﴿ ولا تقولوا لمن ألْقَى إليكم السَّلَم ﴾ ويقرن بالتاء (كالصلاة والزكاة)*.

---

(١) – في (ع) وفصلهما

١٥٨- وجاء فُعلى بفتح الفا وضمّتها[١]

وجا فَعولاً بِشَكْلَيْ فائها شُكُلا[٢]

(١) كادّعى دَعْوى وأبْقى بَقْوَى وأفْتى فَتْوى وكفتْيا وبُغْيا ،(وبُشْرى ورُجْعَى)*.

(٢) كتوضَّأ وضوءاً وتطهَّر طُهوراً بهما وأما الفتح فقط ففي الماء كالوَقود للحَطَب .

١٥٩-وجاءَ بالفِعْل مضموماً ومنكسراً[٣]

مجرَّدَين من التا أوبها وُصِلا[٤]

(٣) كالغُسل والطُّهر والسِلم والخِصْب .

(٤) كالقُبْلة والطُّهْرة من قبّلَ وطهّر ،وقالوا :من قُبْلَة الرجلِ امرأتَه الوُضوءُ ، ومن طُهرة الحائضِ جسدَها المسُّ أي يجب ويجوز ، وكالعِشْرة من عاشَرَ ، قال:

بعشرتك الكرامَ تَعَدُّ مِنهمُ ولايُلْفَى لغيرهمْ وَفاءُ

والزّينةِ من زيَّنَ ﴿ إنا زيّنا السماءَ الدُّنيا بزينةِ الكَواكبِ ﴾ .

١٦٠- وبالفَعيلِ أتى والفَعْلِ مُتَّزِنا[٥]

عنّا الوعيدُ انْتَنَى والعونُ[٦] قد وَصَلا

(٥) كقولك

(٦) من أوعد وأعان .

بـــاب

المفعَل والمفعِل (والمفعُل)* .

(أي باب مازيدت الميم في أوله وهو المفعَل المصدري بخلاف مازيد في أوّله لغير المفعَل المصدري من الثلاثي نحو مُضاربة ونحوِها ومُمْسىً ومُصْبحاً ، وميمِ مَفعول وميم مَفْعَل الدالّ على الصفة كمَقْنَعِ المجموعِ على مَقانِعَ كقوله :

فبايعتُ ليلى في الخلاءِ ولم يكنْ   شهودٌ على ليلى عدولٌ مَقانِعُ)*

١٦١ –من [1]ذي الثلاثةِ[2] لايَفْعِلُ لَهُ[3] ائْتِ بمَفْـ

ـعَلٍ[4] لمصدرٍ وما فيه قد عُمِلا[5]

(١) الفعل .

(٢) الصحيحِ اللاّمِ الذي .

(٣) بالكسر بأن فُتح مضارعُه كيذهَب ، أو ضُمَّ كيقعُد ويقرُب .

(٤) (بالفتح)# .

(٥) من زمان أو مكان ، قال :

ذهبتَ من الهِجْرانِ في غيرِ مَذْهَبِ   (ولم يَكُ حقّاً كُلُّ هذا التجنب)#

(ومنه)* ﴿ وظَنُّوا أنْ لامَلْجأَ مِنَ اللهِ ﴾ و﴿ في مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ و ﴿ يَتيماً ذا مَقْرَبَةٍ أو مِسْكيناً ذا مَتْرَبَةٍ ﴾ .

١٦٢ –كذاك[6] مُعتلُّ لامٍ مطْلَقاً[7] ،وإذا الـْ

فـا كان واواً[8] فكسرٌ مُطْلَقاً[9] حصلا

(٦) (في وجوب فتح المَفْعَل)# .

(٧) مصدراً أم لا واوي الفاء أم لا مكسورَ المضارع أم لا، كمَرْمًى ومَرْعًى ومَغْزًى ومَوْتًى ومَثْوى قال تعالى : ﴿ عِنْدَها جَنَّةُ المَأْوَى ﴾ ﴿ مُتَقَلَّبَكُمْ ومَثْواكُمْ ﴾ .

(٨) واللامُ صحيحةٌ كما عُلم مما تقدم آنفاً وما سيأتي قريباً إن شاء الله .

(٩) أي سواء كان مصدراً أم لا ، فُتح المضارع أم لا ، نحو ﴿ بل لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً ﴾ ﴿ هُدىً ومَوْعِظَةٌ ﴾ ﴿حتى تُؤْتُون مَوْثِقاً مِنَ اللهِ ﴾ خلافاً لبدر الدين في كون مفتوح (العين)[١] منه (كوهب)[٢] كمَوْضَع ومَوْجَلٍ بالفتح ، ومنه مَوَدَّة فيما يظهر (صوابه : في لغة غير طيء ،وأما طيء فيُجرونه مُجرى ما فاؤه غُير واو فيَفْصلون فيه بين مكسورعين المضارع وغيره .انتهى ، من الصباني)*.

١٦٣ - ولايؤثِّرُ(١) كونُ الواو فاءً إذا
ما اعتلَّ لامٌ كمَوْلًى(٢) فَارْعَ صِدْقَ وِلا(٣)

(١) كسرَ عينِه .

(٢) ومَوْقى بمعنى ولاية ووقاية .

(٣) بالقصر للضرورة ، أى كن صادقاً في محبتك[٣] ونصرتك ، وذكر ثالثها فقال :

١٦٤-في غير ذا(٤) عينَه افتح مصدراً(٥) وسوا
هُ اكسر(٦) وشذَّ الذي عن ذلك(٧) اعتزلا

(٤) المتقدم وهو مكسورُ المضارع غيرَ معتلِ اللام ولا واويِّ الفاء .

(٥)نحو ﴿ أين المَفَرُّ ﴾ و ﴿ محبّةً مني ﴾.

(٦)كمنزِل ومجلِس نحو ﴿لم يجدوا عنها مَصْرِفاً ﴾ و ﴿حتى يبلغ الهدى مَحِلَّهُ ﴾.

(٧) الضابط، وهوقسمان ، قسمٌ انفرد به الشذوذ وقسم جاء فيه مع القياس وهو قوله :

---

(١) في (ب) المضارع

(٢) في (ب) كذهب

(٣) في (ب) صحبتك

١٦٥- مَظْلَمَةٌ[١] مَطْلَعُ[٢] المَجْمَعِ[٣] مَحْمَدَةٌ

مَذَمَّةٌ[٤] مَنْسَكٌ[٥] مَضَنَّةٌ[٦] البُخَلا

(١) مصدرٌ من ظَلَمَ كضَرَبَ فكسْره شاذ .

(٢) مكان أو مصدر من طلَع كنصر ، فكسره شاذ ، وكلاهما ذو وجهين كما في القاموس بدر الدين : المكان بالكسر ويدل له ﴿ إذا بَلَغ مَطلِعَ الشمس ﴾ قرئ بالكسر فقط ﴿ حتى مَطْلِعِ الفجر ﴾ بوجهين .

(٣) مكان من جَمَعَ فكسره شاذ .

(٤) مصدران من حَمِدَ وذَمَّ فكسرهما شاذ .

(٥) مكان من نَسَكَ كَكرم ونصر فكسره شاذ .

(٦) بالضادلابالظاء فمن المكسور،مصدرمن ضَنَّ كحَنَّ،وجاء كفرح فكسره شاذ في كليهما

١٦٦-مَزَلَّةٌ[٧] مَفْرَقٌ[٨] مَضَلَّةٌ[٩] ومَدَبٌّ[١٠]

مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ[١١] مَنْ نَزَلا[١٢]

(٧) قَدَم ،مكان من زلَّ كحَنَّ ففتحه شاذ ، وجاء كفرح فكسره شاذ ، ولا أدري لِمَ لم يجعل الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل ولا شذوذ.

(٨) الرأس ،مكان من فرَق كنصر فكسره شاذ .

(٩) مصدر من ضَلَّ يضِلَّ كحنَّ فكسره شاذ وجاء كفرح وعليه يشذ كسره مصدراً أو ظرفاً كأرضٍ مَضِلَّة.

(٤) النمل ومدبته مكان من دَبَّ كحنَّ ففتحه شاذ .

(٥) أمكنة من حشرَ وسكَن كنصر فيهما وحل التَّلْعَة يَحُلُّها (كردَّ)* فكسرها شاذ ، نعم وردَ حشرَ كضرب وحَلَّ كحنَّ فلا شذوذ في مَحشِر ومَحِلّ .

(٦) أي المكاني لا الزماني كرمضانُ مَحِلُّ الدَّين فبالكسر فقط على القياس .

١٦٧- ومَعْجزٌ وبتاءٍ ثتم مَهْلَكَةٌ

مَعْتَبَةٌ[١] مَفْعَلٌ مِن ضَعْ ومِنْ وَجِلا[٢]

(١) بالتاء مصادرُ أفعالُها كضَرب ، فكسرها شاذ ، نعم ورد عتَب كنصر ، وعجز وهلَكَ كفرح فيهما وعليه يشذ الكسر مطلقاً ، لا المَعْتَب بلا تاء فبالفتح فقط ، قال :

أخِلاّئي لو غيرُ الحِمام أصابَكم عَتَبْتُ ولكنْ ما على الدهر مَعْتَبُ

(٢) أي مَوْضِعٍ ومَوْجِل ، مكانان من وضَع ومن وجِل ففتحهما شاذ ، لأنهما من الواوي فاءً ، نعم تقدم عن بدر الدين أن مفتوح العين منه مفعلة بالفتح وعليه فالشاذ الكسر .

١٦٨-معْها مِنَ احْسِبْ[٣] وضَرْبِ[٤] وَزْنُ مَفعَلَةٍ

مَوْقِعَةٌ[٥] كُلُّ ذا[٦] وَجْهاهُ قَدْ حُمِلا

(٣) كمَحْسَبَةٍ مصدر يحسَب بالفتح والكسر ،فكسره شاذ وإن كان الوجهان فيه ظرفاً كما هو ظاهر كلام المصنف وابنه فلا شذوذ .

(٤) كمَضْرَبَةِ الدَّراهم ،مكانٌ من ضَرب ففتحه شاذ .

(٥) مكان من وقَعَ وفيه مافي مَوْضع ومَوْجِل .

(٦) العدد الذي هو اثنان وعشرون .

١٦٩- والكَسْرَ[٧] أفْرِدْ لِمَرْفِقٍ ومَعْصِيةٍ[٨]

ومسجدٍ[٩] مَكْبِرٍ[١٠] مَأوٍ حَوى الإبِلا[١١]

(٧) الشاذ# .

(٨) مصدران من رفَق كنصَر وعصَى فكسرهما شاذ نحو ﴿ مِنْ أَمْرِكُم مَرْفَقاً ﴾ و ﴿ مَعْصِيَتِ الرَّسُول ﴾ .

(٩) وهو بيت الصلاة ، وأما المصدر وموضعُ السجود فبالفتح .

(١٠) مصدر من كَبِرَ كفرح : أسنَّ قال :

تقول ياشيخُ أما تَسْتَحي　　　من شِرْبِكَ الرّاحَ على المَكْبِرِ

(١١) مكان ، من أَوَتْ تأوي كرمى يرمي وجعله في التسهيل من ذي الوجهين ، وإن كان لغيرها فبالفتح نحو ﴿ مأوَيـهم جَهَنَّمُ ﴾ . وأفْرَدَه أيضاً ..

١٧٠- مِنِ ايْوِ واغْفِرْ وعُذْرٍ واحْمَ مَفْعِلَةٌ[١]

و[٢] من رَزا واعْرِفِ[٣] اظْنُنْ[٤] مَنْبتٍ[٥] وَصِلا

(١) كمأوِيَة ومَغْفِرة ومَعْذِرَة ومَحْمِيَة لأنها مصادر أَوَى له كرمى : رقَّ ،ورَثى ،وغَفَر وعذر كضَرَب وحمِيَ كرَضِيَ : أنِفَ

(فكرَّ مَحْمِيـــــةً من أن يَفرَّ كما　　　كرّ المحامِي حِفاظاً خَشْيَةَ العار)#

(قال : متى تَجْمعِ القلبَ الذكيَّ وصارِماً　　　وأنفاً حَمِيـاً تجْتَنِبْكَ المَظالِمُ)*

(٢) أفرده أيضاً لـمفْعَلة.

(٣) كمَرْزية ومَعْرِفة لأنهما مصدرا رزأه كمنعه : نقصَه ، وعَرف كضَرب .

(٤) كمـظـنة و ...

(٥) وهما مكانان من ظَنَّ ونبت كنصَر ،قال:

فصعائقٌ[١] إن أيْمنَتْ فَمَظِنّةٌ　　　منها وِحافُ القَهْرِ أو طِلْخامُها

قال في القاموس القهر موضع ، قال التبريزي في شرح المعلقات : الوِحاف إكام صغار إلى جانب القهر ، والقهر جبل وواحد الوِحاف وَحفة ، وفي القاموس الطِلحام بالكسر والحاء :موضع ، ثم قال في الخاء : الطِلخام بالكسر : الفيلة ، وموضع لغة في الطلحام ، وفي التبريزي : الطلخام موضع)*.

وقال : أرى كلَّ عُودٍ نابتاً في أُرومَةٍ　　　أبى مَنْبتُ العيدانِ أن يَتـغيَّرا

---

(١) في (ب) فصـواعـق

١٧١- بمَفعِلِ اشْرُقْ معَ اغْرُبْ واسْقُطَنْ[١] رَجَعَ[٢] اجْـ
ـزُرْ[٣] ثم مَفعِلَةِ اقْدِرْ واشْرُقَنْ بخَلا

(١) كمَشْرِق الشمس ومَغْرِبها ومَسْقِطِ الرأس ، لأنها أمكنةٌ أفعالُها كنصر نحو :
﴿ ولِلّه المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ﴾ ، وقول الحريري :
مَسْقِطُ الرأس سَرُوجُ وبها كنتُ أمُوجُ
(٢) مصدر من رَجع كضرب : نحو ﴿ إليه مَرْجِعُكم جميعاً ﴾ وبمَفْعِلَةِ .
(٣) كمَجْزِرَة مكانٌ فِعْلُه كنصَر ، وجاء كضرب ، ومقتضى القاموس أنها المشهورةُ وعليه فلا شذوذ ،وشذَّ : هو مني مَزْجِرَ الكَلْب بالكسر لأنه من زجَر كنصَر . (منه :
وما زال مُهْري مَزْجِرَ الكلب منهمُ لَدُنْ غُدوةً حتى دَنَتْ لِغُروبِ)*

١٧٢-واقبُرْ ومِنْ أرَبٍ[٤] وثَلِّثْ أرْبَعَها[٥]
كذا لِمَهلِكٍ التثليثُ قد بُذِلا

(٤) كمَقْدرة ومَشْرُقَة ومَقْبرة ومَأْربة لأن الأول والأخير مصدران من قَدَر كضرب وأرِب أرَباً كفرح فرحاً : غَرِض غرَضاً ، قال تعالى :﴿ وَلِيَ فيها مآربُ أُخرى﴾ لا من أرُب ككرُم فهو أريب ، ولأن الأوسطين مكانان من قبره كنصر وجاء كضرب وعليه فلا شذوذ وشرَق كنصر : قعد في الشمس عند شروقها ، ولذا قال : (واشْرُقَنْ بخَلا) ثم شرع يذكر الضمَّ فقال :.....
(٥) بالضم الشاذ والفتح المقيس إلا في مَقْبَرَة إن كان من قبرَ كضرب.

١٧٣- ونونُ مَحْنِيةِ الوادي كذلك معْ
حرف اعْتلال يضاهي مابه شُكِلا(٦)

(٦) كمَحْنِيـةٍ ومَحْناَة ومَحْنُوَة .

١٧٤ - تثليث مَيْسَرَةٍ(١) صَحِّحْ ومَزْرعةٍ(٢) وفَتْحُ مَزْبلَةٍ وضمُّها قُبلا(٣)

(١) مصدر بمعنى اليُسْر ، فِعلُه كضَرب .

(٢) مكان ، فعله كمَنع فقياسه الفتحُ .

(٣) سماعاً لأنه مكان من زبَلَ الأرضَ كضرب : جعل فيها الزِّبْل (المصباح : زبَلَ الأرض زُبولاً من باب قعَد وزبلَها أيضاً أصلحها بالزِّبْل ونحوه حتى تجودَ للزراعة فهو زبّال والمزبلة بفتح الباء والضم موضع الزبل)*.وفي القاموس : الحبر بالكسر النِقْس ،موضعه المَحْبَرة بالفتح وحكي فيه الضم .

١٧٥- ومَأْلُكٌ(٤) مَكْرُمٌ ومَعْوُنٌ(٥) وبتا(٦)
تَنْضَمُّ فَرْداً(٧) وما(٨) يَنْضَمُّ(٩) قَدْكَمُلا(١٠)

(٤) بلا تاء ، قال :

أبْلغِ النعمانَ عَني مَأْلُكاً أنّه قد طالَ حَبْسي وانْتِظاري

(٥) بعدم النقل للوزن .

(٦) كمأْلُكة ومَكْرُمة ومَعُونة ، مصادر .

(٧) كما في الحضرمي وفي القاموس : المألكة بالضم وتفتح : الرسالة .

(٨) (وقفتُ عليه مما)# .

(٩) من الميمي أو إلى اللامية .

(١٠) حقيقةً في الميمي حُكْماً في التوشيح .

١٧٦ -وكالصحيح [١] الذي اليا عينهُ وعلى
رأيٍ [٢] توقَّفْ ولاتَعْدُ الذي نُقِلا [٣]

(١) على الصحيح فيُفتَح مصدراً ويُكسَر ظَرْفاً ، قال :

أنا الرجلُ الذي قد عِبْتُموه   وما فيه لِعَيّابٍ مَعابُ

ونحو﴿ فاعْتزِلوا النساءَ في المَحيضِ﴾ وقيل أنت بالخيار فيهما نحو﴿ فإنَّ له مَعيشَةً ضَنْكاً ﴾ ﴿ وجَعَلْنا النهارَ مَعاشاً ﴾ .

(٢) جعلهُ في التسهيل هو الأولى .

(٣) أي قِفْ عند السماع ولا تَعْدُهُ فيهما ، ولايقاس نحو : ﴿ ويَسْألونَكَ عن المَحيضِ﴾

وقوله : أزْمانَ قومي والجماعةَ كالذي   لَزِمَ الرِّحالَةَ أن تَميلَ مَمِيلا

وفي الحضرمي : يقاس في الظاهر الكسر لكثرة وروده ، فيَرِدُ مع الفتح كمَعاب ومَعيب ومَعاش ومعيش،ودونَه كمَبيت ومَقيل ومَصير،نحو﴿ وبئسَ المَصير﴾ ﴿وساءَتْ مَصيراً﴾ بخلاف الفتْح ، ولأن فيه فرْقاً بين اليائيّ والواويّ كمَقام ومَعادٍ ومَمات .

حَيُّ بن حسن بن زين :

١٧٧ -وشَذَّ بالفَتْح مَمْسانا ومَصْبَحُنا [٤]
ومَخْدَعٌ [٥] مَجزَأٌ [٦] مَأوىً [٧] ومعْه جَلا

(٤) لموضع الإصباح والإمساء ولوقته

(٥) من أخدعْتَـه إذا أخفَيْتَـه .

(٦) من أجْزَأتُ عنكَ مَجْزَأً فلان .

(٧) وهو المأوى ، من آويتَ- بالمد - لم يُسْمَع فيه الضمُّ .

١٧٨- في كلّها قَيْسُها[١] إلا الأخيرَ فَلَمْ
يُضمَمْ وذا كلّه المصباحُ قد نَقَلا

(١) (ففيهما الضم على الأصل والفتحُ بناء على الفعلِ قبل زيادته .)#.

فهاك مامن الخلاف قد ورَدْ   في مَفْعِلِ الَّذْ عينـهُ الياءُ فقَدْ
قيلَ كما صَحَّ وبالخيارِ   قولٌ وقولٌ بالسَّماع جارِ
وقاسَ قوم كسـ،،رَه لأنَّـهْ   يأتي مع الفتح ويأتي دونَـهْ
فانفردتْ عشرٌ بكَسْرٍ كمَشيبْ   كذا مَجيءٌ ومَزيدٌ ومَعيبْ
كذا مَبيتٌ ومَقيلٌ ومَسيرْ   ثم مَحيضٌ ومبيعٌ ومَصيرْ
واشتركا في كالمَعيب والمكيلْ   كذا المعيشُ والمحيضُ والمَميلْ
ولم يَجدْ ما اختَصَّ بالفتح على   ما قاله جُلُّ النحاة الفُضَلا*

١٧٩- وكَاسْمِ مفعولِ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
لِـ[٢] ـما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلا[٣]

(٢) الدلالة على .

(٣) من ذي الثلاثة)# نحو ﴿ أدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الآية في المصدر ونحو: ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً ومُقاماً ﴾ في الظرف ، و ﴿ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مباركاً﴾ في مُحتَملها .

فصـــل

في بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

١٨٠–مِن اسْمِ ماكَثُرَ[١] اسمُ الأرضِ[٢] مَفْعَلَةٌ[٣]

كمِثْلِ مَسْبَعَةٍ[٤] والزائدُ اخْتُزِلا

(١) فيها إن كان ثلاثياً في الحال .

(٢) الدالُّ على وصفها بكثرة ماصيغ منه وزن ... (ومع كثرته فليس بقياس مطّرد فلا يقال مَضَبّة ومَقرَدَة .رفاعي)*.

(٣) بفتح العين .

(٤) ومأسَدَة ومَذْأَبَة ومَضَبَّة ، أو كان مزيدَه وهوقوله :...

١٨١–من ذي[٥] المزيدِ[٦] كـ[٧] ـمَفْعاةٍ ومُفعِلَةٌ

وأفْعَلَتْ[٨] عنهمُ في ذا قد احْتُملا

(٥) الثلاثي)#.

(٦) أرضٍ)#.

(٧) ومقثاة ومَبْطَخَة ومَذَبَّة ومَدَبَّة : كثيرةِ الأفاعي والقُثّاء والبِطّيخ والذُّباب والدُبّاء .

(٨) كأبقَلَتْ وأعشبتْ وأضبَّت وأبْطَخَتْ فهي مُبْطِخَة ومُبْقِلة ومُعْشِبة ومُضِبَّة .

١٨٢– غيرُ الثلاثيِّ[٩] من ذا الوضعِ ممتنعٌ

وربّما جاء منه نادرٌ قُبِلا[١٠]

(٩) كضِفْدَعٍ وسَفَرْجَلٍ .

(١٠) كمُعَقْرَبة ومُثَعْلَبَة (بضم الميم وفتح ما قبل آخره كما لسيبويه خلافاً لشيخه أبي زيد فإنه يكسر ماقبل الآخر وربما جاءت مُعْقَرَة بحذف الباء)*.

فصـــل

في بناء الآلة التي يُعمَل بها

١٨٣- كمِفعَلٍ[١] و كمِفعالٍ[٢] ومِفْعَلةٍ[٣]   من الثُلاثي صُغ اسْمَ مابهِ عُمِلا

(١) كمِخيَطٍ ومِنْبَرٍ ومِحجَم ومِشْعَب.

(٢) كمِسْواك ومِسْمارٍ ومِسْبار ومِرْضاخ (سَبَرَ الجرحَ نظر ماغورُه،وبابُه نصَر ، والمِسبارُ بالكسر مايُسبر به الجرحُ والسِبّار بالكسر أيضاً مثله .مختار)*.

(٣) كمِرآة ومِصْدَغة ومِخدَّة ومِقَمَّة .

١٨٤-وكالفِعال[٤]وصاغوا منه مَفْعَلَةً   لِما على الفِعْلِ من أسبابه حَمَلا[٥]

(٤) كالسِواك والخِياط والحِلاب (والسِّبار) قال :

صاحِ هل رَأيْتَ أو سَمِعْتَ بِراعٍ   رَدَّ في الضَرْعِ ما قَرى في الحِلابِ

والوِسادِ ، الزمخشري : ومنه الإهاب لأن به الأهْبَة .

(٥) كـ الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، والسِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلْرَّبِّ ، واليمينُ الفاجِرةُ مَمْحَقَة للمالِ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَة .

١٨٥- وبالفُعالِ بتجريدٍ اتوا وبتا   لما يُنَحُّونَهُ مِن تافِهٍ رَذُلا[١]

(١) كالفُتاتِ والحُطام (-الحطام ماتكسَّرَ من اليَبيس ، مختار-)*والرُّذالِ والغُثاء وكالكُناسةِ والكُساحة (-كسحه : كنسه-)* والقُمامةِ والنُحاتَة والنُخالة والقُلامَة .

١٨٦-شذَّ المُدُقُّ[٢] ومُسْعُطٌ[٣] ومُكْحُلَةٌ[٤]
ومُدْهُنٌ[٥] مُنْصُلٌ والآتي مِن نَخلا[٦]

(٢) (للآلة التي يُدَقُّ بها ، وسمع فيها القياس بضمتين، وسمع فيه مِدَقّ ومِدَقّة بكسر الميم وفتح الثاني . رفاعي)*.

(٣) (للإناء الذي يجعل فيه السَّعوط وهو بفتح السين ، وهو الدواء في الأنف .)*.

(٤) (للإناء الذي يجعل فيه الكُحْل)*.

(٥) (للإناء الذي يجعل فيه الدُهْـن)*.

(٦) وهو مُنْخُلٌ وسمع فيه وفي مُنْصُل فتح العين مع ضم الميم ، وزاد في التسهيل المُحْرُضَة بضم الميم والراء : آلةُ الحُرُض ، ثم مَحَل هذا عند إطلاق الأسماء عليها كإطلاقها على أسماء الأعيان غير المشتقة كهذا مُنْصُلُ فُلانٍ وإلا فهو قوله :

١٨٧-ومنْ نوى عَملاً بِهِنَّ[٧] جازَ لَهُ
فيهنّ كَسْرٌ[٨] ولم يَعْبَأْ بمَنْ عَذَلا

(٧) بأن قال ناولْني مِدَقّاً ..الخ.

(٨) (كدَقَقْتُه بِمِدَقّي وسَعَطْتُه بِمِسْعَطي)*.

١٨٨-وقد وَفَيْتُ بما قد رُمْتُ[١] مُنْتَهِياً[٢]
والحمدُ للّهِ إذ مارُمْتُه كَمُلا

(١) أي وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم)*.

(٢) أي بالغاً النهاية .

١٨٩-ثمَّ الصلاةُ وتَسْليمٌ يُقارنُها

على الرسولِ الكريمِ[٣] الخاتِمِ الرُّسُلا

(٣) الكريم هنا هو العظيمُ المنزلةِ عند الله ، وضدُّه الحَقيرُ المَهين)*.

١٩٠-وآلِهِ الغُرِّ[٤] والصَّحْبِ الكِرامِ ومَنْ

إيّاهُمُ في سبيلِ المَكْرُماتِ[٥] تَلا

(٤) (جمع أغرّ وهو السيد المتقدم ، وغرة كل شيء مُقدَّمه وخيارُه وهم المقدمون لشرفه (صلى الله عليه وسلم)

(٥) جمع مَكرُمة بفتح الميم وضم الراء : فِعْلُ الكرام،وما تَعْظُمُ به النفسُ عند الله تعالى)*.

١٩١- وأسْألُ اللّه مِن أثْوابِ رَحْمتهِ سِتْراً جَميلاً على الزَّلاتِ مُشْتَمِلا

١٩٢-وأنْ يُيَسِّرَ لي سَعْياً[٦] أكونُ به مُسْتَبْشِراً[٧] آمِناً لا باسِراً[٨] وَجلا

(٦) (المراد بالسعي العمل الصالح في آخر عمره)*.

(٧) (في قوله تعالى :﴿ وُجوهٌ يومَئذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرةٌ ﴾)*.

(٨) (الباسِرُ الكالح ومنه قوله تعالى :﴿ وجوهٌ يومَئذ باسِرَةٌ ﴾)*.

١٩٣-فيه[١] اقْتَفَيْتُ أبا الأنوارِ سَيِّدَنا

سِيدِيَّ قُطْبَ الرَّحى بدرَ الدُّجى المَثَلا

(١) (أي في بعضه لأنه زاد عليه)*.

١٩٤-وإنني أبْتغي مِمَّنْ رأى خَلَلاً فيما انتَدَبْتُ له أن يُصْلِحَ الخَلَلا

١٩٥-إذا تَيَقَّنَهُ جَنْباً ، وإنَّ على ربِّ البريئةِ لي لاغيرُ مُتَّكَلا

تقـــريظ

بســم اللـه الرحمـن الرحيـم

الحمد لله ، أما بعد فقد شاركت الصديق الأجلّ الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي في تصحيح ومقابلة طرة لامية الأفعال وجميع زيادات اللامية كأبيـات الحضرمي واحمـرار الحسن بن زين وما على ذلك من الحواشـي منثورهـا ومنظومهـا فوجـدت فيـه مـن الجـد والإتقان في المقابلة شيئاً لم أعهد مثله من التحرير والتدقيق في كثير من الناس .

حتى إنه يحرص على أن يأتي بحرف واحد بقي من إحدى الطرتين المقابل عليهما إن كـان المعنى معه أحسن من المعنى بدونه ، وإذا اختلفا في محل وضع الطرة يرجـح أوفقهمـا لمحل وضع الطرة في المعنى ، وإذا كان بعـض كلمـات الطرة في إحداهمـا وليس في الأخرى وكان ظاهر العلاقة بالمتن في المعنى يأتي به ترجيحـاً لإتمام الفـائدة ، هـذا مـع أن إحدى الطرتين المقابل عليهما مصورة من نسخة أهل محمد عالي بن عبـد الـودود فكنـا نثـق بهـا وثوقاً كبيراً ونرجع إليها ، اللهم إلا إذا تبين بالقطع فساد بعض كلمات الطرة فيها .

ولأجل ماقام به من التحرير والتدقيق المتواصلين حتى أظهـر طـرة لاميـة الأفعـال للعلامـة الحسن بن زين في ثوبها القشيب مرة ثانية ، أقطـع بـأن نسـخته هـذه الـتي جـدّ وكـدّ في تصحيحها بملاحظة المتن أولاً وكلمات الطرة وحروفها ثانياً ، ومراعاة تصحيح حواشـيها منثورها ومنظومها ثالثاً ، هي أحسن وأجود وأصح نسـخة توجـد مـن نسـخ طـرة لاميـة الأفعال للحسن بن زين ، وما شهدنا إلا بما علمنا فبعث مني هذا من عمله الجليل تقريظـه المتواضع راجياً من الله أن يحظى بالقبول ، وقلت في ذلك القطعة الشعرية التالية :

لِلّهِ خـطٌّ فِي المهارق أنفَـــسُ   يُبْدي معاني تَشتهيها الأنفُسُ
قـد أَحْكَمـتْهُ يَدُ امرىء متبصّر   تـحقيقُهُ دُررَ المعاني مُنفِسُ
وهو ابنُ مُقلة عصـرنا فَلِخَطِّهِ   تعنوالْخطُوطُ وحسنُها قد يُبْخَسُ
و قـواعـدٌ قـد أحْكَمتها جلَّة   مـن خِيرةِ العلماءِ منها يُقْبَسُ
قدْ بَيَّنَتْ أحكامَ علم مَن يكُنْ   لم يَدْرِه فَمِنَ الفصاحةِ مُفلِسُ
فالفِعْلُ بـابٌ لِلُّغى من فاتَهُ   فهو العيِيُّ لدى النَّوادِي المُبلِسُ
وذووالفصاحةِفي المجالس صَدْرُها   يسمُو بقُربهم و ينْأى المجْلِسُ
وصديقُنا عبدُ الرؤوفِ مُجَدِّدٌ   ذا العـلمَ كَيْلا يعْدَمَنْهُ مُدَرِّسُ
فَلِطُرَّةِ الأفعالِ أبْهى حُلّةٍ   مـن سَعْيِهِ فكأنّما هِيَ سُنْدُسُ
قَدْ جَدّ في التصحيح حَتّى لم يدعْ   خطأً إليْه جرَّ خطٌّ مُلْبِسُ
فَهْو الْحرى بالسَّعْي فِي تحْقيقها   وهْوَ ابْنُ بَجْدَتِها الخَبيرُ الأكْيَسُ
ولِسَعْيِهِ بِالفضلِ يحكُمُ كلُّ دا   ري الْفَنِّ ذَا وبغيرِ ذا لايَنْبِسُ

كتبه

الفقير إلى الله تعالى بداه بن محمد بن بو
لغرة ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائةوألف
من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم ، وبعد : فإنني وقفت على المجهود القيّم الذي قام به صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي من أجل تصحيح طرة العلامة الحسن بن زين على لامية الأفعال واحمرارها الشهيرين ، ليقدمها للطباعة في ثوب جديد سليم من الأخطاء النحوية والإملائية ، وفعلاً أعدّ نسخة صحيحة ملخصة من عدة نسخ مخطوطة ، وقد رتبها ترتيباً بديعاً حيث قام بتلوين النص بالحبر الأحمر ، كما قام بإدخال الشرح في صلب الورقة ، فمثلاً يكتب النص الكامل ثم يتبعه بالشرح مباشرة خلافاً لما كان من قبل كتابة شرح الكلمات على الهوامش والحواشي ويشار إليه برمز أو خط أو نقط وهذا من الصعوبة بمكان ، لكن هذا الشيخ في هذا المجال سهل كل شيء وذلّل كل صعوبة بجعله الشرح مباشراً للنص وملوناً ؛ تقبّل الله منا منه كل عمل صالح ،وهذا في الحقيقة مجهود جليل ومن الأهمية بمكان ، لذلك فإنني أرى أن على كل من يهتم بدراسة فن التصريف أن يقدم الثناء الجميل للشيخ عبد الرؤوف على سعيه في نشر وطباعة هذا الكتاب القيّم على الصورة التي بيناها سابقاً ، أيده الله وحفظه وحقق لنا وله ولسائر المؤمنين كل ما نصبو إليه من خير وسعادة ، آمين .

وبما أنني أوليت لامية الأفعال وما عليها من شروح وطرر وحواشي واحمرار اهتماماً بالغاً فإنني أرى أن احمرار العلامة الحسن بن زين وطرته الشهيرة على اللامية واحمرارها من أهم مادرست على التصريف ، ولذلك بدا لي أن أقرظها تقريظاً مناسباً يبين بعض ما يشملان عليه من اللغة وأحكام الصرف ، مشيداً ومنوهاً بما قام به الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف من مجهود قيّم في هذا المجال فقلت وبالله التوفيق :

للّه ماجمع نجل زَيـن … من دررٍ كخالص اللُّجَينِ
على هوامشِ عيونِ الصرفِ … ونظمِهِ الساحرِ لحظَ الطرفِ
لحُسنِ مايحوي من البيانِ … وغُررِ البديعِ و المعاني
لخصها من المعاجمِ التي … لها الصدارةُ في فن اللغةِ
ومن تعاليق الإمامِ الحضرمي … والشيخِ سِيدِيِّ الكبير العلمِ
وصاغها كالدررِ الحسانِ … صحيحة المعاني والمباني
أودعها من ملح التصريفِ … نفائساً بديعة التصنيفِ
محلياً لامية الأفعالِ … بعِقده المنظوم كاللآلي
مكمّلاً لها بنظمٍ شافِ … مطابقٍ في البحرِ والقوافي
لأنه جُذَيل هذا الشانِ … وطِرْفهُ المعَدُّ للرهانِ
وكلُّ ماله من الآثارِ … مسلّم في مطلقِ الأقطارِ
وهذه الطرر في المدارسِ … لها امتيازٌ عند كل دارسِ
كما تلقتها الثقات بالقبولْ … ورصعتها بالحواشي والنقولِ
ولم تزل بُغيةَ كلِ طالبِ … يهتم بالتدريس في المكاتبِ
من نالها فاز بما يُؤمَّلُ … من كل مافيه النفيسُ يُبذلُ
وإنني أفيد كل ناشرِ … بأنها من أنفس الذخائرِ
لكونها واضحةَ المعاني … وغايةً في الضبطِ والإتقانِ
فدونك النظمَ ومايحويهِ … ففيهِ مايكفي لمقتنيهِ
واعْنَ بهِ كطالبٍ نبيهِ … واجْنِ ثمارَ العلمِ مما فيهِ

هـذا وماقـام بـهِ الأديـبُ	عـبد الرؤوف الحاذق الأريبُ
مـن الـجـهـود في مـجـال نـشرِ	هـذا الـتراثِ لاغـتـنام الأجرِ
يُعَدّ من فعلِ الـهـداةِ الـبررةْ	لِـفـضْـلِ ما قام بـهِ ونـشـرهْ
من ذاك نشرُه لـذا الـكـتـابِ	وطبعُـه لـصـالـح الـطـلابِ
وضـبـطـه مسائلَ الإمـلاءِ	والـنـحـوِ والتصريفِ بانـجلاءِ
ومـن بـديـع ما بـه قـد فـازَ	تـلـوينـه للنـَص كـي يـمـتـازا
وجـمـعـه للشـرح والنظـامِ	عـلـى نـظـامٍ واضـحِ الـمـرامِ
بـحيث أصبح لدى الـجـمـيعِ	مـلـخَّـصـاً في شـكـلـه الـبديعِ
مـغـيِّراً بـذا أسـالـيـبَ الـطـرزْ	لـكـونـهـا طـبـعـاً تـشـوِّش الفِكَرْ
وجـمـعُـه لِـنسخٍ عـديـدةْ	من أجل ضبطِ النسخة الجديدة
والله يـقـضـي بـجـزيـل الأجـرِ	لـه مـن أجل سعـيـه في نشرِ
هـذا الـتراثِ القـيِّـم الـجـلـيـلِ	شُـكـراً لـه لـفـعـلـه الجـمـيلِ
وصـلِّ يـاربِّ عـلى الـمـخـتـارِ	وآلـهِ و صـحـبـه الأخـيـارِ

بقلم

الطالب أحمد بن الديد الموريتاني

المفتي بمحكمة العين الشرعية

بدولة الامارات العربية المتحدة

الفهرس